الكواكب

- مع النجوم فى رمضان .. وراس السنة
- صورة الأسبوع .. "رفعت الفناجيلى"
- عفاف: مطربة جديدة يكتشفها "الرحبانى" وتتبناها "الكواكب"
- ماذا تفعل نادية لطفى فى أمريكا ؟!

العدد ٨٠٦ - ١٠ يناير ١٩٦٧ - ٤٠ مليما



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات



ميلينا ميركورى



صوفيا لورين

● « ميلينا ميركورى » قدمها الملحق الصحفي بالسفارة اليونانية في احدى الحفلات في واشنطن بوصفها « مندوب فوق العادة للفن والثقافة في بلاد اليونان » .. ولكنها سرعان ما خيبت ظنه في اجاباتها على الصحفيين .. كانت تافهة .. وسوقية ايضا !

مجلة « تايم » الامريكية

● «جريتا جاربو » هى التى اتاحت لى فرصة حقيقية للنجاح .. اوحت لى انها معجبة بى اثناء عملنا فى فيلم « غادة الكاميليا » فجعلنى هذا اثق بنفسى !

روبرت تيلور

● اسم « الدلع » الذى كنت انادى به فى طفولتى هو « بج » (معناها .. بقه !)

جولى كريستى

● مرة ، منذ سنوات بعيدة ، تقدمت الى مدير احد المسارح ، وقلت له ان لدى فكرة «نمرة» لم يسبقنى اليها احد .. اذا دفع لامى خمسة الاف دولار فانا مستعد لان اشنق نفسى على المسرح وامام الجميع ! .. قال : موافق .. لكن ماذا لو اعجبت الجمهور حقا وطلب اعادتها !

جيرى لويس

● افضل باستمرار الاقامة فى الطابق الاخير من العمارة .. حيث لا يسكن فوقى احد ، يحدث ضوضاء

فيتوريو دى سيكا

● خير انصار المراة .. خيال الرجل !

صوفيا لورين

صورة الأسبوع

هوليود فتحت ذراعيها أخيرا لـ « كلوديا كاردينالى » ايضا .. عندما ذهبت فى الشهر الماضى استقبلتها ست صحف كبرى بصورها الجميلة على اغلفتها .. على راس تلك الصحف « سكوير » - التى قلما تنشر صور النجوم - والبقية تاتى .. عشرات بل ومئات الصور سوف تنشرها وحتى قبل ان تصور لقطة واحدة .. الشغل عايز كده !



برقيات ضاحكة

● نيويورك «جرير جارسون» اشترت « ورشة » كبيرة لاصلاح السيارات .. اول سيارة اصلحتها فيها هي سيارتها .. التى اصيبت فى احد حوادث المرور فى نفس اليوم !

● هوليوود « ديبى رينولدز » أعلنت انها اكتشفت احسن طبيب فى العالم .. الطبيب المذكور اوصاها بان تتعاطى نصف زجاجة ويسكى كل يوم !



جرير جارسون

● روما « جيلا جولان » الوجه الجديد .. بعد ان وقع معها « داريل زانوك » عقدا فاجاته بانها متزوجة .. « زانوك » لم يكن يعرف هذه الحقيقة عندما القى عليها شباكه .. ومعروف عنه انه يهرب من المتزوجات !

● لندن « ليزلى كارون » انكرت ان « رالف اتكنز » احد رجال شركة يونيفرسال ، هو خطيبها الجديد .. قالت انه مجرد « احتياطى » !

● باريس «جان لوى ترنتنيان» يعمل الان فى فيلم اسمه «حبيبى، حبيبى » تخرجه زوجته « نادين ماركان » .. يشكو « جان لوى من أن زوجته أصبحت « تشخط فيه » .. حتى فى البيت !

● باريس « جان ماريه » انشا فى قصره حوض سباحة تطل عليه غرفة نومه .. حتى يقفز كل صباح من سريره خلال النافذة فيجد نفسه فى الماء !

بدون تعليق

● « جيمس دين » .. اقام المركز الثقافى الامريكى فى باريس معرضا عنه .. فى مساء اليوم الاول اكتشفوا ان جميع صوره تحمل بصمات شفاه الزائرات .. بالروج !

● « روجيه فاديم » لم يوافق على ان تلبس زوجته جين فوندا « المينى جوب » .. قال انه يوافق على العرى بالنسبة لبطلات أفلامه فقط !

● « كيرك دوجلاس » .. ثار غاضبا عندما سمع ان «عمر الشريف» يستعد [illegible] فيلم عن «مونتزوما» .. ذلك انه - دوجلاس - يستعد لانتاج مثل هذا الفيلم منذ سنوات .. « عمل حسابه » على ميزانية ٢٠ مليون دولار .. على حد قوله !

● « كارول بيكر » .. وزعت باسمها ٥٠ الف نظارة شمس على الجنود الامريكيين فى فيتنام .. مع كل نظارة بطاقة تحمل عبارة « مع حبى - كارول » !

● « جوان بنيت » التى كانت من نجوم الاغراء فى الاربعينات .. أصبحت هذا الاسبوع جدة .. للمرة التاسعة !

● « جولى اندروز » طلب زوجها «تونى والتون» الطلاق .. منذ لمعت « جولى » على الشاشة لم يعد زوجها يتمكن من الالتقاء بها .. هذا هو السبب الوحيد ..

آمال فهمى تقول :

ياظالمنى !



قلت لآمال فهمى : لو سألتك دلوقت تحبى تسمعى ايه ؟! ردت بلهفة : آه ياظالمنى .. اسمع يا ظالمنى !


امال فهمى

تحقيق : عبد التواب عبد الحى

- هل من حق أم كلثوم أن تتوقع العقوبة ؟
- لماذا لم تغضب أم كلثوم من أحمد سعيد ؟
- العقد الذى لاتستطيع أم كلثوم أن تفسخه !
- إذاعة الشرق الأوسط لا تستطيع أن تعيش بدون أغانى أم كلثوم !




يوسف ادريس


احمد سعيد


سناء منصور .. مقدمة برنامج « اوافق .. امتنع » ..

اختفت اغنيات ام كلثوم من اذاعة الشرق الاوسط ! امتنعت الاذاعة مؤقتا عن اذاعة اغنيات سيدة الغناء تنفيذا لطلبها ، وكانت تفطر مستمعيها كل مغرب على وجبة كاملة الدسم من وجبات ام كلثوم الغنائية ! زعلانة الست .. محتجة . وآمال فهمي مفتوح لها محضر فى مكتب وزير الارشاد السيد محمد فايق يتحرى الحقيقة . حريقة .. من يطفىء الحريقة ؟!

الاوله : كيف اندلعت نار الحريقة ؟

بكلام آمال فهمى — ١٧ سنة محبة لام كلثوم وصداقة شخصية — انه لم يحدث ، كما نشرت بعض الصحف ، ان قطعت المحطة اغنية لام كلثوم لتذيع اعلانا عن « الاسبرو الذى يزيل الصداع ! » المسالة تتلخص فى ٣ وقائع بطلها كلها هو برنامج « اوافق . امتنع » الذى تقدمه المذيعة « الشاطرة » سناء منصور ويكتبه الصحفى الذكى مفيد فوزى

●● سناء منصور : تقدر تسمع ام كلثوم فى حفلتها الشهرية من غير ماتشرب سجاير ؟! رد يوسف ادريس — والمطلوب رد تلغرافى مباشر بدون حيثيات .. وهذه فكرة البرنامج — .. : لا . وانا لا احضر حفلات ام كلثوم !

تقول آمال فهمى : قبلها بـ ٣ ايام فقط اذاع برنامج « شريط .. وجهاز تسجيل » رايا ليوسف ادريس حول نفس الموضوع .. « انا اسمع ام كلثوم عادة فى البيت .. فى البيت باشعر انها بتغنى لى لوحدى ! » .. وبحكم الايجاز المطلوب فى برنامج « اوافق .. امتنع » لم يستطع يوسف ان يوضح رأيه ويفصله .. لكن الرأيين يتكاملان بديهيا ، وكل منهما يحيل الى الاخر !

●● نفس البرنامج فى ليلة تالية ، سناء منصور : مين احسن مذيع يصف حفلات ام كلثوم ؟ رد احمد سعيد : انا ضد اى مذيع يصف حفلات ام كلثوم . فالمهم فى ام كلثوم هو صوتها وليس لون فستانها ! سناء منصور : احمد بهاء الدين بيقول ان اغنية « فكرونى » هى اغنية سنة ٦٦ . ما رايك ؟ احمد سعيد : غلط ، فيه اغنيات شعبية كثيرا نقالت سنة ٦٦ ونجحت فى اعتقادى عن اغنية فكرونى ! سناء منصور : رتب المطربين دول حسب تقديرك .. محمد رشدى . عبد الحليم حافظ . ام كلثوم ؟ احمد سعيد : والله هم مترتبين كويس كده !

رايى : النكتة فيما يبدو حبكت الرجل الذى يملك اعلى صوت اذاعى فى مصر ! وهو مسئول عن رايه . ومسئول عن اذاعة صوت العرب . هو الفاعل . وهو الاولى اذن بغضب ام كلثوم ، وبعقوبة حرمان اذاعته من اغانيها .. هذا مع التسليم المفترض بشرعية هذه العقوبة !

●● نفس البرنامج .. سناء منصور : ايه رايك فى اغنية فكرونى ؟ صلاح جاهين : اقل من المنتظر من عملاقى الغناء . الحقيقة انها ليست ابدع ما فى الامكان !

رايى : وجهة نظر شائعة عند من يقيسون ألحان عبد الوهاب لام كلثوم بمعيار لحنه الاول الذى لم يتكرر مستواه الفنى : انت عمرى !

●

وقامت الحريقة !..

تليفون من ام كلثوم لامال فهمى : نقاش طويل غاضب .. نهايته : « انا واثقة فيكى . وعارفة شعورك ناحيتى . لكن انت يا آمال المسئولة . واذا كنت بصحيح بتحبينى شيلى اغانى من اذاعتك » !!

مجرد فورة غضب من الست .. فهى لم تتصل باى مسئول تشكو . لكن خبر غضبها واتصالها بآمال تسرب . نشرته « الاهرام » . واتصل السيد محمد فايق بام كلثوم يستوضحها الخبر . حكت له كل شىء . وامر الوزير بالاستجابة المؤقتة لطلب ام كلثوم منع اذاعة اغانيها من محطة الشرق الاوسط ، واجراء تحقيق مع آمال فهمى .. تحقيق ادارى بالطبع !

تقول آمال : « لم اسمع حلقة احمد سعيد الا وهى تذاع . وانا عارفة قد ايه احمد سعيد نفسه بيعشق فن ام كلثوم ويقدره .. وعلشان كده ما اسائش الظن بكلامه » !

« يا سلام ! » .. تقول آمال حزينة لغضب ام كلثوم .. « لكن انا واثقة ان حبى لها سينتصر على غضبها فى النهاية ! ده الحديث الوحيد الذى عملته ام كلثوم فى الراديو .. كان معايا فى برنامج « على الناصية » . حلقة قديمة من .. سنين تقريبا ! ومن فرط تقديرى لها فكرت اطلق عليها لقب غير اللقب التقديرى « كوكب الشرق » .. قلت عنها فى اذاعاتى « سيدة الغناء العربى » .. وشاع اللقب ! انها معبودتى رغم كل شىء ! »

لكن قولى لى يا آمال : ممكن اذاعتك تعيش من غير ما تذيع لام كلثوم ؟!

ترد آمال فى الم : موش ممكن ! ده فيه عندنا برنامج يومى فى السهرة مدته ربع ساعة واسمه « مع ام كلثوم » . واغنية كاملة ساعة الفطار . وبرنامج آخر ظهر كل اربعاء باسم « ما يطلبه المستمعون من اغنيات ام كلثوم » . اقول لك حاجة .. تعرف لما حد فى برنامج على الناصية بيسيب لى حرية اختيار اى اغنية يسمعها بدون تحديد لاى مطرب .. باختار له طوالى حتة من اغنية لام كلثوم !



مفيد فوزى .. معد البرنامج

قلت لامال : ولو سألتك دلوقت تحبى تسمعى لها ايه ؟!

ردت بلهفة : آه والنبى .. اسمع « يا ظالمنى » !!

فى الآخرلى تعليق: أم كلثوم شمس فى سماء فننا . لها مكانتها .. ولها حق الغضب اذا أحست أن أحدا داس لها على طرف! صحيح لكن هل لها حق توقيع العقوبة .. وعقوبة ايه ؟ .. منع أغانيها من أن تذاع فى محطة ناجحة لها جمهورها ؟! أنها بذلك انما تعاقب المستمع نفسه . وللمستمع عند أم كلثوم حق عام ، هو حق الاستمتاع بفنها يقابله التزام يقيد سيدة الغناء بأن تتيح لجماهير المستمعين الاستمتاع بفنها بكل فرصة ممكنة . أنه « عقد روحى بين الطرفين . وام كلثوم ـ فى رأيى ـ لا تملك نقض هذا العقد بارادتها المنفردة !

أنها تصبح كالام التى تعاقب رضيعها .. بالامتناع عن ارضاعه !!

عبد التواب عبد الحى

رجل الشارع يقول :



سيد الملاح — نور الدمرداش

● الجزء الذى رأيته من فيلم اضراب الشحاتين وفيه ترقص وتغنى لبنى عبد العزيز ، أعجبنى للغاية ، وجعلنى اتوقع لهذا الفيلم نجاحا رائعا فى الداخل وفى الخارج وهذا يؤكد ان لبنى الفنانه تستطيع أن تحقق نجاحا اكثر من محلى اذا وجدت القصة التى تناسبها والمخرج الذى يفهمها والجو الذى تستطيع أن تعمل فيه بجد ورغبة

● واذا كنت قد سعدت بمرأى لبنى عبد العزيز فى فيلم اضراب الشحاتين فاننى لم أسعد لمرآها فى برنامج الغرفة المقفلة ، وقد تكون لبنى مظلومة ، لانها جديدة على الشاشة التليفزيونية ، ولانها حلت مكان نجمة تليفزيونية ـ مهما قيل فيها ـ لامعة ، وقد تكون عقدة ليلى رستم قد ورثتها لبنى ، وقد وقد وقد .. وكل الذى أرجوه ان تكون لبنى عبد العزيز فى البرنامج التليفزيونى طبيعية الى ابعد الحدود وليس أحب الى الجمهور ، ممن يبدو فى حركاته ، وفى كلماته ، طبيعى ١٠٠ ٪ ..

● نور الدمرداش ، اعجبنى جدا فى قصة الزير سالم ، التى اخرجها للتليفزيون ولاول مرة أجد نفسى مشدودا الى التليفزيون ، ولاول مرة اجد عملا تليفزيونيا عظيما ومتكاملا فالحوار جميل ، والموسيقى رائعة ، والتلحين أروع ، والمجموعات تتحرك فى رشاقة ، وخفة ، والممثل الكبير عبد الله غيث يستحوذ على اعجاب الجماهير ، واذا كان الحلو « مايكملش » كما يقولون ، فان النهاية كانت سريعة للغاية ، كانت مفاجئة ، وكان بعض ما جاء فيها مفتعلا للغاية

● قالت امال فهمى نقلا عن جلال معوض : ان الكرة كانت فى هذا الموسم « رمضان » فى يد اذاعة الشرق الاوسط ، وسمعت اخرين يقولون انها كانت فى يد صوت العرب ، واخرون أدعوا بأنها كانت فى يد البرنامج العام ولم يخل الجو ممن يقول بان الكرة كانت فى يد اذاعة مع الشعب ، وانا شخصيا لم أجد ـ فيما عدا بعض الدقائق الناضجة التى قدمت فى الشرق الاوسط وصوت العرب ـ كرة على الاطلاق ، فى رمضان من هذا العام !

● سيد الملاح كمونولوجست من أخف الفنانين دما ، وبرنامجه « السمسمية » من انجح البرامج ، أما برنامجه هذا العام ـ الهللم ـ الذى اذيع من الشرق الاوسط فى رمضان فقد كان بحق من أهيف البرامج ، وأثقلها دما ، ولو كنت مشرفا على الاذاعة . لحرمت عليه وعلى كل من اشترك فى هذا الوباء من دخول الاذاعة حتى رمضان القادم

● لا يضايقنى فى دنيا الفنون الا اولئك الذين يغرقون المسئولين بالمدح فان زالت عنهم المسئولية ، اغرقوهم بالذم ، فان عادوا الى المسئولية مرة اخرى عادوا الى عادتهم فى الاغراق فى المدح ، وهكذا هؤلاء ليسوا بنى ادم !

● اكثر من رسالة تلقيتها عن اختفاء الممثلة سهير البارونى فى الاذاعة والتليفزيون والسينما . وهذا الاختفاء بلا مبرر ، ! وعندما تعمل احداهن او أحدهم فى السينما او الاذاعة او التليفزيون ، وعندما تتفرغ لهذا العمل ، ليس من حق أحدهم أو احداهن ، ان يمنعها او يمنعه من العمل ! ان الاذاعة والتليفزيون والسينما قد امتلأت بالنجوم الجديدة من بينهم بعض الهلافيت الذين لا يعرفون حتى كتابة اسمائهم ومن حقنا ان نسأل المشرفين على هذه الاجهزة الفنية لماذا تختفى فجأة بعض الاسماء ، ولماذا تظهر فجأة ـ وبلا مبرر ـ بعض الاسماء !

صبرى ابو المجد



صورة وخبر

المركز الثقافى التشيكى .. اقام حفلا موسيقيا للاغنية العربية الحديثة . كان الحفل تجربة رائدة فى سبيل تطوير اسلوب الاغنية العربية . صلاح جاهين كتب النشيد الاول « أحب السلام »، كما اسهم طلبة المعهد العالى للموسيقى فى تأليف وتلحين الاغنيات . منهم : احمد جميل وعلاء الدين مصطفى . هذه المحاولة التى قام بها الطلبة تعتبر محاولة رائدة وجريئة فى سبيل تطوير الاغنية العربية شكلا وموضوعا .



● سأفجر قنبلة الموسم الفنية قريبا . فانا مشغول بلحن جديد لعبد الحليم حافظ ، وهو ليس من نوع الفولكلور الذى انتشر اخيرا . اسم القنبلة « العيون السود » .

محمد الموجى

● اقوم بالدور الثانى فى تمثيلية سهرة اذاعية مع البرنامج العام اسمها « عباد الذهب » من تأليف ابراهيم حسين العقاد واخراج فتحى طوبار . يمثل فيها ايضا عايدة عبد الجواد واحمد اباظة .

سهير الشال

● نعمل فى فيلم « الصابرين بخير » الذى يخرجه حسن الامام .. بطولة شريفة فاضل وامينة رزق ومحسن سرحان .. وضحى .

ثلاثى اضواء المسرح



فايزة فؤاد



كمال الشناوى



مديحة يسرى



عبد اللطيف التلبانى



رشدى اباظة

● بدأت فى كتابة كتاب جديد عن « اثر الفن فى التربية » . من اخبارى ايضا .. سأقوم انا وزميلى الفنان حسن عبد الغنى بتنفيذ مشروع « الكتاب المصور » .

صفوت الامير

● بدأت منذ ايام تدريبات تمثيلية السهرة « الابله » كتب النص التليفزيونى عصمت خليل من قصة لعبد الرحمن الخميسى . يخرجها احمد طنطاوى ويشترك معى فى بطولتها صلاح منصور . يتم تسجيل التمثيلية بعد العيد ، ومدتها ساعتان ..

فاتن الشوباشى

● لاول مرة نشترك فى الاوسكار بفيلم قصير . سندخل هذا العام مسابقة الاوسكار بفيلم « سحر العيون الفرعونية » من اخراج د . جمال سامى . سندخل ايضا بفيلم « القاهرة ٣٠ » الذى اخرجه صلاح ابو سيف .

احمد المصرى

● اعمل الان فى فيلم « العيب » .. الذى يصور على طريق الاسكندرية عند الكيلو «٥» .. نبدأ فى الثامنة صباحا كل يوم وننتهى فى الثالثة بعد الظهر .. التصوير بالملابس الصيفية – رغم برودة هذه الايام – لان الفيلم عاوز كده !

رشدى اباظة

● « الغريبة » اسم الفيلم التليفزيونى الذى سأقوم ببطولته امام يحيى شاهين ومحمود عزمى ومحمود الحديني . ويخرجه يوسف مرزوق . هناك ايضا حلقات تليفزيونية من تأليف نبيل غلام واخراج يوسف مرزوق . وبطولة توفيق الدقن . لم اعرف اسمها بعد .

فايزة فؤاد

● سأقوم باخراج الفيلم المانى عربى مشترك عن قصة « زادوبيس » تأليف نجيب محفوظ . وينتجها التليفزيون العربى بالاشتراك مع محطة تليفزيون المانيا الغربية . اهنىء الفنانين والعالم العربى بالعام الجديد .

نور الدمرداش

تلغرافيا من المانيا

● وقعت عقدا مع «دار الكتاب العربى » لنشر مجموعة قصصى « افندى من المدينة ». هذه ثانى مجموعة قصص لى .. السابقة كان اسمها « استاذ فى الحارة » .

محمد سالم – اديب

فى العدد القادم .. « السينمائيون .. يردون على عبد الحليم حافظ » ..

● لم يسمح لى الاطباء بعد ان من الله على بالشفاء حتى الان بالعودة الى استئناف عملى مع فرقة ام كلثوم .. وينتظر ان ابدأ العمل مرة اخرى بعد شهر .

محمد عبد صالح

عازف القانون

● كلفت المخرج والمؤلف فايق اسماعيل بكتابة فكرة حلقات تليفزيونية لانتجها لحسابى لافلام التليفزيون تقدم لى فكرة جديدة ورائعة وينتظر ان ابدأ فى انتاجها بعد ان ينتهى من كتابة السيناريو

مديحة يسرى

● لا أعمل الا فى المسرح الحديث حاليا .. اما العمل فى التليفزيون فيحتاج اسلوبا اخر غير الاسلوب الذى أسير عليه .. كذلك الاذاعة رفضت فيها حلقات عرضت على لنفس السبب .. أما العمل فى السينما فمعطل حتى يستقيم حالها .. وكل الذى ابحث عنه هو اجرى المتبقى من افلام سابقة ..

عدلى كاسب

● طلاق بطلة فيلم « صوت الموسيقى » جولى اندروز زاد من اقبال الجمهور عليه ، وخاصة ان زوجها الانجليزى طلقها فى ليلة راس السنة .. ويبدو ان الجمهور تعاطف معها وصعبت عليه .. هذا الخبر جعلنا نمد عرض هذا الفيلم اسابيع اخرى ..

محمد عمران

مدير شركة فوكس

● سنشترك فى مهرجانين سينمائيين . فى مايو مهرجان «كان» بفرنسا . وفى يونية مهرجان «برلين» بالمانيا . وسيقام فى القاهرة ٣ اسابيع افلام للاتحاد السوفييتى وبولندا ورومانيا .

عبد المنعم سعد

● كونا أول مجلس للفنون والاداب على مستوى المحافظة . اعضاؤه من ادباء وفنانى محافظة الشرقية . شكلت ايضا لجان للمسرح والفنون الشعبية .

امين الشوربجى

مدير الثقافة الجماهيرية

● بدأت تمثيل دور العمدة فى فيلم « الزوجة الثانية » اخراج صلاح ابو سيف وهذا اللون من الادوار التى ارتاح لتمثيلها لانها تحتاج الى مجهود كبير

صلاح منصور

● لجنة مكونة من الزميل أنور رستم وانا ، قامت باختيار أصلح العناصر المتقدمة لفرقة اعضاء المسرح العالمى . من المدهش انه ظهرت خامات طيبة جدا .

سمير العصفورى

● انتهيت من تسجيل اغنية « جيته متأخر غيرك اشطر » وهى من تأليف عبد الوهاب محمد وتلحين عبد العظيم محمد .

جلال حمدى

صورة وخبر

د. طرابلسي يتسلم اوسكار الاغنية

كلن طرابلسي، قد اشترك فيمهرجان الاغنية العالمى .. الذى اقيم فى الشهر الماضى فى ايطاليا .. وقد مثل فيه لبنان . كانت الاغنية التى قدمها هى «ماذا اكون وسط هذا العالم» وقد حازت اعجاب النقاد . المهرجان العالمى اقيم تحت رعاية التليفزيون الايطالي واشتركت فيه ٨ دول من بينها لبنان .



فاتن الشوباشي — جلال حمدي



محمد قنديل — نادية عزت

● ابحث عن نص جديد يصلح لتمثيلية لاخراجها تليفزيونيا بطريقة الكينسكوب بعد نجاح حلقات «قلبه من زجاج »

عبد اللطيف التلبانى

● طمانني الاطباء على ان الالام التى اشكو منها فى رقبتى ليست الا نزلة برد شديدة ونصحوني بعلاج طويل .

كمال الشناوى

● بدات عمل دوبلاج للدور الذى امثله فى فيلم « نورا » بعد ان تأجل التسجيل بسبب مشاغلى فى حلقات « العبقرى » بالتليفزيون .

يوسف وهبى

● قدمت شكوى الى المسئولين عن تمثيليات التليفزيون لانى لم اظهر فى اية تمثيلية تليفزيونية منذ اكثر من عامين .

زوزو شكيب

● ساعود الى العمل مع فرقة الريحانى فى مسرحيتها الجديدة « عريس فى اجازة »

عدلى كاسب

● مجلس مدينة الزقازيق اسهم بمبلغ ٦٠ جنيها لتدعيم فريق الفنون الشعبية الذى تكون بالمدينة حديثا . يضم الفريق أبناء وبنات الزقازيق .

فايزة كامل
عضو الغرفة

● لاول مرة اقوم بدور الاله « آتون » فى مسرحية « اصل الحكاية » من تاليف بكر الشرقاوى واخراج حسين جمعة .. الدور ليس سهلا ونطلب التوفيق فيه .. اما اخبار السينما ، فلا يوجد اى ارتباط مع اى شركة سينمائية ... وفى التليفزيون ساقوم بدور البطولة فى حلقات سيخرجها فايز حجاب .

محمد رضا

● اقامت جمعية اصدقاء سيد درويش ندوة تحدث فيها انور احمد وسليمان جميل وعرضت خلال الندوة بعض الحان اوبريت « الباروكة » .

محمد على حماد رئيس الجمعية

● اقمت حفلا دينيا دعوت اليه بعض الاصدقاء بمناسبة شفاء ابنتى انتصار اثر حادث التصادم اللذى تعرضت له واصيبت فى ساقها

محمد عبد المطلب

● فريق التمثيل بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، يجرى الان بروفاته النهائية على مسرحية « زوجة تفصيل »

عادل زكريا
رئيس الفريق

● انتهيت من وضع التخطيط الاول لفكرة انشاء مسارح قليلة النفقات بحيث يسهل نقلها وتحريكها فى اماكن مختلفة بالمحافظات

حسين جمعة

● ساغنى من الحانى اغنية مطلعها « انت جاى فى كل حاجه ضدى ليه ، هو انا بس اللى تتشطر عليه » من تأليف عبد الله احمد عبد الله .

محمد قنديل

● بدات تسجيل الحوار الغنائى لتمثيلية «جحا والبيانولا» وهى اول تمثيلية تليفزيونية من نوع الميوزيك كوميدي ويقوم ببطولتها شفيق نور الدين وعبد الوارث عسر ومحمود المليجى ونبيلة عبيد واحمد اباظة ، كما يشترك فيها ايضا الكلب البوليسى « نادر » الحوار الغنائى من تأليف شريف المنياوى والحان ابراهيم حسين

فايق اسماعيل

● استعد الان للسفر الى الكويت بعد ان انهى جميع الاعمال الفنية التى ارتبط بها بعد ان عرض على تليفزيون الكويت العمل به .

عادل صادق

● استعد لاخراج برنامج مسرحي للتليفزيون اسمه « مسرح الفكاهة» ويتكون كل برنامج من عشر فكاهات قصيرة يكتب الحلقة الاولى انور عبد الله

روبير صايغ

● ساقوم ببطولة مسرحية « الطشطوشى » فى مسرح العروبة وهى من تأليف طاهر ابو فاشا واخراج سعد اردش .

نادية عزت

● ستقيم نقابة السينمائيين حفلة تأبين لفقيد الفن المرحوم حسن حلمى وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

احمد بدرخان

● اقوم الان بجمع مذكرات ومستندات من مصادر مختلفة عن حياة المرحوم عزيز عيد تمهيدا لتأليف كتاب عن تاريخه .

فاطمة رشدى

● يقيم قسم تفتيش التربية المسرحية بمنطقة شرق القاهرة التعليمية مهرجانا مسرحيا على مسرح كلية المعلمين

فرج النحاس

● امين الهنيدى ورلعت شلبى .. يقومان ببطولة مسرحية «السحب» لارستوفان ... التى ساخرجها للمسرح العالمى .

محمد مرجان

فى انتظار :
سارتر

مع زيارة سارتر للقاهره التى ستبدأ فى اوائل فبراير القادم .. نشطت اجهزة الاعلام فى حملة ترحيب به وتعريف بآثاره فى كافة المجالات الفكرية .. مؤسسة المسرح تستعد لاستقباله بتقديم مسرحيتين من تاليفه الاولى « جلسة سريه » من اخراج نبيل الالفى .. والثانيه « الذباب » التى ترجمها د. القصاص ، وقامت فيها سميحة ايوب بدور اليكترا .. كما ستخرج الى السوق ترجمة جديدة لمسرحية « سجناء الطونا » التى شاهدها جمهور القاهره فى فيلم سينمائى منذ ثلاث سنوات .. وعن دار الكاتب العربى تخرج ثلاثة كتب تقوم بواجب التعريف بسارتر مفكرا ومناضلا .. وانسانا .. الاول بعنوان « سارتر مفكرا وانسانا » ويشترك فى كتابته :

● محمود العالم
● انيس منصور
● د. مراد وهبة
● امير اسكندر
● د. احمد فايق ..
● رجاء النقاش

والكتاب الثانى بعنوان « مختارات من سارتر » يضم مقالات له فى الفلسفه والسياسة والنقد وعلم النفس واشترك فى تقديم هذه المختارات سمير كرم واديب ديمترى .. اما الكتاب الثالث فمن تأليف مجاهد عبد المنعم وهو بعنوان « جان بول سارتر المغترب بالحرية » .

كما تقوم المجلات الثقافية بدورها فى الاحتفال بهذه الزيارة .. « الطليعة » ستخصص جزءا من عدد فبراير للترجمة والحديث عنه .. « الفكر المعاصر » ستصدر عددا فى مارس خاصا بالزيارة وموضوعه «سارتر فى العصر» .. ومن ضمن المشتركين فيه د. عبد الغفار مكاوى بمقال « مفهوم الانسان من خلال علاقة سارتر بكامى » .. وفى الوقت نفسة تحتفل مجلة « المجلة » بسارتر بتقديمها عددا كبيرا من صفحاتها عنه .. وقد تبدو فى هذا لاول وهلة بعض مظاهر المبالغه .. ومع هذا فهو ليس بكثير على فيلسوف عالمى ترك آثارا واضحة فى كل مناخ ثقافى فى العالم .. وربط بين الفكر فى ارقى مستوياته وبين العمل الجماهيرى اليومى .

مع النجوم فى رمضان ورأس السنة

سهرات رأس السنة هذا العام، كان يغلب عليها الطابع «الرمضانى». وكانت الظاهرة البارزة، هى اختفاء النجوم من هذه السهرات .. بعد أن اكتفوا بالحفلات العائلية على حد تعبير يوسف وهبى الذى أقام حفلة فى بيته بالهرم . وحضرها عدد من النجوم . وتجمعت شلة أخرى فى بيت رشدى أباظة وسامية جمال ، بينما سهرت تحية كاريوكا مع أعضاء فرقتها فى بيت فوزية الانصارى ، أما الحفلات الخارجية، فكانت فى سينما قصر النيل حيث غنى عبد الحليم حافظ ، وفى سينما رمسيس التى غنت فيها نجاة ومحمد رشدى ومجموعة من الفنانين ، وكانت الحفلة الثالثة فى ملهى رمسيس بالهرم حيث غنى محرم فؤاد . الجانب «الرمضانى» من سهرات رأس السنة كان فى حى



زيزى مصطفى .. ماذا تقول للفانوس

سامية جمال .. وقسمت بنت رشدى أباظة .. وخلفهما شجرة عيد الميلاد ..

الحسين الذى شهد مجموعة من الفنانين منهم حمدى غيث وكمال يس ومحمد عوض ، وفى بيوت الفنانين كان الاحتفال «الرمضانى» .. تكملة لسهرات حى الحسين .. سميرة أحمد فى بيتها .. وكذلك نجوى فؤاد .. والنجوم الصغار .. احتفلوا أيضا برأس السنة « الرمضانية » فى بيوتهم .. على الطريقة التقليدية .. طريقة « الفوانيس » .

واذا كان رمضان قد جعل الفنانين يحتفلون برأس السنة فى بيوتهم .. فان الشتاء ، كان هو الآخر عاملا مساعدا .. ليظلوا فى دفء البيوت . وهكذا ودع الفنانون عام ١٩٦٦ واستقبلوا العام الجديد ١٩٦٧ .. بحفلات هادئة .. بعضها كان حوارا فى الفن .. وبعضها كان «قفشات» و « نكت » ... وتمنيات بعام جديد سعيد .

سميرة أحمد .. ليست فى وضع تصوير انما .. تنادى ابنتها « جلجلة » لتلهوان معا بفانوس رمضان ..

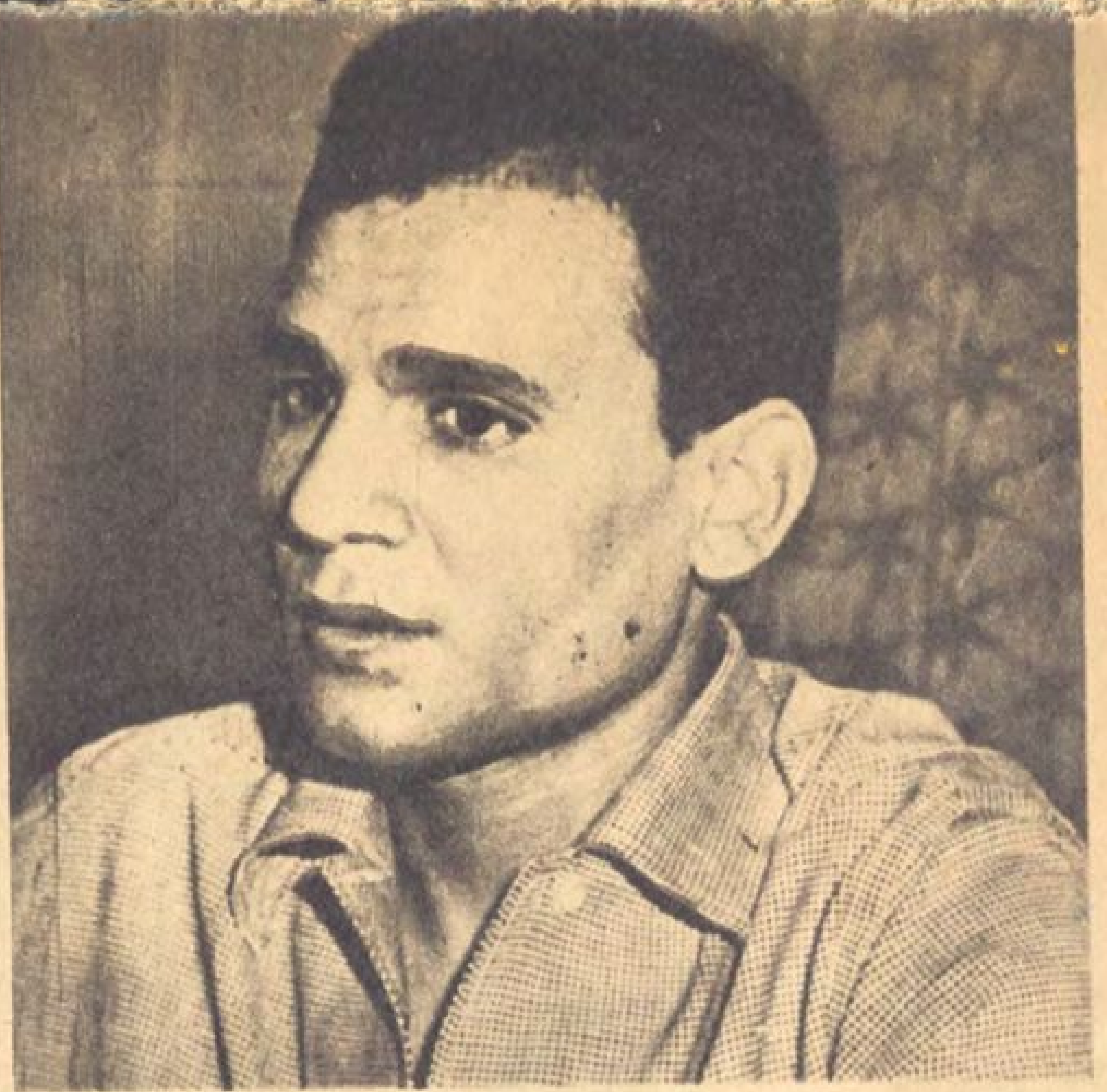


مديحة حمدى .. احتفلت برمضان ورأس السنة .. فى البيت ..



نجوى فؤاد .. وفانوس رمضان .. فى وضع راقص





شتائم عبد الحليم حافظ لها تاريخ!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

الفنان الرقيق عبد الحليم حافظ تنتابه ظاهرة - غاية فى الغرابة - كل بضع سنوات ... حيث ينطلق فى شتائم محمومة تنهال على زملائه الفنانين .. وآخر هذه الشتائم ، ما قاله فى العدد الماضى من « الكواكب » عن السينمائيين المصريين ، ورفضه عودة عمر الشريف ليعمل فى السينما المصرية **« حتى لا يكون لعبة فى يد مخرجين لا يعرفون من فنون السينما شيئا .. كلام فارغ اذا عاد عمر ليعمل فى السينما المصرية .. اما ان يعود للزيارة .. فاهلا وسهلا به نجما عالميا . »**

وعبد الحليم حافظ فى كلامه هذا ، فقد الحقيقة ، وتجنى على السينما العربيه وعلى نفسه وانحاز - بدافع ذاتى - الى جانب عمر الشريف فى موقف مكشوف ..

●● **الحقيقة** التى فقدها عبد الحليم حافظ ان السينما المصرية ، وقد اقترب انتاجها منذ بدايات حتى الان من الفى فيلم .. تدخل فى نطاق الحركات السينمائية العالمية .. لان جمهورها يمتد شرقا وغربا على امتداد الوطن العربى ، والوطن الاسلامى ، وتثير المتعة فى نفوس الملايين .. ومهما كان مستوى الفيلم المصرى فان له ايجابية مرموقة فى الترفيه عن المواطن العربى ، واذا جاء عبد الحليم حافظ ليقول ان المخرجين المصريين لايعرفون شيئا من فنون السينما .. فانه بذلك يتهم الانسان العربى فى كل مكان بانه يتذوق فنا زائفا .. وعبد الحليم فى شتائمه لا يتجنى على فن السينما العربى فحسب ، ولكن جنايته تمتد الى جمهور السينما العربية .. ايضا .

●● **ونسى** عبد الحليم حافظ فى شتائمه انه يشتم نفسه - ايضا - فاننا نعرف ان اجره قد وصل الى ٢٠ الف جنيه عن الفيلم الواحد ، واذا كانت السينما المصرية زائفة .. والمخرجون لا يعرفون من فنونها شيئا .. فلماذا قبل الوقوف امام الكاميرا ، يأتمر بأمرهم ؟ .. وهذا معناه ان عبد الحليم حافظ يلعب دورا خطيرا فى مؤامرة التزييف على مشاهدى الافلام العربية .

●● وهذه الشتائم الجامحة انطلقت كالحجارة من فم عبد الحليم حافظ عندما سأله الزميل صلاح البيطار .. **هل يفكر عمر الشريف فى العودة الى الوطن ..** سؤال جانبى بسيط ، وكان يستطيع أن يجيب عنه ببساطة .. ولكنه اندفع يشتم السينما المصرية ، ويعلى من شأن عمر الشريف فى تملق مكشوف وسبب التملق - فيما اتصور - هو ان عمر الشريف عرفه بمدير اعماله ، او مدير شركته ، وان مفاوضات جرت بشأن اشراك عبد الحليم فى فيلم انجليزى .. فأراد عبد الحليم أن يقدم شكره ، الى عمر الشريف علانية عن طريق اعلاء شأنه ورجم السينما المصرية !!

وسلوك عبد الحليم حافظ الاخير ، يكشف لنا عن حقيقة رهيبة ، تتركز فى انه يحلم فى الوصول الى التألق العالمى .. وأن يصير شأنه شأن عمر الشريف .. ومن حق عبد الحليم ان يحلم .. ولكنه يحدد هذا الحلم بانكار البلد الذى غذاه بحبه ، وتجاوب معه فنانا ، لانه اذ يرحب بعمر الشريف زائرا ، دون العمل فى السينما المصرية .. فانه بذلك يرسم صورة لما سوف يصدر منه شخصيا اذا اتيحت له الفرصة لكى يكون نجما عالميا ، فانه سوف يستعلى على الكاميرا المصرية ، والميكرفون المصرى ، وسينما قصر النيل ، والاريزونا ، وحفلات الافراح والجمهور المصرى بل والجمهور العربى كله

وشتائم عبد الحليم حافظ .. لها تاريخ .. تمثل ظاهرة - غاية فى الغرابة - تنتابه كل بضع سنوات ..

●● **اذكر** ، انى التقيت معه من عشر سنوات فى فناء ستوديو مصر ، وكنت ازور المخرج الكبير محمد كريم ، وكان يصور فيلم « دليلة » .. بطولة عبد الحليم وشادية .. وكان عبد الحليم قد بدا حملة شتائم ضد الفنان فريد الاطرش .. واذكر اننى قلت لعبد الحليم ان الشتائم سوف تؤدى الى تقليل رصيده من حب الناس ، لانه لايشتم فريد الاطرش وحده ، ولكنه يشتم جمهور فريد الاطرش ، ويتهمه فى ذوقه .. واذكر .. اننى قلت له .. ان الشتائم لا تصدر الا من انسان يخاف على نفسه .. والايام معه .. لانه شاب .. وناجح .. وعليه أن ينمى هذا النجاح بالتطور .. والحقيقة ان عبد الحليم حافظ اقتنع بما قلته .. وانتهت قذائفه الموجهة الى فريد الاطرش ..

●● **ومرة ثانية** .. عندما اثيرت قضية تهرب بعض الفنانين من اداء الواجب الوطنى بتوريد العملة الصعبة الى خزانة الدولة .. وكنت اكتب تعليقا عن الموضوع .. واتصلت به تليفونيا ، وكان معى الاستاذ احمد فؤاد حسن ، وسمعت من عبد الحليم كلاما غريبا عنيفا مليئا بالسب والشتم ومعناه ان الناس يجحدون فضله ، وان الفنان فى مصر لاينال التقدير الواجب ..

●● **ومرة ثالثة** .. اشير اليها سريعا .. وهى الخطبة التى القاها فى الحفلة الكبيرة ، ليلة ٢٣ يوليو واستمع اليها الملايين .. وفيها غمز لسيدة الغناء ام كلثوم والموسيقار عبد الوهاب .. وذيول هذه القصة يعرفها الناس وعبد الحليم جيدا

●● **ومرة رابعة** .. كان عبد الحليم حافظ فى بيروت فى طريقه الى لندن .. وادلى بحديث الى « الشبكة » ناد به يفترس الملحن المطرب سيد اسماعيل ، ويلصق به صفات لا يقبلها اى انسان على نفسه ..

●● **ومرة خامسة** .. فى شهر رمضان .. همس عبد الحليم فى ميكرفون الاذاعة .. وتحولت الهمسة الى طعنة اصابت الممثل صلاح نظمى .. واتهمه بثقل الدم ..

●● واخيرا .. خرج عبد الحليم حافظ من نطاق الشتائم الفردية .. الى التعميم .. فشتم السينما المصرية فى سبيل عمر الشريف !!

وتأثر السينمائيون المصريون غاضبين من شتم عبد الحليم حافظ لهم .. **ولكنى اقول لهم ان عبد الحليم يفقد كثيرا بهذه الشتائم .. لان وجوده يعتمد على حب الناس .. وارى عبد الحليم يبدد هذا الحب بهذه الظاهرة الغريبة التى تظهر .. وادعو له بالشفاء ..**

الفيشاوى

هل يكون شابلن
ضيف القاهرة
هذا الأسبوع ؟



شارلى شابلن

أول نجم عرفته الشاشة البيضاء

بقلم : سعد الدين توفيق

من المنتظر ان يصل شارلى شابلن الى القاهرة بعد بضعة ايام . ويسر « الكواكب » ان ترحب بضيف القاهرة الفنان العالمى الكبير . وقد اخترنا فى هذه المناسبة ان نقدم للقارىء فصلا من كتاب « قصة السينما فى العالم» للناقد الفنى ارثر نايت ، وفيه يروى قصة شارلى شابلن العجيبة فى هوليوود . قصة الفنان الذى أسهم اكثر من غيره فى بناء مجد هوليوود . فلما تحول من مجرد ممثل فكاهى الى فنان مفكر يعبر عن رأيه الحر تآمرت عليه هوليوود حتى اضطر الى مغادرة امريكا كلها ! ..



بعد سنتين فقط من ظهور شابلن في السينما أصبح اسمه يتردد في كل مكان . وملات الاسواق عرايس شابلن ، ولعب شابلن للاطفال ، ومسابقات شابلن في الصحف والمجلات . كما ظهرت رقصة اسمها « مشية شابلن » ! .. وانتشر مقلدوه في المسرح ، وفي السينما أيضا .

وكانت دور السينما التي تضع على أبوابها لافتة تحمل رسما كاريكاتيريا لشارلي شابلن وعليها العبارة التقليدية « **انا هنا اليوم** » ، لا تجد صعوبة في اجتذاب الجمهور اليها . كانت هذه اللافتة وحدها كافية لان تشد المتفرج الى شباك التذاكر . ولم يكن هذا المتفرج يهمه بعد هذا أن يسأل عن اسم الفيلم أو عن القصة .

والواقع أن قصة شارلي شابلن مع الشاشة قد بدأت بداية قوية ، فعندما تعاقد مع ستوديو كيستون في ديسمبر سنة ١٩١٣ كان أجره ١٥٠ دولارا في الاسبوع ، وهو رقم كبير لممثل شاب كان حتى ذلك التاريخ يعمل ممثلا فكاهيا في فرقة انجليزية من فرق الفودفيل كانت تقوم بجولة في الولايات المتحدة ، وكان أجره فيها ٥٠ دولارا في الاسبوع .

وفي يناير ١٩١٥ أي بعد سنة واحدة ، تعاقد ستوديو « ايساناي » مع شابلن بأجر أسبوعي قدره ١٢٥٠ دولارا .

وفي السنة التالية التحق بشركة «ميوتيوال» بأجر قدره ١٠٫٠٠٠ دولار في الاسبوع بالاضافة الى علاوة قدرها ١٥٠٫٠٠٠ دولار في السنة .

وفي سنة ١٩١٧ وقع شابلن ـ وكان عمره ٢٧ سنة ـ عقدا مع شركة « فيرست ناشيونال » بمبلغ مليون دولار لتقديم ثمانية أفلام في ١٨ شهرا . والجدير بالذكر هنا أن جميع هذه الافلام كانت من فصل واحد أو فصلين فقط ، فقد كانت أفلام شابلن القصيرة هي انجح ما عرض على الشاشة في تلك الفترة بعد أفلام ماري بيكفورد التي كانت تتقاضى وقتذاك مليونا من الدولارات في السنة .

وكان شابلن وماري بيكفورد يجنيان ثمرة تطور مهم في صناعة السينما ، فقبل سنة ١٩١٠ لم يكن جمهور السينما يعرف اسماء الممثلين الذين يظهرون في الافلام ، وشيئا فشيئا بدأت وجوه الممثلين المحبوبين تصبح مألوفة ، وأصبح المتفرجون يطلقون على هؤلاء النجوم اسماء الشخصيات التي لعبوا أدوارها على الشاشة ، وهكذا أصبحت الممثلة الذهبية الشعر جلاديس سميث معروفة باسم «ماري الصغيرة» وهو اسم أحد أدوارها الى أن اتخذت لها بعد ذلك اسما فنيا هو ماري بيكفورد . **وكان المنتجون الاعضاء في شركة الاحتكار يرفضون وضع اسماء الممثلين على الافلام خوفا من مطالبتهم برفع اجورهم عندما تلمع اسماؤهم .**

الا أن أحد المنتجين المشتغلين واسمه كارل ليمل هو الذى خرج على هذا التقليد . فاجتذب الى أفلامه ألمع ممثلة في ستوديو بيوجراف ـ وهي فلورنس لورانس ـ واغراها بأجر أكبر ، وبكتابة اسمها على الافلام . وكان ليمل يؤمن ايمانا شديدا بفائدة الاعلان . وأثبتت الايام صواب تفكيره ، وهكذا ولدت أول نجمة من نجوم الشاشة . ومعها ولد أيضا نظام النجوم .

وأدرك ليمل بسرعة أنه عندما يدفع أجرا أكبر لممثلته فانه يستطيع أن يرفع أيضا المبلغ الذى يتقاضاه من دور العرض . وكان اقبال المعجبين بفلورنس لورانس على شبابيك التذاكر يبرر هذا الطلب . وهنا انقض ليمل مرة أخرى على « ستوديو بيوجراف » واختطف منه « ماري بيكفورد » وزوجها « اوين مور » . وبعد ذلك بدأت الاستوديوهات الاخرى تحذوا حذو كارل ليمل . وأخذت أسماء النجوم تلمع تباعا . وأخذت اجورهم ايضا ترتفع . بعد ان كان أجر الممثل حتى سنة ١٩١٠ يتراوح بين ٥ دولارات و ١٥ دولارا في الاسبوع . وراح المنتجون يتنافسون على التعاقد مع نجوم المسرح . الا أنهم اكتشفوا بعد قليل أن النجاح في المسرح ليس كافيا للنجاح على الشاشة أيضا . وظهر أن جمهور السينما يفضل أن يكتشف نجومه بنفسه . واضطر كثيرون من نجوم برودواي الى العودة الى مسارحهم بعد تجاربهم الفاشلة في الاستوديوهات ، بينما لمعت أسماء عدد كبير من الممثلين المغمورين الذين اجتذبتهم الاجور الطيبة والفرص المتاحة أمامهم في الاستوديوهات للعمل المستمر ، وكان من هؤلاء شارلي شابلن .

وقليل من الرجال من نجح في ان يصبح أسطورة في حياته ، خاصة الرجال الذين عاشوا فترة طويلة والاضواء مسلطة عليهم مثل تشارلز سبنسر شابلن . غير ان شابلن قد تهيأت له منذ البداية كل العناصر اللازمة لصنع الاساطير .

فالغموض يكتنف اصله وابويه ، بل وحتى اسمه ! ومن المعروف انه عانى الفقر الشديد في شبابه ، وعاش سنتين تعيستين في أحد ملاجىء الايتام في لندن . وتعلم الرقص والتعبير في نفس الوقت الذى تعلم فيه المشي ، فقد كان ينحدر من أسرة تعمل بالمسرح ،

ماك سينيت وشابلن

وكتب ماك سينيت في مذكراته انه عندما كان في نيويورك في سنة ١٩١٢ أعجبته نمرة فكاهية في برنامج فرقة كارنو كان يظهر فيها شابلن ، وحدث بعد ذلك ان اختلف ماك سينيت مع أحد ممثليه ، ففكر سينيت في أن يكون هناك ممثل احتياطي في متناول يده ، وهنا تذكر على الفور شابلن ، فتعاقد معه في مايو ١٩١٣ ، **الا ان شابلن لم يكن مطمئنا كل الاطمئنان الى مستقبله في السينما** فرفض أن يترك عمله في فرقة كارنو قبل أن تنتهي جولتها في أمريكا ، وبعد الجولة ذهب شابلن الى هوليوود في ديسمبر ، وكان عمره وقتئذ ٢٤ سنة .

وفي اول فيلم مثله شابلن ، وهو فيلم هزلي بسيط اسمه « تدبير معيشة » (١٩١٤) لم يبد شيء من ملامح « الصعلوك المتشرد » الذى عرفناه فيما بعد . وانما ظهر شابلن في هذا الفيلم كشاب انجليزي ثري مدلل ذي شارب ضخم متهدل يرتدي قبعة عالية ومونوكل وجاكتة طويلة الذيل ، ومثل شابلن في هذا الفيلم دور الرجل الذى يستغل ظروف الآخرين لمصلحته .

أما «الصعلوك» فقد ظهر في ثاني فيلم مثله شابلن ، وكانت ادارة ستوديو كيستون قد علمت أنه سيجرى سباق لسيارات الاطفال في لوس أنجليس فطلب سينيت من شابلن أن يختار ملابس مثيرة للضحك وأن يقوم بحركات تهريجية أمام الكاميرا اثناء تصوير السباق.

ملابس الصعلوك

وذهب شابلن الى الاستوديو ليختار الملابس التي أصبحت فيما بعد جزءا من شخصيته الفنية ، وكان شابلن يشترك في غرفة ملابس واحدة مع اثنين من زملائه في ستوديو كيستون وهما : « فاتي ارباكل » و « مالك سوين » فاقترض شابلن من ارباكل **بنطلونه الواسع** واستعار من شوين **شاربه المقصوص** ، ثم أخذ **الحذاء الطويل** من زميل ثالث اسمه « فورد ستيرلنج » ، أما **القبعة** « وهي من طراز دربي » **والعصا الخيزرانية والجاكتة** (الممزقة) فقد تم اختيارها جميعا في مساء اليوم نفسه. وفي أثناء تصوير فيلم «سباق سيارات الاطفال» وجد شابلن نفسه مضطرا الى أن يمشي فاتحا قدميه على زاوية منفرجة «بسبب طول الحذاء» وان يعرج قليلا لان الحذاء لم يكن مريحا . ثم أصبحت هذه المشية جزءا أيضا من شخصية شابلن الفنية .

واذا كان اختيار الملابس قد تم بسرعة ، ومعها بقية مظاهر وملامح الرجل الصغير المضحك ، فان المعنى الكامل لهذه الشخصية لم يظهر الا بعد وقت طويل .

فقد احس شابلن منذ البداية انه لايرتاح الى اللون الفكاهي الذى يقدمه سينيت ، فقد كانت النكتة « تفرقع » بسرعة ، وكانت الحركة أيضا سريعة جدا الى درجة لاتتلاءم مع فن البانتوميم الذى اتقنه شابلن في المسرح الاستعراضي الانجليزي ، ومع هذا فقد كان نجاح شخصيته كبيرا مما جعل سينيت يقتنع بأن يترك لهذا الممثل شيئا من حرية التصرف



وحرية الاختيار ، وبعد أن قام شابلن بتمثيل ١٢ فيلما فقط ، أصبح يخرج أفلامه بنفسه ، ومنذ ذلك الحين ظل شابلن يقـوم بالاخراج والتمثيل معا .

وكان جدول أعمال ستوديو كيستون يتضمن انتاج فيلمين في الاسبوع ، ولم يكن هـذا الانتاج السريع يتيح لشابلن فرصة لتطوير أو تعميق شخصية « الصـعلوك » ، الا أنه استطاع مع ذلك أن يبتكر لقطـات فكاهية استغلها فيما بعد استغلالا طيبا ، ومنهـا **المواقف التي يتفوق فيها الرجل الصغير على منافسه الضخم أو الغني .**

وعندما عرضت شركة ايساناي على شابلن عقدا للعمل معها كان من الاشياء المغرية في هذا العرض وعد بأن يسمح له بالوقت الكافي لاخراج كل فيلم ، وأن يقوم هو بادارة انتاجه وطبعا قبل شابلن هذا العرض بسرور .

وفي ستوديو ايساناي بدأ شابلن يكتشف امكانيات شخصية الصعلوك الصـغير التي ابتكرها ، وفي غضون السنة التي قضـاها شابلن في ايساناي ظهرت بوضوح ملامح هذا الرجل الصغير : **وهي طيبة القلب ، والسخرية اللاذعة ، والتشابه الواعي الواضح مع كـل « رجل صغير » في كل مكان .**

مولد الرجل الصغير

وبدأ شابلن هنا أيضـا ينشيء مجموعة مساعديه التي ظلت تعمل معه بعد ذلك على مر السنين . وتتألف من وولاند توثيرو المصور ، والممثلة أدنا بيرفيانس والممثلين الفكاهيين ليو هوايت وجون راند ، وبيـلي ارمسترونج ،

الفيلسوف الضاحك .. شارلي شـابلن .. يداعب قطـة ..



وبعد أن أصبح منتجا زاد اهتمامه لا بالقصة فقط ، وانما بطريقة استخدام الكاميرا أيضا ، وبينما كانت أفلام سينيت سريعة ضـاحكة ، ممتلئة بالحركات العصبية المتشنجة ، **استحدث شابلن اسلوبا أكثر هدوءا وأكثر عمقـا ، واصبحت زوايا الكاميرا تختار بذكـاء ،** واصبحت الكاميرا تبقى في مكان واحـد لمدة أطول ، ولهذا أظهرت الافلام التي انتجها في ذلك الوقت مثل « **المتشرد** » و « **البنـك** » فهما غريزيا لتركيب الصورة ، واقامة صلة جيدة بين الكاميرا والممثل تتضمن كل الاشياء الضرورية ، وتستبعد أية تفاصيل زائدة عن الحاجة ، كان شابلن يؤمن بالبساطة والاقتصاد والوضوح . وطبق مبدأ هـذا على الديكور والاكسسوار **فكل قطعة من الاثاث تظهر في اللقطة كانت توضع لغرض معين ، لا لمجـرد الفخفخة أو ملء المكان ،** فمثلا اللقطـة التي يظهر فيها مكتب المدير في فيلم « البنـك » تبدو لاول وهلة كما لو كانت غابة ممتلئـة بالمكاتب وسلال المهملات والتليفونات والمراوح الكهربائية وتلال من الورق ، ولكن بعد لحظات كان شابلن «ساعي المدير» قد جعل لكل شيء من هذه الاشياء دورا يلعبه ، فهو يحـاول أن يرتبها ، ولكنه يقلب النظام رأسا على عقب ، ثم يتعثر و « يتكعبل » فوقها ، وفي نهاية الامر يفتح شابلن المروحة الـكهربائية لكي ترطب بدنه وتجفف عرقه بعد أن بذل هـذا المجهود الشاق في تنظيف المـكتب ، ولكن الهواء الذي تثيره المروحة يبعثر الورق ويجعله يتناثر ويطير ويملأ الغرفة كلها ! وبعد أن يستغل شابلن كل الامكانيات الفكاهية لكل قطعة اكسسوار في المنظر ، يقطع المشهد وينتقل الى مشهد آخر ..

في خلال هذه السنة التي قضاها شابلن في «ايساناي» بلغ احساسه السينمائي درجة عالية من النضج ، كما طور أيضا جوانب شخصية « الرجل الصغير » وهـو الاسم الذي اطلقه شابلن على شخصيته الفنية التي اثارت اعجاب المحترفين والجمهور في كل مكان . والجدير بالذكر هنا ان جمهور شابلن كان حتى ذلك الوقت يتألف من الاطفال ومن الطبقة العاملة في الاغلب . فان افلام شابلن لم تصبح عملا فنيا رفيعا يقبل عليه المتفـرج الذواقة الا في أوائل العشرينات .

فمن فيلم « **الصعلوك** » ١٩١٥ الى « **الشارع السهل** » ١٩١٧ ثم « **كتفا سلاح** » ١٩١٨ ، و (**الغلام**) ١٩٢١ و (**المهـاجر**) ١٩٢٣ ، و « **الذهب** » ١٩٢٥ و « **انوار المدينة** » ١٩٣١ و (**العصر الحديث**) ١٩٣٦ لا نلاحظ تغييرا ، وانما تطويرا مستمرا وتعميقـا لشخصية الصعلوك ، حتى الملابس التي جمعها بالصدفة في عصر يوم ممطر ، بدأت تصبح هي أيضا ذات مغزى خاص ، الرثة المهلهلة الاطراف ، والثراء كما يرى من وجهة نظر الفقير ، والرفض الجريء للاعتراف بالحقائق المرة مثل الفقر والازدراء ، **اصبح شارل تجسيما للرجـل المستضعف في كل مكان** ، فمثلا في فيـلم « الغلام » عندما يخلع شارل من يده قفازه الممزق البالي الذي لا يغطي أصابعه ، ثم يختار بعناية وصبر ــ من علبة سردين فارغة بها « سبارس » ــ عقب سيجارة تم تدخين اكثر من نصفها من قبل ، فانه يجعل هذه الحركة العادية تبدو كما لو كانت حدثا على جانب كبير من الاهمية والعرف النادر ! .. وفي « **انوار المدينة** » نراه يبتلع صفارة فيصدر منه كلما تنفس صفير متقطع بينما هو يقف في وسط حفلة كوكتيل فاخرة ، ثم نرى شرائط الورق التي تلقى في الهواء في النوادي الليلية وقد اختلطت بالاسباجتي الذي يأكله شـابلن . وهذان المشهدان كافيان في ذاتهمـا لاثارة الضحك . ولكنهما يظهران في الوقت نفسه كيف يحاول شارل بكل اخـلاص أن يصبح كالاخرين ، وأن يكون مقبولا وسط المليونيرات وفتيات المجتمع والوجهاء المحيطين به ، بيد أن شابلن يعرف أن رجله الصغير لن يصبح أبدا كالاخرين ، وأنه مقدر عليه دائمـا أن يقف وحده خارج دائرة الاضواء الساطعة وأن ينتظر ، وأن يأمل وفيه دائما قوة داخليـة تستبق كل خيبة أمل وكل كارثة ، وتجعله يمضي في الطريق الى مغامرته التالية .

الصعلوك في عالم جديد

وقد يكون هناك مغزى خاص لتخلي شابلن أخيرا عن شخصية الصعلوك في فترة قلت فيها الفروق بين الناس ، وربما فقد هو ايمـانه بالرجل الصغير وبمقدرته على مقاومة الضغوط التي يفرضها عليه المجتمع ، أو لعل شابلن قد احس بأن رسالته الى العالم اصبحت تتطلب أسلوبا شفويا مباشرا وبأن روح الاستقلال ، والاعتماد على النفس ، والرقة المتناهية «وهي الصفات التي كانت تتجلى في شخصية الصعلوك» لم تعد مناسبة أو صالحة في عالمنا الجديد .

فمنذ فيلم « **الدكتاتور العظيم** » ١٩٤٠ ، خرج شابلن نهائيا عن هذه الشخصية لـكي يطلق من قلبه عبارات الامل والشجاعة الى كل الذين يعانون ظلم المستبدين . وفي فيلمـه التالي « **مسيو فيردو** » ١٩٤٧ اختفت شخصية الصعلوك نهائيا . وكان هذا الفيلم يتضمن سخرية لاذعة من المجتمع ، وفيه نرى مجرما ارتكب عدة جرائم قتل يدافع عن نفسـه ، ويبرر فعلته بأن **من يقتل شخصا واحدا يعتبره الناس مجرما شريرا ، في حـين ان الذي يبيد الملايين لا ينظرون اليه هذه النظرة ! ..** ويشير بأصبعه الى صانعي الاسلحة والزعماء الذين يدعون الى الحرب ، **لقد حاول شابلن بفيلمه هذا ان يصدم وان يهز كل فرد وكل هيئة في المجتمع الامريكي** ، ونجح شابلن في تحقيق هذا الهدف نجاحا فاق كـل ما كان يتصوره . فان الجمعيات الدينية وجمعيـات المحاربين القدماء ، احتجت على هذا الفيـلم وألفت مواكب ظلت تطالب بمنتهى العنف بمنع عرضه حتى أن دور العرض خشيت أن تقدمه لروادها ، وتم سحب الفيلم من قوائم التوزيع نهائيا بعد سنة واحدة فقط .

على أن هذا ليس الا تفسيرا جزئيا لفشـل شابلن في الولايات المتحدة ، فالحقيقة هي أن افلام شابلن قد منعت وقوطعت قبل ذلك بزمن طويل ، وأبرز الامثلة على ذلك فيلم «**المهاجر**» وفيلم « **الذهب** » بعد طلاقه من ليتا جراي . ولكن على الرغم من ذلك كان المتفرجون الامريكيون في العشرينات لا يزالون ــ مهما كان رأيهم في شابلن الرجل ــ يريدون أن يروا شـابلن الممثل الفكاهي ، الا انه عندما أنتج فيـلم « **فيردو** » لم تعد هناك الا قلة من المتفرجين الامريكيين هي التي حرصت على رؤيته . فلم تتألف مواكب احتجاج تطالب بمنع عرضه .. وعلى الرغم من أن « **اضواء المسرح** » ١٩٥٢ لم يكن فيلما لامعا فحسب ، بل انه يعتبر من كل ناحية **انضج اعمال شابلن** ، فقد قوبل في الولايات المتحدة بفتور شديد .

لقد ابتكر شابلن شخصية سينمائية خالدة ، وبهذا تفوق على جميع معاصريه من الفنانين ، ولا تزال هذه الشخصية تعيش : شارلي الحزين المضحك الطيب القلب الرقيق المشاعر الذي يقوم بأعمال بطولية .

سعد الدين توفيق


عفاف راضى

الكواكب ندوة

عفاف ... مطربة جديدة تتبناها الكواكب

كتب رجاء النقاش :

ندوة غريبة ومثيرة عقدتها الكواكب فى الاسبوع الماضى .. لم تكن المناقشة حول موضوع فكرى ، أو مشكلة فنية ، كما هى العادة فى كل الندوات .. بل كانت المناقشة حول موهبة جديدة ، تعتقد الكواكب أنها سوف تلمع فى سماء الحياة الفنية خلال الاعوام القادمة .. هذه الموهبة هى الصوت الجديد ((عفاف راضى)) الطالبة بمعهد ((الكونسير فاتوار)) .. لقد جاءت عفاف الى ندوة الكواكب واجتمع حولها عدد من كبار الفنانين فى بلادنا .. واستمعوا اليها .. وقالوا فى نهاية المناقشة : نعم ...

ان عفاف راضى .. موهبة عظيمة .. وصوت جديد ممتاز .. يستطيع أن يقوم بدور رائع فى تطوير الاغنية العربية ...



صلاح جاهين : نحتاج الى حل ثورى فى الفن

الموجى : عندنا نقص فى الاصوات النسائية

● الموجى : أنا أرشح "عفاف" للعمل بنجاح رائع فى المسرح الغنائى
● صلاح جاهين : نحن بحاجة إلى لون جديد من الغناء تستطيع عفاف - بالموهبة والتدريب - أن تؤديه
● سليمان جميل : "عفاف" صوت حساس مشحون بطاقة كبيرة على التعبير
● سيد إسماعيل : "عفاف" موهبة تحتاج إلى دراسة عميقة للفن الشرقى
● حلمى بكر : لابدّ من توعية الجمهور قبل تقديم الفن الجديد

كانت المرة الاولى التى سمعت فيها باسم « عفاف راضى » خلال زيارة فيروز والاخوين رحبانى للقاهرة منذ شهرين ... واذكر أننا كنا على مائدة القنصل اللبنانى فى شقته التى تطل على النيل بالدقى ، عندما حدثنى عاصى رحبانى — زوج فيروز — عن زيارته للكونسيرفاتوار ، وكان عاصى سعيدا بهذه الزيارة .. ولكن أهم ما لفت نظره هناك كان فتاة صغيرة ذات صوت ممتاز وقوى .. واخرج عاصى رحبانى من جيبه ورقة صغيرة .. وقال لى : ان اسم هذه الفتاة هو عفاف راضى .. اننى اتمنى ان اراها قبل ان غادر القاهرة .. وان استمع اليها اكثر واكثر .. ثم قال لى عاصى :

لقد فكرت أن آخذها معى الى بيروت لانضمها الى فرقة المسرح الغنائى التى أنشأناها هناك ... فهى صوت جديد ، وجدير بالاهتمام والعناية والرعاية .

واتصل عاصى رحبانى بعفاف راضى ودعاها لزيارته فى فندق النيل ، حيث كان ينزل مع زوجته فيروز وشقيقه منصور ، ضيوفا على الجمهورية العربية المتحدة ، ودعانى عاصى ... لكى استمع معه ، ومع عدد آخر من الاصدقاء ، الى «عفاف » .

وذهبت فى الموعد المحدد ... لاجد فتاة سمراء ، صغيرة رقيقة لا يتجاوز عمرها الثامنة عشرة .. عندما تراها ، لا تستطيع ان تتصور أن هذه الفتاة الصغيرة الرقيقة تملك صوتا بهذه القوة والعمق .

كان هذا احساسى . وكان احساس جميع الذين حضروا معنا هذا اللقاء !

أما عاصى رحبانى فقد سافر الى بيروت دون أن يأخذ « عفاف » معه ، ودون ان يضمها الى فرقته .. وكان موقفه معقولا ومنطقيا .. فقد قال :

ان عفاف لاتزال صغيرة ، وهى الآن طالبة تدرس فى ظروف لا يوجد مثلها فى بيروت ولا فى اى عاصمة عربية اخرى ، حيث ان معهد الكونسيرفاتوار — بامكانياته المختلفة — لا وجود له الا فى القاهرة ... ويجب أن تستفيد « عفاف » من دراسة الكونسيرفاتوار الى اقصى درجات الاستفادة ، فنحن ندعوا الى جيل جديد فى الفن .. جيل يجمع بين الموهبة والدراسة .. وعفاف موهبة كبيرة تنقصها الدراسة !

واقتنعت بوجهة نظر عاصى رحبانى .. ولكننى كنت افكر فى ان اقدم عفاف الى الجمهور والى الفنانين عن طريق الكواكب ، حتى تعيش فى بيئة فنية واسعة تساعدها على النمو والتطور .. وتساعدها قبل اى شىء آخر على اكتشاف نفسها اكتشافا حقيقيا ، حتى لا تتبدد موهبتها ، او تقع فريسة فى مصيدة الاساليب التجارية السهلة

وقالت لى عفاف بعد لقائنا عند عاصى رحبانى بفندق النيل :

— الا يمكن أن تقدمنى الى محمد عبد الوهاب .. اننى أتمنى ان يسمعنى عبدالوهاب وان اسمع رأيه فى صوتى .

وقلت لها .. يمكننا ان نعرض الامر على عبد الوهاب ، وأعتقد انه لن يرفض ذلك ، فقد تعودنا منه ان يمد يده بالتشجيع للمواهب الجديدة ، خاصة اذا كانت هذه المواهب فى اصالة موهبة عفاف راضى وقوتها .

ثم قلت لعفاف :

لكننى أعتقد ان هناك خطوة يجب ان تسبق لقاءك مع عبد الوهاب .. أعتقد انه من الضرورى

←



سليمان جميل نريد تطوير الكونسرفاتوار

اولا - ان نسمع رأى عدد من الملحنين والفنانين الشبان فى صوتك .. هل هو حقا صوت جديد اصيل كما يقول عاصى رحبانى، وكما احس جميع الذى استمعوا إلى هذا الصوت .. او ان المسألة فيها نظر .. وفيها مناقشة طويلة ؟ ! ثم .. يجب أن نعرف من هؤلاء الفنانين بعد ان يستمعوا الى صوتك .. كيف يمكن ان نقدمك الى ميدان الغناء ؟.

لقد كانت المسألة المهمة والاساسية فيما اعتقد ، ليست هى أن تتعرف « عفاف » على ملحن واحد - مهما كانت قيمته - ولكن أهم من ذلك كله ... أن تتعرف « عفاف » على نفسها وعلى مواهبها الحقيقية ، وعلى طريقتها التى ينبغى أن تسلكها فى الحياة الفنية ... ولن يتم ذلك الا عن طريق رأى عام فنى متقف ... ومن هنا نشأت فكرة ندوة « الكواكب » ... لقد عرضنا الفكرة على عدد من الملحنين المعروفين على رأسهم محمد الموجى الذى اسهم كثيرا فى فتح ابواب الحياة الفنية أمام المواهب الجديدة ، بل لقد فتح يوما ما مدرسة خاصة لتربية هذه المواهب الجديدة وتدريبها على العمل الفنى الجيد . ووافق الموجى على الاشتراك فى الندوة بل ورحب بذلك . كذلك وافق على المشاركة فى الندوة صلاح جاهين ، وصلاح جاهين ليس شاعرا أصيلا موهوبا وحسب ، بل هو ايضا من افضل أصحاب « الاذان » الحساسة الذكية للاصوات والموسيقى ، ولقد كانت له محاولة خاصة به فى تدريب صوته على يد الاستاذة « جيلان رطل » . ورحب صلاح جاهين بالاشتراك فى هذه التجربة الجديدة . كذلك وافق على الاشتراك فى الندوة الموسيقار المثقف سليمان جميل ، وهو فنان متحمس يبحث عن الجديد فى كل افق من آفاق الفن . واشترك فى الندوة ايضا الملحن والمطرب سيد اسماعيل » صاحب المحاولات الجادة فى تقديم الحان شعبية ناجحة ، كذلك اشترك فى الندوة الملحن الشاب حلمى بكر ... الذى بدأ يلمع فى حياتنا الفنية خلال السنة الاخيرة حيث قدم مجموعة بديعة من الالحان الجديدة

واسهم فى الندوة ايضا الشاعر فؤاد بدوى .

كيف يمكن أن تدار الندوة ؟

لقد جاءت عفاف فى الموعد المحدد للندوة فى الساعة الثامنة مساء الثلاثاء الماضى ، وكان يصحبها اخوها « منير راضى » الطالب بمعهد السينما قسم الاخراج

وبعد ان اكتمل عدد المشتركين فى الندوة ، بدأت المناقشة ... وكان رأيى أن الندوة تمثل تجربة جديدة ، فالصحافة الفنية يجب ان تسهم فى البحث عن المواهب الجديدة ورعايتها وفتح الطريق امامها ، لان الطريق الوحيد أمام المواهب الجديدة ، هو الطريق التقليدى البطىء ، الذى يعتمد على لجان الاستماع ، والامتحانات وما الى ذلك . وهذه الطرق التقليدية الرسمية لها دورها وقيمتها ولاشك ، ولكنها - مهما كانت مجدية - تعتبر بابا ضيقا محدودا ... لايؤدى الى نتيجة سريعة فى اكتشاف المواهب ورعايتها . ومن هنا ... فعندما تقوم الصحافة الفنية بمجهود ايجابى فى فتح الطريق امام المواهب الجديدة ... وربط هذه المواهب بالحياة الفنية ... فاننا بذلك ولاشك نستطيع أن نساعد على تجديد الحياة الفنية بالدم الجديد والعناصر الجديدة ... دون تعقيدات أو اجراءات رسمية ... قد تكون بطيئة ، بل وقد تكون عقيمة تماما فى بعض الاحايين

وفى بداية الندوة أيضا شكرت ، باسم « الكواكب » ، الفنانين الذين وافقوا على الاشتراك فيها .. فعن طريق هؤلاء الفنانين يمكن للتجربة الجديدة ان تنجح وتحقق اثرها الكبير .

طلب محمد الموجى من « عفاف راضى » أن تغنى أمامنا لحنا تحفظه ... وابدى تحفظا خاصا ... هو انه يحب أن يسمع الاصوات الجديدة عادة فى تسجيل خاص ، او مع العود أو البيانو . ولكنه قال : لاباس من أن نسمع الصوت كخامة ... ثم نحاول فى المستقبل أن نسمعه على نطاق أوسع ... ثم قال الموجى : نحن فى اشد الحاجة للاصوات الجديدة وخاصة الاصوات النسائية

وبدأت عفاف تغنى امام الحاضرين . غنت أحد الموشحات القديمة ... يقول الموشح :

ما احتيالى يارفاقى فى غزال
علم الغصن التثنى حين مال
زدت شوقا وهو عنى معرض
لست أدرى أهو تيه او دلال

وبدأت المناقشة بعد ان غنت عفاف ... هذا الموشح ... وليسمح لى القارىء أن أقدم نص المناقشة التى دارت فى الندوة .

وقد قام بتسجيلها الزميل حلمى سالم :

الموجى : غنى حاجة انتى مرتاحى لها .. مش لازم تكونى درستيها .

عفاف : حاجة لنجاة ...

« وغنت مقطعا من اغنية « يامرايتى » لنجاة الصغيرة .. وكانت الى حد بعيد .. نجاة اخرى »



عفاف راضى
بين الفن الشرقى والفن الغربى

صلاح جاهين : ما شاء الله .. ماشاء الله . نسمع كمان حاجة من اللى بتغنيها فى المعهد .

عفاف : غربى .

صلاح جاهين : أيوه غربى .

« وغنت عفاف لحنا من الاوبرا الالمانية التى تدرسها فى معهد الكونسيرفاتوار » .

حلمى بكر : عفاف رائعة فى الغناء الغربى . ولما بتيجى تغنى الشرقى ، باحس انها مشتتة بين الاثنين .

الموجى : لما غنت لنجاة .. كانت كويسة قوى .

حلمى : لما غنت الموشح ، كانت برضه كويسة ، لكن انا شايف ان الغربى مأثر عليها .

الموجى : دى كويسة قوى .

حلمى : التوجيه مهم جدا بالنسبة لها دلوقت . اما الى الشرقى ، أو الى الاوبرا .

الموجى : هيه تغنى شرقى بس . هذا أفضل لها بكتير .

حلمى : التوجيه مهم . يعنى فى الجمل العريضة فى الغناء الشرقى ، باحس بوجود الغربى فيه . يعنى بتهرب من الشرقى الى الغربى . ومن رأيى انها تتمرن علشان تعمل فى المسرح الغنائى .

الموجى : نسمع حاجة تانية من الاوبرا الطليانى .

(وغنت عفاف من الاوبرا الايطالية » .

الموجى : دى المسرح الغنائى على طول .. عفاف صالحة جدا للمسرح .

صلاح جاهين : الحقيقة برافو . واحنا بنشكر « الكواكب » على الدور اللى لعبته » علشان تعرفنا على هذه الموهبة العظيمة . واحنا كناس بنصنع الاغانى .. يعنى انا كشاعر ، ومعايا الاساتذة الملحنين ، الواحد بيحس « بونس » .. وبتآلف لما بيسمع مثل هذا الصوت وهو يؤدى .. ايا كان نوع الاداء . ودى فرصة كويسة ، علشان نتعرض لمشكلة الاغانى فى بلدنا . وانا باحس ان سبب المشكلة مش عدم وجود الاغنية ، أبدا .. السبب اجتماعى . يعنى المجتمع بيشعر بحاجة الى نوع معين من الاغانى ، بيخرج له هذا النوع .. واللى محتاجة المجتمع دلوقت ، لا يمكن يخرج الا من صفوف المواهب الجديدة ، والناس اللى بيناقشونى عن مشاكل الاغنية ، باقول لهم ان الاغنية لا يمكن تتطور الا اذا تطورت اولا من ناحية الاداء ... وذلك قبل أن تتطور من ناحية الكلمات أو اللحن ، لان الاداء بحدد اللحن ، والملحن بيحدد الكلام .. وممكن ندى امثلة

سيد اسماعيل : ازاى مثلا ..

صلاح : يعنى مثلا فى الترديد ، والاعادات ، مش اى كلام ممكن يتردد او يتعاد . لابد أن تصنع الكلام اللى تقدر تعيده مرة واتنين واكتر . ولذلك فمشكلة الكلام لا يمكن تتغير ، الا اذا تغير لون الاداء . مثلا .. الغناء اللى بيعتمد على الحفلات .. والتكرار . هذا النوع بيستدعى لون معين من الالحان ، ونوع معين من الكلام . ولهذا باقى الكلام منفصل عن بعضه لازم كل بيت فى الاغنية يحمل معنى مستقل عن البيت الذى يليه .. علشان يمكن تكراره . والسبب ايه ؟ . السبب طريقة الالحان . ليه ده موجود عندنا ؟ .. لان له احتياج معين . لو قدمنا مثلا قصيدة فيها قصة غنائية مترابطة ، لا يمكن فهم معناها الا بعد أن تتم باكملها . لا يمكن تقسيمها الى أبيات منفصلة .

الموجى : أم كلثوم مثلا بتحتاج لنوع معين من الكلام ، ولون معين من الالحان .

صلاح : وبتسد هذه الاحتياجات . يعنى نقعد فى قعدة انس .. ونسمع .. ونستعيد .. ونقوم . لكن مش كل حاجات الانسان هى قعدة الغناء ، والانس . هناك حاجات اجتماعية اخرى . وأنا حضرت ندوات فى الاتحاد الاشتراكى ، ناس كانوا بيسالونى انتم ساكتين ليه على الاغانى الحالية ؟ .. باقول .. لان ده لون معين بتتطلبه الحاجة .



رجاء النقاش وحلمى بكر وسيد اسماعيل ومناقشة حول الموهبة الجديدة : عفاف

رجاء إلى الدكتور ثروت عكاشة

بعد الندوة اتفق الحاضرون على أن يتوجهوا الى الدكتور ثروت عكاشة بهذا الرجاء :

نرجوا - نحن المشتركين في ندوة الكواكب - من الدكتور ثروت عكاشة ان ينظر في هذه المطالب الفنية وان يعمل على تحقيقها ، ففي ذلك خدمة عريضة لحياتنا الفنية وللاجيال الجديدة من المواهب الشابة :

اولا : عودة الشيخ عبد المجيد سليم الى الكونسيرفاتوار للاستفادة من خبرته الواسعة ، التي يمكن - بكل تاكيد - أن تساعد طلاب المعهد على النطق الصحيح لمخارج الحروف العربية ... وقد خرج الشيخ عبد المجيد من المعهد في ظروف غير مفهومة ولا مقنعة .. رغم ان المعهد يحتاج اليه اشد الاحتياج .. فلا معنى اطلاقا ان يتخرج طلابنا من المعاهد الفنية بالسنة « معووجة » لا تجيد نطق اللغة القومية

ثانيا : نرجوا ان يفتح المسرح الغنائي أبوابه للعناصر الجديدة الموهوبة، بدلا من الاكتفاء بالنجوم المعروفين فقط .. بل اننا نعتقد ان النجوم يعرقلون نمو المسرح الغنائي .. حيث لا يستطيعون الاستمرار لمدة طويلة في اداء مسرحية غنائية قد تستحق الحياة لمدة اربعة اشهر او خمسة اشهر لان المسرح الغنائي يحتاج الى العمل المستمر كل ليلة بلا انقطاع ... كما ان من الصعب على هؤلاء النجوم ان ينطلقوا الى الريف ويعيشوا مع الجماهير المختلفة في القرية المصرية والقرية العربية .. بينما أصحاب المواهب الجديدة الشابة - على العكس - يستطيعون العمل كل ليلة ولفترات طويلة.. ويستطيعون بدون صعوبة ان يذهبوا الى الاقاليم ويرتبطوا بجماهيرها ، ولا معنى للاصرار على استخدام كبار النجوم ما دامت المواهب الجديدة قادرة على اداء رسالة المسرح الغنائي بصورة افضل واكمل

ثالثا : نرجوا فتح قسم جديد بالكونسيرفاتوار يجمع بين الدراسة الغربية والدراسة الشرقية .. وبهذه المناسبة نرجوا من الدكتور ثروت عكاشة ان يوافق على السماح للطالبة عفاف راضي - وهي صاحبة موهبة كبيرة اصيلة - ان تدرس في القسم الشرقي مع استمرار دراستها في القسم الغربي بالمعهد .. ان انظمة المعهد لا تسمح بذلك .. ولكن امكانيات هذه الطالبة الموهوبة تسمح لها باتمام هذين اللونين من الدراسة في وقت واحد وبتفوق تام .. بالاضافة الى ان موهبتها تحتاج الى هذا الجمع بين الدراستين .. وسوف تكسب بذلك فنانة تقدم شيئا جديدا الى الفن في بلادنا

ونحن واثقون من أن الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة سوف يستمع الى صوتنا ، وسوف يضع رجاءنا موضع الدراسة والتحقيق..

صلاح جاهين - محمد الموجي - سليمان جميل - سيد اسماعيل - حلمى بكر - فؤاد بدوى - رجاء النقاش

وباقول لهم انتم اللى ح تخلقوا اللون الجديد . وانا باقول .. ان اسلوب الاداء هو الذى سيحمل الينا الفن الجديد . واحنا قادرين في اللحظة المناسبة ، نخلق هذا اللون الجديد من الاداء .. ومن خلاله بنعرض روعة الشعر . وبالشعر والاداء بنخلق الموسيقى اللى كلها ابعاد تثرى النفس اللى تسمعها . يعنى انا لما اسمع صوت امي اشعر بدفء . وليس هناك أجمل من صوت امى. وبالنسبة لنا .. مفيش أجمل من الموسيقى اللى بتعيش بيننا . لكن انا ما اقدرش انام على اغنية « هوه .. هوه » اللى كانت امى بتنيمنى بيها زمان . والام زى القومية تمام .. يعنى قومية الموسيقى شرط اساسى ، لكن هذا لا يمنع ايجاد شكل جديد . فالقومية لا تمنع الاستفادة من اى تجربة عالمية . واللى باقوله . ان الانسة عفاف موهبة ، تقدر تغنى لنا بالطريقة التقليدية ، وايضا تقدر تغنى لنا بالطريقة العالمية . لكن هذا ليس كل شيء . فعلى من يلحن لها أن يخلق المنهج الجديد . المنهج الذى يستفيد من الغربي والشرقى معا . وفى هذه الحالة نقول ظهرت مغنية جديدة . يعنى لو غنت بالطريقة القديمة ، مش ح نقول اكثر من ان المظ ، او اسمهان بعثت من القبر . اللى باطالب به اذن ، أن يتولى عفاف ناس يخلقوا بها اداء جديد . فيخلق لحن جديد ، وعلينا ياكتاب أن نقدم لها ما تحتاجه ، وما يساعدنا من ناحية اخرى على نشر أشعارنا .

رجاء النقاش : كلام صلاح جاهين في منتهى الاهمية والعمق .. وهو بفتح أمام عفاف ، وغيرها من المواهب الجديدة ، بابا فنيا جديدا لا يكتفي بالاساليب التقليدية .. لكن أنا أحب اسأل صلاح سؤال محدد هو : هل عفاف عندها درجة من الموهبة تمكنها من تأدية الدور الذى نطلبه من الجيل الجديد في حياتنا الفنية ؟

صلاح : عفاف عندها مقدرة صوتية من الدرجة الاولى ، وعندها احساس فنى من الدرجة الاولى .

الموجي : لو سمعتها قبل ماتقدم « هدية العمر » كنت أخذتها ، لان صوتها مناسب جدا .

صلاح : والاجابة على السؤال من ناحية ، هل تقدم اللى انا عاوزه ، هيه تقدر تقدم ..وعشمى كبير جدا . في الاوبرا عندنا اصوات وفى الطقاطيق عندنا . عشمنا انها تقدر تجمع الاتنين . وهو ده التحدى اللى قدامنا . وانا لى ملاحظة يا عفاف .. في الغناء الغربى ، كان صوتك زى شلال متدفق ، أو محطة اذاعة بشرية ، في الشرقى كان صوتك زى ما يكون جاى من تحت « اللحاف » .

الموجي : لانها بتقلد واحدة تانية .. واحدة لها ملامح صوتية غير ملامح عفاف الصوتية . يعنى الشخصية دى مختلفة عن دى .

صلاح (للموجي) هل ح تقدر تقدم الاتنين والا لا ؟

الموجي : أولا باسمع الصوت ، واعايشه ، ومن خلال سماعى له بارسم حاجات في دماغى . بعدين أطلب من المؤلف انه يدينى الحاجة اللى رسمتها علشان الصوت ده . وده يلزم انى اسمعها مرة ثانية مع العود مثلا . علشان اعرف اتجاه صوتها ناحية الشرقى .. ومع البيانو .. علشان الغربى ..

رجاء النقاش : ورأيك ايه في خامة الصوت نفسه ؟

الموجي : بدون مناقشة .. هايل جدا .

رجاء النقاش : والمناقشة اللى طرحها صلاح .. ايه رايك ؟

الموجي : موافق جدا على راى صلاح .. وانا لو كنت اكتشفتها قبلكم ، كنت قدمتها من وراكم (ضحك) .

سيد اسماعيل : حقيقة..عفاف .. خامة كويسة جدا . ولكن انا على خلاف مع راى صلاح . يعنى تدرس افرنجى .. وبعدين تدرس شرقى .. لا ..

رجاء النقاش : انا فهمت رأى صلاح على انه يدعوها الى الجمع بين الاتنين ثم السير في طريق فنى جديد .

سيد اسماعيل : رايى انها تاخد الافرنجي كتنمية لصوتها ، لكن مع هذا لازم تدرس شرقى كويس قوى علشان تتعمق في عادبته .. هيه بتدرس مع السنباطى ، واختارت الغربى ، انا من رايى انها تستمر .. بس تشوف اى مدرس شرقى .

الموجي : خوفا من تاثير الغربى عليها .

صلاح : أنا باضيف انها تخرج من الاتنين بحاجة جديدة .

سيد اسماعيل : يعنى ماتخسرش الافرنجى .

حلمي بكر : طريقة اداء عفاف بتميل ناحية الغربى ، أو ناحية المسرح . وما اتمناه أن توجه ناحية الطريق الغربى . وأخلق جمهور عن طريق التوعية . فالتوعية مهمة جدا . والاستاذ الموجي عمل حاجات كتير للمسرح الغنائى .. لكن الاعمال المسرحية بتتقتل . لان مفيش توعية للناس ..

الموجي : يعنى مطلوب منى أدعى الناس تشوف ؟

حلمى : علشان أخلق مدرسة جديدة ، لازم اخلق ناس تتقبل هذا العمل .

صلاح : الجمهور مش المشكلة .. لان الجمهور عنده امكانيات كبيرة لتقبل الاعمال الناجحة

حلمى : انا لاحظت كده ..تربية الجمهور عقبة في طريق العمل الفنى .. لازم الجمهور يتربى فنيا أولا .

الموجي : انا باعمل العمل الفنى وبس ..

حلمى : الاعمال الكبيرة بيدخلها جمهور خاص بيها ..

الموجي : في « هدية العمر» كانت الناس بتيجى ، لكن التذكرة كانت ب ١٥ قرش .. فخسرت .. ده السبب .

حلمى بكر : انا لو قسمت الجمهور .. اعطيت بعضهم اغنية ، وبعضهم عمل أوبرالي .. الاقى الاغلبية بتسمع الاغنية . علشان كده باقول أعمل توعية ، علشان

البقية صفحة ٤٣



كريمة



محمد فوزى



هدى سلطان

ماساة فى بيت محمد فوزى

محامى محمد فوزى يرد على .. هدى سلطان

تلقينا من الاستاذ محمود لطفى محامى المرحوم محمد فوزى هذا الرد على ما كتبته السيدة هدى سلطان فى العدد الماضى من الكواكب

طالعت رد السيدة هدى سلطان وكنت أود الا تعلن عن نفسها وتدافع عن تصرفات يبدو انها تورطت فيها عندما قالت أنها هى التى انفقت على اولاد محمد فوزى فقد انبرت لتكذيبى بأن احدا لم ينفق من قريب او بعيد على اولاد محمد فوزى ، لتعلن ولتؤكد ما كانت تشيعه فى الوسط الفنى من انها هى التى تنفق على اولاد شقيقها فلما اوضحت للرأى العام الحقيقة أرادت ان تكيل التهم لاشخاص خدموا ووقفوا بجوار شقيقها بلا أى مقابل وانى استغفر لها الله فيما غمزت به وانا أتكلم هنا كصديق للمرحوم محمد فوزى وليس كمحام له ؛ لان ما اعلمه عن محمد فوزى كمحام سيدفن معى ، اما دفاع الصديق عن صديقه حتى ولو كان من افتراء شقيقته فلابد ان كلمة الحق تقال .. وهى لا تعلم ان كنت وكيلا فى كل شىء او وكيلا فى جزء لان هذه الوكالة كانت بينى وبين شقيقها أواصر وانه كان يخشى على ... من تصرفاتها — أى تصرفات هدى سلطان — وكان يكذب أى حديث تود هدى سلطان ان تجعل من كريمة مادة له حتى ولو كان هو قد شارك فيه وذلك كما قال هو لكريمة وكما سبق ان نشرت بأنها سوف تلاقى متاعب كثيرة ، ولست انا الذى ادافع عن شخص لانه اعطانى توكيلا فلقد كان لدى توكيل من محمد فوزى عام شامل لكل التصرفات لمدة اربع سنوات متتالية !! ولم افض منه اجرا على ما قمت به بموجب هذا التوكيل

وكما تعلم السيدة هدى سلطان عندما عرضت يوم ان اجتمعنا بعد الوفاة بثلاثة ايام اتعابا لى عن اعمال التركة فقلت لها أمام الجميع اننى أقوم بالعمل كأخ لمحمد فوزى وان اولاد محمد فوزى هم اولادى وعلى

رسالة من كريمة إلى هدى سلطان

عزيزتى هدى ...

أشكرك على ما بدر منك نحوى ...

ولكنى أريد أن أعرف ماذا تبغين من وراء كل هذا .. لى طلب واحد أخيرًا ...

أن ترحمى شقيقك "فوزى" .. وترحمى أيضا القراء .. م

كريمة

هذا الاساس فالستار الذى ارادت السيدة هدى سلطان ان تختفى وراءه لتنال من زوجة شقيقها الراحل يكون قد انهار لانعدام الباعث عليه ... فالسيدة هدى سلطان اتخذت من موقفى الحيادى بعد ان انكشف ما قالته للكواكب لتغطى تصرفاتها التى اشاعتها فى الوسط الفنى ، كقولها انها قامت بمصاريف الجنازة والخمسان والاربعين ، ولكن المستندات التى تحت يدى تكذب هذا وظروف حجز مصلحة الضرائب على السيدة هدى سلطان حالت دون ان تشارك بقرش واحد فى هذه المناسبة لدرجة ان التيار الكهربائى والمياه هددنا بالقطع عن منزلهما لعدم سداد قيمة الاستهلاك ، ولدرجة التى دفعت كل مصاريف الاربعين بما فيها المواصلات الى المقابر ، ولدرجة أننى سددت ثمن نشرة اعلان الاربعين فى صفحة الوفيات بجريدة أخبار اليوم وجميع هذه المستندات موجودة وحسن المنذى كاتب السيدة هدى سلطان وعبد اللطيف الحمو ابن شقيقها وهو شاب مثقف يقدر مسئولية ما يقول شاهدان على صحة هذه الوقائع

وكذلك طباخ السيدة هدى سلطان واسمه الاسطى محمد موجود ،على قيد الحياة ويشهد من الذى كان يدفع قيمة الفواتير التى ينفقها على مطبخ منزل السيدة هدى سلطان فى ايام الخمسان والاربعين ، واسف اننى قلت اننى ادفع لاننى ما دفعته من جيبى شيئا بل ما دفع من المبالغ التى تبرعت بها الهيئات حتى ان السيدة هدى سلطان عندما نفد الرصيد الذى معى لم تشأ هدى ان تحمل انا وغيرى اى مبلغ لحساب هذه المناسبات ، وطلبت سرعة صرف مبلغ الالفى جنيه الخاصة بالاولاد ليمكن خصم مبلغ مائتى جنيه منها لمواجهة الاربعين ، ويعلم الله اننى اجلت الجلسة عامدا متعمدا حتى لا امكنها من هذا الصرف وايدنى فى هذا باقى الورثة وهم شهود احياء وانى قبل ان استطرد اكرر اننى اتكلم كصديق وليس كمحام .. فالمبلغ الذى دفعته لخالة اولاد محمد فوزى عندما اتخذت اجراءات الحجر دفعته السيدة هدى سلطان من مالها ... ثم وضعت يدها على شقة الايموبيليا مقابلا لهذا المبلغ وعندما عاد فوزى استولى على المفاتيح منها ، وهى تطالب اليوم الورثة بمبلغ اربعمائة جنيه ثمن الديكورات التى اقامتها فى شقة الايموبيليا والتى كانت ستقيم فيها بسبب بعض الظروف وقد اردت تسوية هذا الموضوع مع اولاد محمد فوزى فرفضوا دفع اى قرش وقالوا لترفع علينا دعوى .. اما بالنسبة للمبالغ التى تقول انها انفقتها على اولاد فوزى فانا عندى ايصالات على اولاد الفقيد بالمبالغ التى استلموها من يدى ، ومن اموال ابيهم ومن اموال التبرعات التى دفعها بعض الاصدقاء والهيئات وشركة بهنا فيلم عن المدة التى غابها المرحوم فوزى فى الخارج سواء فى المرة الاولى أم المرة الثانية ولا ينقص هذه الفترة الا شهرين على ما اذكر يناير وفبراير ١٩٦٦ استلمت فيهما السيدة هدى سلطان من يدى مبلغ خمسين جنيها من شركة بهنا فيلم بايصال تحت يدى ومبلغ اثنين وعشرين جنيها من محل بيع الاسطوانات الذى يملكه محمد فوزى .. واذا كانت قد اضافت بعض المال من جيبها خلال هذين الشهرين فلا بأس فهى شقيقته وليجزها الله خيرا عما قدمته لاولاد شقيقها ..

اما بيع الشقة فالحق ما قلت وتصرفى كان سليما واذا كان هناك من يوجه نظرى الى اى تصرف او منطق قانونى فلن يكون هو السيدة هدى سلطان !!

اما الوقائع الاخرى التى وردت فى المقال فيما يختص بالخلافات العائلية الداخلية التى تطوعت السيدة هدى سلطان بنشرها على الناس ، فانى اسأل الله لها المغفرة واسأل الله لها التوبة واسأل الله لها ان يجنبها مثل هذا الموقف والا تكون حياتها الخاصة مادة تنشر على الناس .. اما كريمة فانى قلت عنها يوم ان تصرفت تصرفا غير لائق انها اخطأت ولا اكتم الحق ولا الشهادة وليس لنا من ثواب او اجر الا عند الله سبحانه وتعالى وان اجرى هذا – انا على يقين – ان الله سبحانه وتعالى لن يسأل هدى سلطان فى مدى احقيتى فيه والله يهدينا واياها سواء السبيل

محمود لطفى
المحامى

نادية لطفي.. ظلت تكتم احزانها واخيرا اضطرت للسفر لامريكا



تصوير : محمود عارف

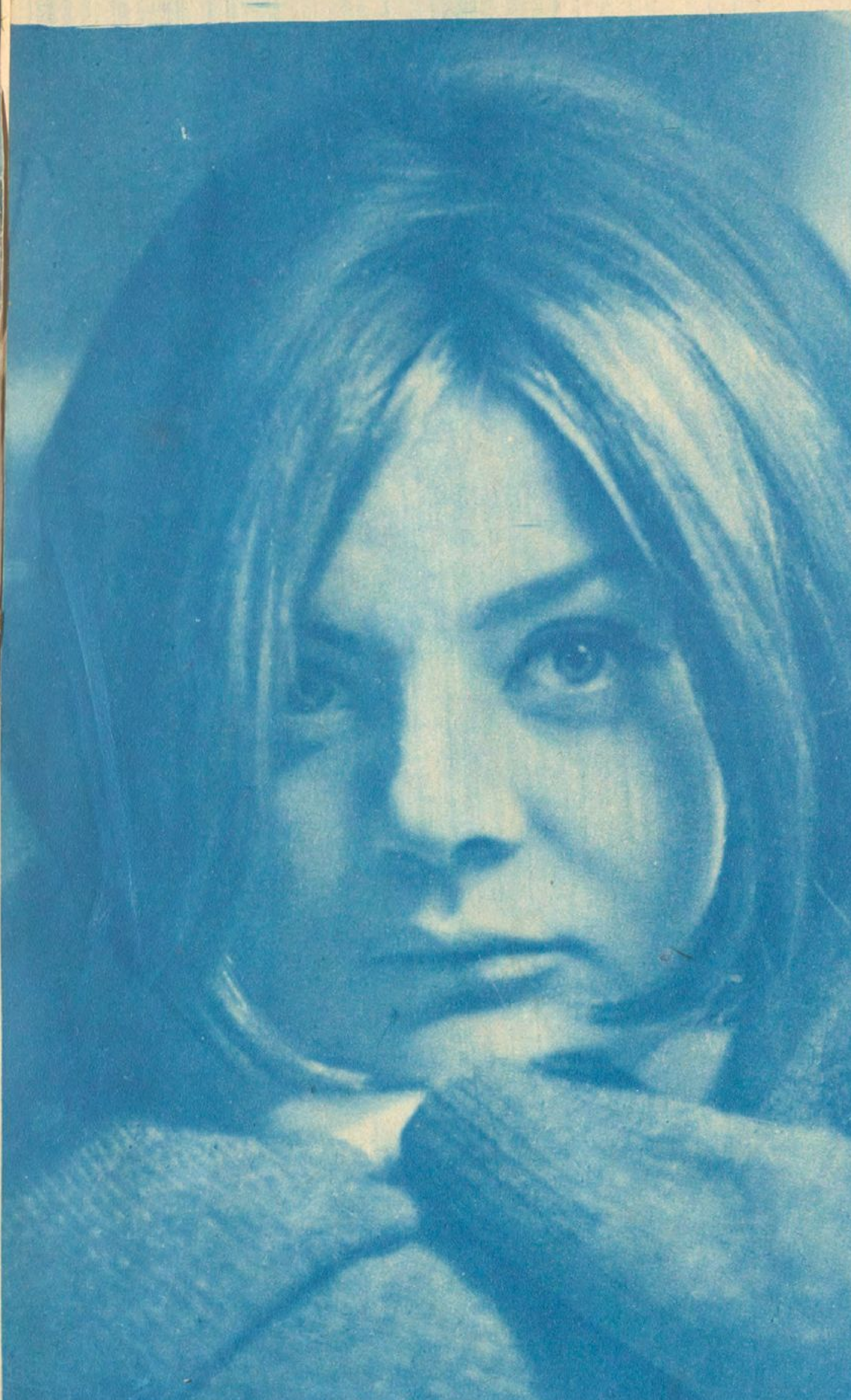
لماذا سافرت نادية لطفى إلى أمريكا؟

وراء سفر نادية لطفى الى امريكا ، سر لا يعرفه الا عدد قليل جدا من اصدقائها بالاضافة الى اسرتها لقدلاحظ المحيطون بها شيئا من القلق يبدو واضحا فى تصرفاتها ، لكنها - بشجاعة تامة - كانت تكتمه . واحس حسام الدين مصطفى مخرج فيلم « جريمة فى الحى الهادىء » أن نادية ليست سعيدة تماما برحلتها ! لقد كان زملاؤها فى الفيلم يحسدونها على رحلتها الطويلة الى أمريكا ، حيث سيتاح لها ان ترى هوليوود ونجومها المفضلين . لكن نادية كانت تضحك ضحكات مذيلة بشىء ما من .. المرارة ! .. ترى ما هو السر الذى كانت تخفيه نادية ؟

لقد كانت الفنانة الشقراء تعانى من غيوم سوداء فى سماء حياتها !! كانت تعانى من حزن عنيف بعد مصرع ابنة خالها فى حادث تصادم فى طريق الفيوم . كانت ابنة خالها شابة عروسا فى العشرين قد لقيت حتفها مع زوجها الضابط الرائد احمد القاضى . ولم تكن فيفى - وهذا هو اسم العروس - مجرد قريبة لنادية فحسب ، بل كانت أعز صديقاتها التى تؤنس وحدتها منذ سافر ابنها « احمد » الى امريكا مع عمتها ، فقد فرضت طبيعة عمل زوج عمتها ان يطير الى امريكا .

ولما كان احمد قد امضى سنوات عمره الاولى مع عمة نادية ، فقد طلبت العمة ان تصحب معها احمد .. فلم تتردد نادية فى رغبة عمتها !! ومرت الايام ، وعاشت نادية تواجه آلامها بنفسها ، وتدفن نفسها فى موجة عارمة من العمل ولا تعود فى المساء الا لتنام بدون ان تبذل أى مجهود لذلك .. وبعد الحادث الاليم كانت عمة نادية ترسل لها خطابات وتسالها عن حال فيفى . فكانت نادية تقرا السطور وتهزها هزا . كان ملجؤها الوحيد .. دموعها .. وذات ليلة ، اثناء تمثيل احد مشاهد فيلم « السمان والخريف » انهارت اعصابها وطلبت اجازة يومين . ولزمت السرير للراحة .. فى تلك الاثناء كانت عمة نادية تواصل ارسال الخطابات لانها تجهل الاخبار ولا تعرفها . وقرر المحيطون بها فى امريكا ان يتكتموا الانباء الحزينة . ويحتفظوا بالصحف المصرية التى تصل الى هناك فى واشنطون بعيدا عن عينيها .. ومضت اسابيع والخبر غير معروف لها .

وفجاة ، وصل نادية خطاب من عمتها تخبرها ان ابنها احمد مريض ، ويتوق شوقا لرؤيتها . كانت نادية مشغولة فى تصوير جريمة الحى الهادىء واتمام اللقطات الاخيرة من « السمان والخريف » فارسلت برقية موجزة تقول: سلامى لكم . تمنياتى لاحمد بالصحة. اعتذر لانشغالى الشديد. والتوقيع : ابنتك بولا . بعد ايام دق جرس التليفون فى بيت نادية فى جاردن سيتى . وكانت المتحدثة عمة نادية نفسها . قالت لها : يابولا ، انا مش فاهمة ليه فيفى ما بتردش على . ! وتسكت نادية وتتذرع بالصبر الشديد . وطلبت نادية أن تسمع صوت احمد .. فقال لها احمد : يا ماما عايز اشوفك .. خدى اجازة وتعالى.. ده منظر الثلج هنا يجنن .. شفت امبارح ركس هاريسون . ده عجوز قوى يا بيتى (دلع بولا) ! ولم تستطع نادية ان تسيطر على



اعصابها فاغلقت السماعة وانقطعت المكالمة !

ومر اسبوع، ووصل نادية خطاب يبلغها ان عمتها مريضة وملازمة للفراش . وهنا قررت نادية ان تطير الى امريكا . فسألت مجدى العمروسى مدير اعمال صوت الفن: هل سيبدأ عبد الحليم حافظ فيلم (ابى فوق الشجرة) قريبا . فقال لها مجدى : اعتقد ان عبد الحليم سيدخل الاستوديو فىمارس القادم ! وهنا اطمأنت نادية انها تستطيع ان تسافر دون أى حرج

كان هدفها من السفر الاطمئنان على ابنها احمد وعمتها المريضة .

وكانت نادية متوقعة ان عمتها قد عرفت الانباء الحزينة !

حزمت نادية حقائبها واستعدت للسفر . وفى فجر احد ايام ديسمبر .. وبالتحديد قبل نهايته طارت نادية الى امريكا . وكانفى وداعها زملاؤها فى فيلم «جريمة فى الحى الهادىء» الذين ظلوا يعملون فى ستوديو جلال حتى الرابعة صباحا لاتمام اخر لمسات فىالفيلم.

طارت نادية وهى مصممة على ان تخفى خبر مصرع فيفى عن عمتها مهما كلفها الامر. لكنها كانت قلقة. وحائرة ، وتتعذب ! كانت قبل السفر تسأل المحيطين بها : هل تصارح عمتها بالخبر وتستقبله بقسوة وينتهى الامر .. او تبلغها انها مريضة .. فتعرف الخبر على مراحل .. وتكون الصدمة أخف!! أو ماذا ؟ !

ماذا كانت تحمل نادية لطفى وهى تطير الى امريكا ؟

● حقيبة بها مجموعة من الفساتين .

● ٥ كتب لالبير كامى .

● سيناريو (ابى فوق الشجرة)

كانت نادية تريد أنتنتهز فرصة وجودها فى أمريكا، وتزور هوليوود .. وديزنى لاند .. وترى كواليس السينما الامريكية لكنها لم تستطع حتى الان .. ففى خطاب ارسلته الى احدى صديقاتها تقول :

« مازلت اكذب على عمتى .. واحكى لها حكايات عن فيفى . وفيفى فى عالم الغيب ، راقدة . فى صمت لا نهائى »

هذه قصة السر الذى دفع نادية لطفى لكى تطير الى نيويورك ومنها الى واشنطون حيث تعيش عمتها هناك .. ربما كانت الحكاية شخصية .. ولكن الفنان ليس حجرا . انه لحم ودم واحساس .. ومن حق الجمهور الذى يرى نجمته الشقراء - التى لاتفارقها الابتسامة - تسعده ، من حقه ان يعيش شيئا من الامها ..واحزانها الصغيرة ! !.»

سبع حكايات

بقلم : صالح جودت



أم كلثوم



نزار



نجاة

١ ـ قلت لكم مرة ان أبواب جائزة الدولة التقديرية ستنفتح فى العام القادم ـ لاول مرة ـ للشباب ، فقد رشح لها اثنان من ادبائنا لا يزالان فى شبابهما الثانى ، هما يوسف السباعى ونجيب محفوظ.

اضيف هذا الاسبوع ان يوسف السباعى قد غضب غضبة مضرية ـ كما يقول العرب ـ حينما سمع بنبأ هذا الترشيح ، واقسم الا يقبله ، وتوعد مرشحيه للجائزة بانه لن يتردد لحظة فى الاستقالة من منصبه فى مجلس الفنون والاداب ، وفى جمعية الادباء ، وفى نادى القصة ، اذا حدث شىء من هذا !

ولم يسع مرشحوه الا ان يستجيبوا لاصراره ، ويسحبوا ترشيحهم له

هذه اول مرة يرفض فيها اديب ان يرشح لهذه الجائزة ، مع انه يستحقها ، ومع ان ترشيحه لها كان على صورة تشبه الاجماع

لو كنت ممن يرشحون ، لاصررت على ترشيحه ، حتى ولو استقال من جميع مناصبه ، لان الاديب يكبر بمزيد من الانتاج ، وبمزيد من الاثراء للادب

٢ ـ ام كلثوم غاضبة على اذاعة الشرق الاوسط

ومن منا .. من المصريين .. او من العرب جميعا .. يحتمل ان تغضب ام كلثوم ؟

الشىء الذى اريد ان اقوله فى هذه المناسبة ، ان يلم كل مذيع وكل متحدث وكل كاتب لسانه حينما يكون محور الحديث علما من اعلام الشعر او الادب او الفن او العلم عندنا ، فان لهؤلاء الاعلام كرامات ... وكراماتهم ليست شخصية .. بل هى من صميم كراماتنا جميعا

وهؤلاء هم صورة مصر فى الخارج ، وحينما تمس هذه الصورة بسوء ، فان مصر هى التى تمس بسوء

لقد حاول بعضهم ان يهدم العملاق توفيق الحكيم بمجلة خائبة منذ سنوات قريبة

وانبرت للدفاع عنه انبل يد فى مصر ، يد الرئيس جمال عبدالناصر ، فقلدته ارفع وسام فى الدولة

اليس خليقا باصحاب الالسنة الطويلة ان يتعظوا من هذا الدرس ، وان يلموا السنتهم ، وان يكفوا عن الهدم ؟

٣ ـ رغم هذه الحماقة فى حق ام كلثوم ، فمن الانصاف ان نعترف بأن برامج اذاعة الشرق الاوسط كانت موفقة خلال شهر رمضان الى حد كبير ، يغفر لها بعض الهنات الصغيرة التى اعتورت هذه البرامج ، كقيام نزار قبانى ونجاة الصغيرة بالتمثيل ... فان احدا منهما لم يكن موفقا ابدا

نزار شاعر كبير ، وهذا شرف يكفيه

ونجاة مغنية كبيرة ... وهذا شرف يكفيها

فهما ـ بعد ذلك ـ ليسا بحاجة الى مزيد من الشرف

وبرنامج « حكايات الاغانى » ... على طرافته ... ليس الا صورة من برنامج « محكمة الفن »

وبرنامج « أوافق ـ امتنع » .. قريب الشبه ببرنامج « احب ولا احب » وان تكن الاسئلة فيه قد تميزت بكثير من الطرافة والذكاء وخفة الظل ... رغم انها اتاحت فرصا كثيرة للتشفى والتجريح

ومن اكثر ما اعجبنى فى هذا البرنامج ، حلقة أحمد بهاء الدين ، التى سئل فيها ايهما يفضل كبرنامج فى التليفزيون ، امباراة بين محمد على كلاى واحد منافسيه ، او مباراة فى الكرة بين ناديين كبيرين ؟

وقد اجاب بهاء بانه لا يؤمن بالملاكمة كرياضة ...

وأنا معه مائة فى المائة ...

انا اكره رياضات العنف التى تحطم فيها الانسانية ، كالملاكمة والمصارعة ... واحيانا يغمى على حينما اشهد على شاشة التليفزيون مباراة فى المصارعة الحرة

وقد اجيز ان تمارس هذه الرياضات فى فرق الصاعقة او فى عمليات التدريب لحرب العصابات

اما ان تمارس فى المدارس والاندية وتعرض على شاشات السينما والتليفزيون ، فهذا ـ فى رأيى ـ عمل غير انسانى

بقى ان احيى برنامج «مع عميد الادب العربى الدكتور طه حسين» الذى تحدث فيه عن زوجته فقال انها كانت النور الذى راى به الحياة ... وسئل عن المثل الاعلى والمثل الادنى للاديب ، فقال ان المثل الاعلى هو ما يصبو هو اليه « وهذا تواضع ... » اما المثل الادنى ، فهو ما نراه على وجوه كثير من الصحف كل يوم ..

٤ ـ احسن الدكتور ثروت عكاشة صنعا حينما قرر ادماج شركتى التاليف والترجمة ـ الدار القومية والدار المصرية ـ فى شركة واحدة

فالواقع انه لم يكن هناك معنى لهذا الازدواج ، ولا سيما ان الحد الفاصل بينهما لم يكن واضحا ، بدليل ان احدى الشركتين كانت تصدر فى بعض الاحيان كتابا ، فلا تلبث الشركة الاخرى ان تصدر الكتاب بذاته ، كما حدث فى كتاب « امة من الاغنام » ... مثلا

ولا شك ان فى هذا الازدواج تضييعا للمال والجهد والورق

كان هناك فارق واحد بين الشركتين ... ان احداهما كانت تؤجر المؤلف عن كتابه رقما متواضعا يتراوح بين خمسين جنيها ومائة ، والاخرى تؤجره ـ عن مثل هذا الكتاب نفسه ـ رقما طيبا يتراوح بين مائتى جنيه وثلاثمائة !

كما ان مهمة مراجعة الكتب ، المؤلفة او المترجمة ، كانت امتيازا موقوفا على نفر من الادباء دون

غيرهم ، بصرف النظر عن الكفاية او التخصص او تكافؤ الفرص

ولعل هذا بعض ما تشمله كلمة الدكتور طه حسين عن « المثل الادنى للاديب » التى ذكرتها فى الحكاية السابقة

●

فقدنا فى شهر واحد ثلاثة

٥ ــ من علماء الآثار عندنا ، هم محمود كمـــــال وجورجى صبحى ومحمد مهدى امين

وكتب صـــديقنا كمال الملاخ فى صفحته بالاهرام فى هذه المناسبة ، يبدى خشيته من انقـــراض علماء الآثار المصرية ..فى مصر

اذكر ، منذ بضع سنوات ، اننى كنت عضواً بلجنة الآثار بالاتحـــــاد القـــومى . وقد ابديت لزملائى فى اللجنة ، وهم الدكتور عبد المنعم ابوبكر ، والدكتور عبد المنعم هيكل ، والدكتور انور شكرى « مدير مصلحة الآثار يومئذ » هذه الخشية نفسها ، واضفت انه من العار ان تكون مصر اغنى بلاد العالم بآثارها ، ثم نوفد البعوث من ابنائنا ليتخصصوا فى الايجبتولوجيا « علم الآثار المصرية » فى الخارج .. بدلا من ان يصبح العكس ، وان يوفد الخارج ابناءه الينا ليتعلموا الايجبتولوجيا !

واقترحت انشاء كلية خاصـــة للايجبتولوجيا ، تلحق بالجامعة ، وان يشجع الطلبة على الالتحـــاق بها ، وان يحشد لها من الاساتذة علماؤنا الاثريون العـــــاملون ، ويجنـــد لها الاثريون المتقاعدون ، ولا باس ان نستعين فى هيئـــة التدريس ببعض علماء الآثار المصرية من الخارج فى بداية الامر ، الى ان ننتج من ابناء الكلية المقـــدرات الزعيمة بأن تحل محل الاســـاتذة الاجانب

ووافقت اللجنة على الاقتـــراح بالاجماع ...

ولكن القرار لم يخرج الى النور ابدا ، وها هم علمـــاؤنا الاثريون يرحلون عن الدنيا واحدا بعـــد الآخر ...

وها هى ارضنا .. لاتزال ٦٠٫٠٠٠ فدان منها محرومة من الاســـتغلال الزراعى او البنائى ، لانها تكتم فى باطنها آثار اجدادنا ...

ولا تزال هذه الآثار المطمورة تتآكل بفعل المياه الجوفية ، او تتعرض لسطو عصابات الآثار ، دون ان تجد اليد التى تمتد اليها لانقاذها ، لقلة خبراء التنقيب وضعف الميزانية

ولانزال كلما احتجنا الى كفايات فى علم الآثار المصرية ، نوفد ابناءنا ليتلقوا هذا العلم فى باريس وبرلين ولندن !

مأساة .... ارجو ان يضع الدكتور ثروت عكاشة نهاية لها ... بادئا بكلية الآثار

●

انتم تعـــرفون رامى من

٦ ــ شعره واغانيه .. ولكنكم لا تعرفونه كاتبا مسرحيا ،

قدم للمسرح فى الجيـــل الماضى ، نحو ثلاثين مسرحية ، ظفر بنصيب الاسد منها فرقة فاطمة رشدى بعد انفصالها عن رمسيس .

وابرز ما فى نتاجه المسرحى ، ترجمة روائع الخـــالدين فى الادبين الفرنسى والانجليزى

من هذه الروائع مسرحية روميـو وجولييت ، لشيكسبير .. ترجمها رامى ترجمة سائغة هى وسط بين الشعر والنثر

وقد اشترت مؤسسة المسرح منه حق طبع هذه المسرحيـــة ونشرها وتمثيلها ، وادت اليه اجرها كاملا غير منقوص

والاجر لا يهم الفنان ...

الذى يهمه هو خروج عمله الى النور

والسؤال الآن : لماذا لم تطبع هذه المسرحية ولم تنشر حتى الآن ، مع ان عشرات من المسرحيات التى لا تسمو الى قدرها تاليفا وترجمة ملقاة على ارصفة الشوارع ؟

والسؤال الثانى : لماذا لم تمثل هذه المسرحية على المسرح ، مع انها فى يد المخرج اللامع كمال عيد منذ عام ، وقد وزع ادوارها واجـرى « بروفاتها » فى العام الماضى ... لم تزل عليها الســـتار قبل ان ترتفع ؟!

اليس فى هذا الصمت تفريط فى اموال الدولة ، وغصة تعتمـــل فى صدر الشاعر الفائز بجائزة الدولة ؟

●

والحكاية السابعة ... هى

٧ ــ قصيدة « الثوب الوردى » المنشورة مع هذا المقـال ،

وهى لشاعر موهوب ... يشـــكو مرض القلب ... فصلوا من اجله وادعوا له بالشفاء

انه الشاعر ابراهيم التلوانى

اجيبى ثوبك الوردى يا احـلى من السـكر
تسيل خيوطه الظمـــاى على وادمن المرمر
ويدعو وشيه الثلجى دفء الساعد الاشقر
يود اللون لو صلى على قدميـك واستغفر
فانت خياله المغرى ، وانت الروح والجوهر
جدائل شعرك النشوى ترش الطيب والعنبـــر
عيونك منتهى دنياك ، لو تدرين ، او اكثـر
على موجاتها الخضراء يندى الفستق الاخضر
اشيعى فى الخيوط الدفء من تنهيدك المسكر
لنحيا ليلة فى العمر بين الشـوق والمزهـر
اذا طلب الهوى تعطيه ما يرجـــوه يأمر
وان غضب الندى نرجوه باسم الحب ان يغفر

فنان متفرغ أم فنان مقاول ؟!

بقلم : راجى عنايت

مشروع تفرغ الفنانين من المشروعات التى اثير حولها الكثير من الجدل والنقاش . ورغم ان هذا المشروع يتيح التفرغ للادباء ورجال الثقافة بشكل عام ، الا انه نتيجة لتفرغ عدد كبير من الفنانين الشكيليين ، أصبح يقترن اكثر ما يقترن بالفن التشكيلى .. وقد واجهت ادارة التفرغ هجوما شديدا ونقدا قاسيا خلال السنوات الماضية ، وبرغم هذا فقد أثمر هذا المشروع ثمارا لا يمكن انكارها فى اكثر من مجال . والسبب الاساسى فيما وجه الى عمل هذه الادارة من نقد ، يرجع الى عيب اساسى فى لائحة التفرغ ادى الى نوع من الخلط فى وظائفه المختلفة . وادى الى معاملة الفنان او الاديب الناشىء نفس معاملة الفنان او الاديب الناضج .



لوحة .. لتحية حليم



تحية حليم — جاذبية سرى

ومن هنا وجب اعادة النظر فى سياسة التفرغ بحيث تواجه الاحتياجات المختلفة بأساليب مختلفة تتفق وطبيعة كل احتياج .

فى هذا الصدد يجب ان نفرق بين مختلف فئات الفنانين الذين تتعامل معهم ادارة التفرغ بحيث يوضع لكل فئة نظام خاص يتفق وطبيعتها ويناسب احتياجاتها .

وفى رايى انه يجب الفصل بين عدة فئات من الفنانين والادباء .

اولا : هناك الفنان او الاديب الناشىء حديث التخرج ، الذى يواجه بضرورة انتمائه الى عمل يومى يوفر له لقمة العيش الضرورية والذى يحس ان ارتباطه بعمله سيمنعه من ممارسة الانتاج الفنى بشكل منتظم حاد ، يتيح له تبين طريقه الفنى ، ويبلور موهبته فى شكل واضح .

فى هذا القطاع يمكن لادارة التفرغ ان تتوسع فى اتاحة فرص التفرغ امام اعداد كبيرة من الفنانين الناشئين ، بحيث يتقاضى الفنان الناشىء نفس المرتب الذى كان يمكن ان يتقاضاه من عمله الاصلى ، وحتى لا يكون التفرغ فى هذه الحالة وسيلة لمزيد من الدخل لمدة سنة او سنتين .

وفى هذا القطاع يكون التفرغ محدود المدة ، ومرتبطا بتقديم انتاج معين فى مدى زمنى معين ، وعن طريق لجان التحكيم يمكن ان تمتد سنوات التفرغ بما لا يتجاوز السنوات الخمس . وهى فى تصورى فترة كافية لحضانة الموهبة وانتظار ثمارها وهى ايضا فى تقديرى كافية لان يتعرف الفنان طريقه ويقول كلماته فى وضوح .

هذا النوع من التفرغ يمكن ان يرتبط بما يشبه تجربة مرسم الاقصر . بمعنى ان تنشىء ادارة التفرغ عددا من المراسم وبيوت الفنانين فى الاقاليم فى البحر الاحمر ومناطق استخراج البترول ، فى الشواطىء الشمالية وخاصة فى مناطق البحيرات والصيد ، فى صميم الريف ووسط المزارع ، فى مناطق استصلاح الاراضى بالوادى الجديد او مديرية التحرير ، فى موقع السد العالى ووسط عمليات الانشاء الضخمة . ولا يقتضى هذا اقامة مبان خاصة لهذه المراسم بل يمكن اختيار الحل المناسب وفقا لطبيعة المكان ، مرة بالالتجاء الى القصور المصادرة ، ومرة بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المشرفة على المشاريع الاساسية فى المنطقة ، ومرة ثالثة بالتعاون مع الحكم المحلى ، الى اخر هذه الحلول ، مع عدم التقيد بشكل واحد لهذه المراسم .

وعلى الفنانين الناشئين ان يقيموا لفترات معينة فى عدد من هذه المراسم . حتى تتاح لهم فرصة معايشة الواقع بأوسع معانيه ، معايشة الطبيعة بتنويعاتها المختلفة بمفرداتها الثرية ، بألوانها المتباينة ومعايشة فئات الشعب العامل المختلفة فى كل منطقة من هذه المناطق والاحساس المباشر بهم ، ثم معايشة الانجازات الكبيرة التى تقوم بها فئات من ابناء الشعب .

وفى نهاية الفترة المحددة للتفرغ يكون على الفنان ان يتقدم بحصيلة انتاجه ، حتى يتم تقييم هذا الانتاج من طريق لجنة متخصصة . وتتم عن طريق هذه اللجنة تصفية العناصر المتفرغة والتى يظهر عدم تطورها او جديتها ، حتى تتاح الفرصة لجيل آخر يحتل مكان هؤلاء . أما العناصر التى تثبت جديتها وبوادر موهبتها فيمكن أن تمتد سنوات تفرغها — كما قلت — الى خمس سنوات مثلا .

بعد هذه السنوات الخمس يكون

الفنان قد امضى فترة الحضانة المناسبة ، واستفاد من التسهيلات المتاحة فى تشكيل المعالم الرئيسية لشخصيته الفنية ، وارتبط بعملية الانتاج الفنى المنتظمة بشكل يجعل من الصعب او المستبعد ان يقطع صلته بالانتاج الفنى بمجرد انتهاء منحه التفرغ والعودة الى العمل الذى يرتبط به .

الفنان والمقاول

ثانيا : وهناك الفنان الواصل الذى يتفرغ لانجاز عمل فنى او ادبى معين لمدة محددة . وهذا هو البديل الصحى لنظام المقاولات الذى يؤدى الى تحول الفنان الى تاجر . فقد جرت العادة عند الرغبة فى اقامة تمثال ميدان معين او نحت حائطى بارز لمؤسسة او وزارة ما ، ان تطرح العملية الفنية ، كما تطرح المناقصات الصناعية والتجارية .. ويدخل الفنان فى هذه المناقصات كأى مقاول ، وباسلوب المقاول الذى يسعى الى ارساء العطاء عليه ، وحدث ويحدث ان يحتكر هذه العمليات بعض الفنانين وانصاف الفنانين المدربين على شئون المناقصات والعطاءات ، وحدث ويحدث ان يحصل الفنان الواحد على اكثر من عملية واحدة ، بما لا يحتمله جهده الفردى ، فيلجأ الى نظام التشغيل من الباطن ، وتظهر فئة الفنانين الصغار الواقعين تحت وطأة استغلال الفنانين الكبار . وتكون العملية على حساب عمله الاصلى والجهد المفروض ان يبذله فيه ، سواء كان التدريس فى احدى الكليات الفنية او ادارة احد الاجهزة الفنية .

والمفروض ان تتم مثل هذه العمليات من خلال شكل من اشكال التفرغ ، بحيث توكل مثل هذه العمليات الى الفنانين المعترف بموهبتهم ويمكن ان تتم بالتكليف المباشر او من خلال مسابقة فنية ، بحيث يحدد للعملية زمين معين للتنفيذ ، يتفرغ فيه الفنان من عمله الاصلى مقابل مرتب شهرى كبير يتضمن تعويضه من مرتبه الاصلى ، وما يوازى اجره عن هذا العمل موزعا على اشهر العمل او سنواته

ويمكن ان يوكل الى ادارة التفرغ او اى ادارة اخرى بوزارة الثقافة امر تنسيق هذه العمليه ، بحيث تصب فيها مطالب الوزارات والهيئات والمؤسسات ، وتتولى هذه الادارة التنسيق بين هذه المطالب وتوزيعها على اساس عادل بين الفنانين العاملين ، بحيث يتفرغ الفنان لعملية واحدة فى وقت واحد . وفى ظل هذا النظام يمكن ان يطلب الى الفنان عدم الارتباط باى عمل اخر خلال فترة التكليف هذه .

الرواد

ثالثا : ثم هناك الفنان الرائد ، الذى تأكدت قيمته الفنية على مدى السنين ، والذى يعتبر انتاجه الناضج وجها من اوجه تراثنا القومى . هذا الفنان يجب ان يتفرغ تفرغا كاملا للانتاج الفنى ، والا يبدد جهده فى عمل ادارى او بحث عن لقمة العيش او تأمين لمستقبل عائلى

وفى هذه الحالة يكون تفرغ الفنان لمدى الحياة وبمرتب كبير يتيح له حياة مريحه ، ويستحق معاشا مناسبا بعد وفاته حتى يضمن مستقبل اسرته .

ومن البديهى ان هذا النوع من التفرغ لن يتاح الا للصفوة الممتازة صاحبة الانتاج المبلور والطابع الفنى الواضح . وهى دائما قلة .

والفنان الرائد المتفرغ لا يخضع فى انتاجه لاى نوع من انواع المحاسبة او التقييم ، ولا يطالب بانتاج معين فى مدى زمنى معين ، ويكون للدولة الحق فى اقتناء ما ترى من انتاجه بتسهيلات معينة وباولوية معينة .

الوقت المناسب

هذا التحديد لفئات التفرغ سيتيح قدرا من الوضوع ، ويتطلب لائحة خاصة لكل فئة من الفئات فاغلب الخلط الذى تم فى المرحلة الماضية ناشىء من اختلاط الحدود بين هذه الفئات ، ومن معاملة الفنان الرائد معاملة الفنان الناشىء ، ومن اتباع نفس النظام الذى يفيد الفنان الكبير ، مع الفنان الناشىء .

ولعل الفترة الحالية ، هى انسب وقت لوضع لائحة شاملة لنظام التفرغ ، تتيح لهذا النظام ان يواصل وجوده بنجاح ويدعم ماحققه من نجاح فى المرحلة الماضية .

راجي عنايت





صورة الأسبوع

رفعت الفناجيلى

بدلاً من القيثار الكهربائى والأكورديون

بقلم : كمال النجمى

● القيثار الكهربائى حلو الصوت ، وكذلك الاكورديون ، وبخاصة اذا لعب بكل منهما عازف فنان موهوب ، ينقلهما من اجواء موسيقى الجاز الصاخبة ، الى اجواء الموسيقى العربية الناعمة

وبليغ حمدى هو الذى اجلس عازف الاكورديون فى التخت الحديث ، بعد ان استغنى المطربون والملحنون عن الاكورديون فترة طويلة حتى كاد المستمعون ينسونه ، بعد ان ملأ اسماعهم فى نهاية الثلاثينات وطوال الاربعينات ..

والعبارات الموسيقية التى كتبها بليغ حمدى للاكورديون بارعة حقا .. وهى اجمل عبارات عربية عزفها الاكورديون فى السنوات الاخيرة ..

اما القيثار الكهربائى فقد اصبح ينتمى الى الموسيقار عبد الوهاب ، بعد ان لعب به دورا بارزا فى « انت عمرى » وما تلاها من الحانه لكوكب الشرق ..

وكثير من الملحنين المصريين واقعون الان فى « مطب » القيثار الكهربائى والاكورديون .. ويحاول الاذكياء منهم نقل هاتين الالتين من موطنهما الاصلى البعيد « موسيقى الجاز » .. الى مهجرهما الجديد السعيد « الموسيقى العربية » ..

وكانما اصبح الاكورديون والقيثار الكهربائى قدرا مقدورا على الملحنين المصريين ، لاخلاص لهم منه ولايمكن مقاومته الا باضعف الايمان وهو « تعريب » الاكورديون والقيثار الكهربائى .



محمد عبده صالح　　احمد الحفناوى

والاستاذ سعيد عزت — من الموسيقيين — يرى فى رسالة كتبها الينا ان هناك افكارا كثيرة يمكن ان تنقذ الموسيقيين المصريين من مازق القيثار الكهربائى والاكورديون ..

وهو يقول : « هناك العود والبزق والناى ، وكلها آلات حساسة جميلة الصوت ، واقل ما تمتاز به انها آلات عربية وشرقية » ..

ثم يقول : « وفى امكان الملحنين المصريين ، بدلا من ان يندلقوا على الجيتار بهذه الصورة الساذجة ، ان يستغلوا الطاقات الهائلة الكامنة فى الالات الموسيقية العربية والشرقية ، وبخاصة ان بين عازفيها فى القاهرة ائمة راسخين امثال عبده صالح وعبد الفتاح منسى واحمد الحفناوى ومحمود رمزى وعفت الخ .. فهؤلاء — مثلا — لو قدموا « تحميلة » لمدة ثمانى دقائق ، لبهروا الناس بفن عربى شرقى اصيل »

والاستاذ سعيد يتمنى ان تغنى كوكب الشرق بعض الالحان الفولكلورية .. « وهذا لن ينزل بفن ام كلثوم العظيم ، بل سيرتقى بهذه الالحان ويخلدها » ..

ويضرب مثلا بالمطرب الايطالى التينور العظيم « كاروزو » فقد سجل فى بداية القرن العشرين اغنيات بلاده الشعبية ..

ويقترح ايضا ان تقدم ام كلثوم شيئا من تراثنا مثل توشيح « لما بدا يتثنى » مع كورال الاوبرا والاوركسترا السيمفونى .. ففى هذا اللحن الكلاسيكى جميع صور الموسيقى والغناء العربية ، وبخاصة ان ايقاعه زمن ١٠/٨ كما ان صيغته « فورمته » تمثل ارقى ما وصلت اليه الموسيقى الاوربية ، وهى صيغة الروندو .. اى ان مكوناته سليمة تماما ، وعربية فى الوقت نفسه ..

هذه هى احدى الطرق التى يمكن ان نسلكها لبعث الموسيقى العربية وتطويرها ..

فالاهتمام بعزف « التحميلة » وهى شكل موسيقى زخرف ، لايلهينا عن الاهتمام بتقديم تراثنا مع الكورال والاوركسترا السيمفونى ..

ان « التحميلة » هى فى الاصل محاورة ارتجالية بين آلات التخت العربى ، لايمكن تدوينها فى نوتة .. والسطحيون ينظرون الى هذه المحاورة فلا يرون الا زخرفها الخارجى .. ولكن النظرة العميقة تستطيع ان ترى وراء الزخارف اطيب جذور الموسيقى العربية ..

والذى يحدث الان بين الاكورديون والقيثار والكمان والقانون ، هو نوع من « التحميلة » بين آلات الجاز وآلات التخت .. ويتولى كاتبو النوتة تدوين هذه التحميلة الفرانكوآراب ..

اكبر صوت

● لم اكن اعرف ان المطرب

سمير الاسكندرانى　　عبد الفتاح منسى



الفرانكوآراب سمير الاسكندرانى هو صاحب اكبر واقوى صوت بين المطربين المصريين حتى سمعته اخيرا فى جلسة خاصة كشف فيها امكانيات صوته الهائلة المتوارية خلف الالحان الفرانكوآراب الهزيلة ..

وقلت لسمير الاسكندرانى : اريد ان اسمع صوتك مدة اطول ، فان هذه الدقائق التى سمعته خلالها كشفت لى فيه امكانيات لا اكاد اصدق انها فيه بالفعل ، فيجب ان اتثبت من ذلك ، قبل ان احدث عنك القراء ..

واتفقنا ان يجمع اشرطته ، ونجلس فى ركن منزو بمحل الاثاث الذى يملكه والده فى ميدان التحرير بالقاهرة .. لاسمعه فى اناة وهدوء ..

ولم اكد أصل الى المحل حتى اخذ سمير يطوف بى اقسامه ويطلعنى على محتوياته نقضينا فى ذلك ساعة ، ثم قال لى : تعال نتفرج على الشقة الجديدة وديكوراتها .. وكانت رائعة .. وقضينا ساعة اخرى ..

وقلت له : متى نسمع صوتك ؟

قال : بعد ان ناكل قليلا من القطائف !

قلت : يا عزيزى .. اريد ان اسمع صوتك ، فانا لا آكل القطائف ..

قال : حالا .. حالا ..

ومضت ساعة ثالثة ، قضاها يبحث عن الاشرطة ..

وقلت لسمير الاسكندرانى بعد ان يئست من سماع اشرطته او صوته :

— الان عرفت لماذا تفوق عليك اصحاب الاصوات الضعيفة ، وأنت صاحب صوت باريتون رائع يصل الى طبقة التينور عندما تفتح صدرك وحنجرتك ، فضلا عن جماله وتناسقه وحلاوته ..

ان سمير الاسكندرانى مطرب ذو صوت هائل .. ولكنه يقتله بالسجاير ، وبقضاء وقته فى تصميم الديكورات وقطع الاثاث !..

قولى له .. أتى المساء

شعر : كمال عمار

انتهت المناوره ...
رمى كلانا زهره الاخير
واسدلت ستائر الحكاية المزوره

***

انا وانت باختيارنا نسير
وما خجلنا ان نطوف بابننا الصغير
على موائد المقامره
نرهنه .. نفكه فى اللحظة المدبره
حتى غدا كالمومياء فى نهاية المغامره

***

الله لا يرحمه لقاؤنا الملفق للسمات
يجعله بلا رجوع
هذا الذى انتهى بالكلمات الكاذبات ، كلما بدا
واكتحلت عيناه بالصدا
فى لحظة يجود فيها الصخر بالدموع
الله لا يرحمه دنيا وآخره

***

انتهت المناوره
ضمى عليك الثوب وابحثى عن بائس جديد
وحدثيه عن عذاب شاعر شهيد
والفقى المحاوره !
قولى لــه « أتى المســاء والمســاء ههنا الثقيل »
ونغمى مقاطع الحروف .. البسيها ثوبك الذليل
وعلميه كيف يلقف الكره

***

ناشدتك الجحيم لا تمثلى التهول
قصتنا المحاصره
آخر سطر من سطورها يقول :
انتهت المنــاورة !

فى سبيل الفن

● الموسيقار الدكتور يوسف شوقى استقال من عمله كأستاذ مساعد بكلية العلوم بجامعة القاهرة .. هكذا قيل .. ثم تلقينا رسالة مكتوبة على الآلة الكاتبة ، عنوانها « الدكتور يوسف شوقى يضحى بالعلم فى سبيل الفن » ..

والرسالة لم تشرح لنا تضحية الدكتور يوسف شوقى بالعلم فى سبيل الفن ، بل اكتفت بنقل النص الحرفى لقرار جامعة القاهرة بعزله من التدريس وحرمانه من نصف مرتبه خلال مدة الوقف مع حفظ حقه فى المعاش ..

والقرار صادر فى مايو سنه ١٩٦٤ ، اى منذ اكثر من عامين ونصف عام .. فما معنى ان نتلقاه الآن فقط وبعنوان يقول : الدكتور يوسف شوقى « يضحى » بالعلم فى سبيل الفن !.. وكلمة « يضحى » بين قوسين ؟!

ان كانت الرسالة من الدكتور يوسف شوقى نفسه ، فانى لا افهم دافعه الى ارسالها

واذا لم تكن منه ، فربما كان بعض الناقمين عليه - لأى سبب - هم الذين طبعوا منها كمية من النسخ ووزعوها ..

واذا كان الافتراض الثانى هو الصحيح ، فان طبع الرسالة وتوزيعها بهذا الشكل ، عمل لا مبرر له ، ولا يصح ان يصدر عن فنانين ، ونرجو الا يكون صادرا عن فنانين!

بقى ان نسأل الذين بعثوا الينا بهذه الرسالة العجيبة : ماذا تريدون ؟! .. وما شأننا نحن بهذا الموضوع ؟!

أغلقنا الباب

● ثم نعتذر الى اصحاب الرسائل المتعارضة التى امتلأت بالتعليق على ماكتبناه فى الاسبوعين الماضيين ..

ان اصحاب هذه الرسائل يتقاتلون بالكلمات ، ويتحدثون عن الالحان والملحنين بطريقة ابطال الملاكمة والمصارعة !

وبعض اصحاب هذه الرسائل يقول رايا ، وبعضهم الاخر يقول رايا مضادا ..

ونحن لنا راينا الخاص ، لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء .. وكتابتنا دائما مع الحق وللحق ، فهذه هى امانة الكلمة ..

ونشير الى الرسالة الطويلة التى أرسلها الينا السيد محمد على الشحورى « لبنان » فنقول له انها اول رسالة نتلقاها منه ..ولم نتلق منه الرسائل التى يقول انه بعث بها الينا من قبل ..

ثم نعتذر اليه هو ايضا من عدم الخوض فى موضوع رسالته ، فقد استوفى حقه من الكلام ، واصبح تكرار الكلام فيه معالا طائل تحته .. الا اذا جد جديد يقتضى كلاما جديدا ..

كمال النجمى

جريمة فى فيلم «الخرطوم»

لماذا سمحنا بتصوير الفيلم فى القاهرة ؟

تحقيق : هاشم النحاس

الرقابة ترفض تصوير فيلم الخرطوم فى القاهرة ... ثم تعود ـ لسبب مجهول ـ فتوافق على التصوير ... الرقيب الجديد ـ مصطفى درويش ـ يرفض عرض الفيلم ... والسؤال الحائر : لماذا سمحنا بتصوير الفيلم فى بلادنا ؟!

لقد حشدت الشركة الانجليزية التى انتجت فيلم الخرطوم ما يزيد على عشرة ملايين من الدولارات لانتاج الفيلم بالالوان والسينما المجسمة وحشدت ممثلين من عيار لورانس اوليفييه وشارلتون هيستون .. والافا من الكومبارس والخيل السينمائية .. وصورت احداثه ما بين القاهرة وانجلترا .. الفيلم يحمل «للتخفيف» اسم « الخرطوم » بعد ان كان يحمل اسم « غوردون » احد المدعمين العتاة للاستعمار البريطانى ايام مجده . تختاره الحكومة الانجليزية لحماية المصريين ـ كما يزعم الفيلم كذبا ـ من ثورة المهدى فى السودان .

ويرحل « غوردون » ـ الذى اختاره عتاة الاستعماريين الانجليز للسيطرة على السودان ـ يرحل لانجاز مهمته الصعبة رغم ما يحفها من مخاطر لعجز امكانيات الدفاع . ورغم تحذير اصدقائه ورئيس الوزراء نفسه . ورغم فشله فى اقناع تاجر الرقيق القديم «الزبير باشا» بالتعاون معه . والسبب فى اصرار غوردون هو حبه للسودان ، وهو المعنى الذى حاول الفيلم ان يؤكده اكثر من مرة ليبرر به ما يبذله غوردون من تضحيات . لكن الفيلم يفشل فى تقديم مبرر معقول لهذا الحب الذى يصل الى درجة الهيام والعشق الصوفى لارض السودان واهلها . وهو خطأ جوهرى لم يستطع الفيلم ان يخفيه بكل ما أوتى من حيل فى تنفيذ المعارك بشكل مثير . فغوردون بالتأكيد لم يكن محبا للسودان وانما كان محبا للاستعمار الانجليزى وكان مؤمنا بنفوذ الانجليز وسيطرتهم قبل كل شيء ..

وفى السودان يقبل الشيخ « على ابراهيم » حذاء غوردون ، وتطلق مدافع الخرطوم تحية له ، ويستقبله الالوف من اهلها بهتافات الترحيب ـ هكذا يصوره الفيلم ـ ويهبط غوردون من الباخرة التى اقلته ليسير وسط الجموع المحتشدة التى تهتف باسمه يصافحهم ويداعب ابناءهم ثم يحمل طفلة سمراء فى حنان ويسير بينهم . والطفلة بين يديه .. يرمز بها الفيلم الى السودان .

وغوردون الشجاع ـ كما يصوره الفيلم ـ يذهب وحده الى المهدى فى معقله وسط اعوانه لا يصاحبه سوى خادمه مما يثير دهشة المهدى نفسه ويسأله كيف يجرؤ على القدوم اليه مع عبد يحمل له ثيابه ويرد غوردون بأن « خليل » ليس عبداً وانما حر وما يحمله هو هدية له . ويقدم غوردون الى المهدى الهدية ويطلب منه الا يدع المرض والجوع والموت يفتك بالسودانيين! وان يدع المصريين يرحلون فى سلام وتبقى السودان للسودانيين . لكن المهدى ـ فى الفيلم ـ يرفض الهدية ويرفض دعوته للسلام ويصر على بقاء المصريين بالخرطوم .. ليقتلهم مع السودانيين الذين يرفضون دعوته .. يقول المهدى :

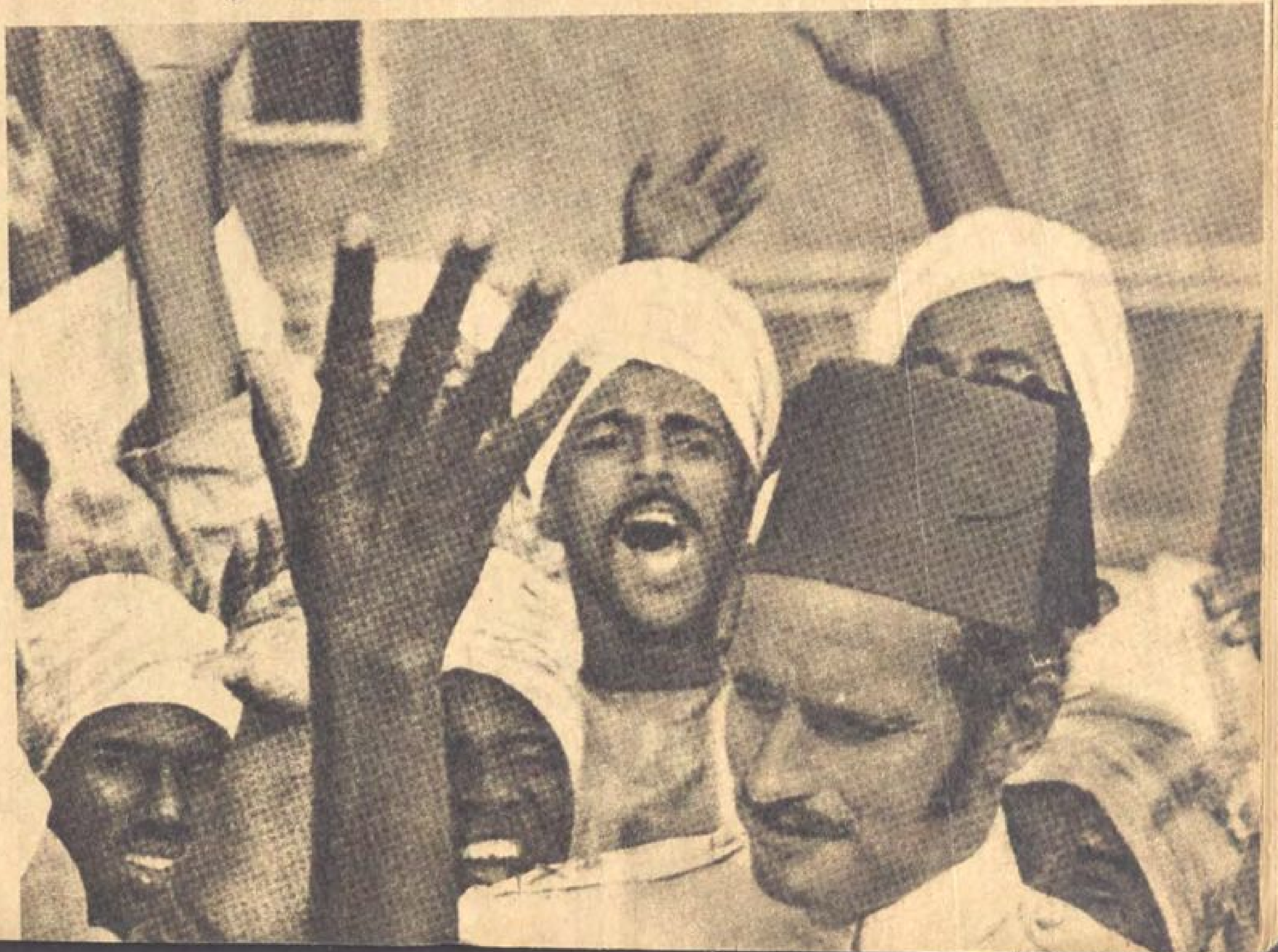
ـ .. يجب ان يبقوا فى الخرطوم فسوف افتحها بالدم . ولسوف تجرى الدماء فى الشوارع . ويكون طعم مياه النيل هو طعم الدماء .. هذا ما يجب ان يكون فى الخرطوم حدث عظيم مروع . والا فلن اصلى فى مساجد القاهرة ومكة والقسطنطينية . ولن يرتعد العالم اجمع امامى .

ويعود غوردون آسفا ليشتبك مع المهدى مضطرا فى عدة معارك تبدو فيها صلابته رغم ضآلة عدد جنوده أمام جحافل المهدى . وتظهر فيها مهارته الحربية وتنظيمه الدقيق فى مقابل همجية جنود المهدى

وعندما يطول الحصار للخرطوم ويتأخر وصول النجدة يتخلى عن غوردون مشايخ البلد الذين سبق أن رحبوا بمقدمه . وتنتشر المجاعة بين الناس فيفتح غوردون ابواب المدينة لمن يريد النجاة بنفسه . وتخرج أفواج عديدة من الاهالى ويظل هو داخل المدينة مع جنوده والقليل ممن بقى من أهلها ، يواجه الجوع والحصار وتهديد المهدى بالهجوم .

وقبل أن يهاجم المهدى الخرطوم يرسل فى طلب غوردون فيذهب اليه وحده للمرة الثانية . ويطلب منه

لقطة من فيلم « الخرطوم » الذى منعت الرقابة عرضه فى القاهرة ..



المهدى ان يرحل عن الخرطوم قبل ان يدير فيها مذبحته فهو ليس من اعدائه !! . ويرفض غوردون ترك الخرطوم دفاعا عن المصريين والسودانيين . فيلجأ المهدى الى تهديده بالكشف له عن رءوس امثاله من القواد التى قطعها عن اجسادهم بعد ان انتصر عليهم . لكن غوردون فى الفيلم يصر على موقفه اصرار القديس على التمسك بمبادئه . ويتحدى المهدى بقوله

ـ اذا كنت يا محمد احمد (المهدى) كخادم لالهك سوف تستعمل مائة الف مقاتل لتحطمنى، وانا خادم منفرد لالهى فمنذا الذى سوف تذكره الخرطوم الآن .. الهى .. او الهك ؟

ويهجم المهدى على الخرطوم . ويصل اعوانه الى قصر غوردون . ويرفض غوردون ان يخرج اليهم بسيفه الذى يقدمه له الخادم ويخرج بعصاه . وما ان يظهر لهم حتى تجمد كل حركة فى ساحة المعركة ويشخص اليه الجميع فى صمت .. وانبهار . ويتراجعون امامه وهو يزحف اليهم . وبينما هو كذلك وقد ملك زمام الامور دون سيف ، انطلق سهم طائش اصابه فى مقتل وسقط غوردون وعادت المعركة الى ضوضائها . وينظر المهدى فزعا الى العصا التى تحمل رأسه . ونرى العصا من وجهة نظره فى لقطة طويلة من اسفل الى اعلى . والكاميرا ترتفع وترتفع حتى تصل الى السماء ولا تظهر الرأس بينما تبرز تدريجيا صورة لتمثال غوردون على ظهر جمل . وهو التمثال الذى أقيم له فى الخرطوم تخليدا لذكراه .. والمعلق يقول بلهجة استعمارية سافرة أن البلد الذى لا يسمح بمكان لامثال غوردون يرتد الى رمال !!

وخلال هذه القصة البطولية الزائفة للجندى الاستعمارى غوردون الذى حاول الفيلم ان يبرزه فى دور المنقذ والقائد الشجاع داعية السلام وشهيد الواجب . خلال كل هذه الاكاذيب التى حاول ان يروجها الفيلم لتمجيد واحد من اساطين الاستعمار الانجليزى القديم، يعرض علينا الفيلم العديد من الاكاذيب الاخرى والصور المشينة لكرامتنا

فهو يصور الجنود المصريين بشكل مثير للسخرية والازدراء .. والسودانيون فى الفيلم شعب جائع متخلف يقبل حذاء غوردون ويستقبله بحفاوة ويعتبره المنقذ ثم يتخلى عنه وقت الشدة . والمهدى مدع سفاك دماء . هذا عدا ما يرتكبه الفيلم من تشويه للدين الاسلامى . فالمهدى لا يتصرف الا بوحى من محمد عليه السلام . وباسم الرسول والاسلام يرتكب ما نراه على الشاشة من جرائم .

يقول المهدى :

ـ يا غوردون باشا هل تعتقد ان سيدى محمد عليه البركات امرنى بالصلاة فى مسجد الخرطوم فقط ؟ .. كلا . بل لابد وان أصلى فى مساجد القاهرة ومكة وبغداد والقسطنطينية .. لقد امرنى أن اجعلها حربا مقدسة .. وأن يرتجف العالم كله أمامى .

ومن الواضح أن الفيلم يحاول ان يؤكد الصورة المشوهة لدى الاوربيين عن النبى محمد عليه الصلاة والسلام ويمثلها — فى نظره — المهدى الذى يعتمد على نشر دعوته بالسيف فى مقابل غوردون الذى يمثل المسيح وهو يدعو للحب والسلام ويبدو دائما فى حالة دفاع

وفضلا عما فى هذه الصورة التى يقدمها الفيلم للمهدى من اساءة الى اشقائنا السودانيين عامة واتباع المهدى على وجه الخصوص فهى ايضا تحمل اساءة مباشرة الاسلام والمسلمين .. وقد لجأ الفيلم الى تأكيد الجانب الدينى لثورة المهدى وابرزها على انها المحرك الاوحد للثورة كما لجأ الى اضفاء صيغة دينية على سلوك غوردون حتى يجعل من حرب غوردون فى السودان حربا صليبية جديدة . ويحول الصراع بينه وبين المهدى الى صراع بين المسيحية والاسلام . وقد دأب الاستعمار على هذا الخلط بين السياسة والدين فى تناول الحركات فى الشرق لاخفاء مطامعه الاستعمارية واثارة الشعور الدينى لدى الغربيين ضد تلك الحركات

والفيلم اذ يواصل عرض احداثه من خلال تلك النظرة الاستعمارية يختلق جوا مشحونا بالعاطفة نحو غوردون من جانب السودانيين حتى يصل به الامر أن يجعل المهدى نفسه ينظر اليه بعين الاعجاب ويعامله بود . على عكس ما نسب الفيلم الى المهدى من موقف مضاد مشحون بالكراهية للمصريين

وغير خاف ان مثل هذا الشعور العدائى — لو صح — لم يكن موجها الى الشعب المصرى المغلوب على أمره . بل كان موجها الى حكامه « الاجانب » المسئولين عن تلك الحملات الحربية التى ارسلته الى السودان . سواء كانوا اسماعيل او بيكر او سواهما ممن رسموا او نفذوا السياسة المصرية فى السودان فى تلك الايام

والنظرة المنصفة للتاريخ لا يمكن ان تتجاهل العلاقة بين ثورة عرابى فى مصر وثورة المهدى فى السودان . فكلتاهما قامت ضد نفس المظالم وضد الحكام الاجانب من الاتراك الذين كانوا يحكمون مصر ويحكمون السودان . ومما يؤثر عن المهدى انه طالب اعوانه عند هجومهم على الخرطوم عدم قتل غوردون قائلا « انى اريد ان افتدى به احمد عرابى » مما يدل على وعيه بدور الثورة العرابية واعجابه بقائدها . وهو ما يتنافى مع تصوير الفيلم لمشاعر السودانيين نحو المصريين التى قصد منها — دون شك — دس عوامل الخلاف بين الشعبين المصرى والسودانى .

وهكذا يبدو الفيلم دعاية استعمارية سافرة بالغة التضليل ضد عقائدنا وضد تاريخنا فى الماضى وضد حاضرنا ومستقبلنا . بعد ان اخفى حقيقة غوردون والدور الاستعمارى الوضيع الذى لعبته بريطانيا فى السودان

لم يكن غوردون سوى أداة لتنفيذ احدى مراحل المخطط الاستعمارى الانجليزى فى السودان . ويقول الكولونيل شايى لونج بك « كانت مهمة غوردون الحقيقية هى بسط الفوضى والخلل فى السودان وان يسهل لبريطانيا الاستحواذ عليه بعد انفصاله عن مصر » . وهو ما تم لبريطانيا بالفعل . ومن المعروف انها اختارت غوردون للقيام بهذه المهمة لما له من تاريخ سابق فى قمع الثورات الوطنية فى الصين لصالح حكامها الذين اجروه لهذا العمل . ولكن الفيلم يحول هذا الجندى المأجور المغامر الى قديس

ان الفيلم يعتبر امتدادا طبيعيا للفكر الاستعمارى الغربى بما ارتكبه من تشويه للاسلام ورسوله ، ومجانبة الامانة فى تصوير الثورة المهدية وزعيمها ، والاساءة الى الشعب السودانى ، والاساءة الى الشعب المصرى ، ومحاولة لغرس بذور الكراهية والشقاق بينهما . هذا فضلا عن تخليص دور بريطانيا فى السودان من الاطماع الاستعمارية وابراز غوردون ممثلا للحضارة والسلام . مما يجعل عرض الفيلم فى دور السينما المصرية جريمة لا تغتفر

ولئن تنبهت الرقابة المصرية اخيرا فى عهد مديرها الجديد الشاب المثقف الواعى مصطفى درويش الى خطورة هذا الفيلم حيث أصدرت قرارا بمنع عرضه .. يبقى سؤال هام : اين كانت هذه الرقابة ايام تصوير الفيلم فى بلادنا ؟ ..

اننا لا يمكن ان نغفل مسئوليتنا عن التصريح للشركة الانجليزية بتصوير معظم لقطات هذا الفيلم على ارضنا . وان تشارك بالظهور فيه مجموعات مصرية ، ويلعب بعض ادواره الثانوية ممثلون مصريون . فعلى من تقع هذه المسئولية ؟

بحثا وراء الاجابة عن هذا السؤال تبين لى ما يلى :

كانت الشركة العامة للانتاج العالمى « كوبرو » قد قدمت السيناريو للرقابة للحصول على موافقتها بتصويره فى مصر بناء على طلب الشركة المنتجة . وفوجئت بتقرير الرقيبة فاطمة السراج ترفض الموافقة على تصوير هذا الفيلم فى مصر .. كما كتب مدير الرقابة السابق الاستاذ عبد الرحيم سرور تقريرا كشف فيه عما فى السيناريو من مغالطات وختمه قائلا بصيغة قاطعة « .. وما لم يعدل هذا السيناريو تعديلا جذريا تراعى فيه الملاحظات السابق ذكرها فلا يكون صالحا للتصوير فى الجمهورية العربية المتحدة » وكان رد مدير السينما بالشئون العامة للقوات المسلحة على رئيس مجلس ادارة شركة كوبرو فيلم « الرجا العلم بأن القوات المسلحة تأسف لعدم التصريح بتصوير هذا الفيلم فى مصر . »

الى هنا والامور تسير فى طريقها الصحيح . فماذا حدث بعد ذلك ؟

، كتبت الرقابة خطابا الى شركة كوبرو فيلم فى ٥٦/٢/١١ — اى بعد ثلاثة أشهر من تقريرها السابق — تقول فيه « بالاشارة الى خطابكم السابق بشأن انتاج فيلم « الخرطوم » احيط سيادتكم علما بأنه طالما أن هذا الفيلم لن يعتبر انتاجا مشتركا ولن ينسب تصويره الى القاهرة فان الرقابة لا دخل لها فى هذا الانتاج . وعند عرض هذا الفيلم فى القاهرة سيعامل معاملة الفيلم الاجنبى .. »

وهكذا تخلصت الرقابة ببساطة من مسئوليتها فى تصوير مشاهد فيلم « الخرطوم » بالقاهرة . وبناء على هذا الخطاب بدأ تصوير الفيلم .

● فماذا حدث خلال تلك الاشهر الثلاثة مما جعل الرقابة تتراجع عن موقفها السابق برفض تصويره؟

● وهل حقا ان الرقابة لا دخل لها بانتاج فيلم اجنبى يصور فى القاهرة طالما أنه ليس انتاجا مشتركا ؟

● وكيف لا ينسب تصويره الى القاهرة وقد تم تصويره فيها بالفعل واشتركت فيه مجاميع مصرية وممثلون مصريون ؟

● وما هى حدود مسئولية الشركة المصرية العامة للانتاج السينمائى العالمى فيما قدمته من تسهيلات للشركات الاجنبية من اجل انتاج مثل هذه الافلام المعادية ؟

هذه الاسئلة تبحث عن اجابة . واجابتها تقع على عاتق المسئولين بوزارة الثقافة . وعلى اساسها كذلك يمكن ان نرسم خطتنا فى المستقبل .

هذا وقد اطلعت على نسخة من مذكرة كتبها الاستاذ عبد الحميد زكى — المدير العام للانتاج بشركة « كوبرو » سابقا — وقدمها لبعض المسئولين بوزارة الثقافة اواخر عام ١٩٦٥ يحذر فيها من تصوير هذا الفيلم ويطالب بان تتعهد الشركة الاجنبية كتابة باعطائ[...] حق ايقاف عرضه فى اى بلد كان فى حالة ثبوت اساءته لشعب السودان خاصة وللبلاد النامية عامة .

وهو اقتراح معقول لكنه لم ير النور . كما ذهب التحذير سدى وتم تصوير الفيلم واخذ طريقه الى دور السينما فى العالم يبث فيها سمومه رغما عنا .

وكلما تذكرت مشاهد هذا الفيلم وتصورت عرضه على جماهير شعوب العالم احسست بفداحة الجريمة وقفزت الى ذهنى بالحاح هذه الكلمات « لماذا .. وكيف .. ولصالح من .. سمحنا بتصوير فيلم الخرطوم على ارضنا ..؟؟؟

هاشم النحاس



الزوجة الثانية

مرحلة جديدة في حياة صلاح أبو سيف

تحقيق :
عبد النور خليل

تصوير :
غياشي الصباغ

على الطبيعة ، فى بلدة « قلما » بالقليوبية بدأ صلاح ابوسيف منذ ايام مرحلة جديدة من حياته كمخرج، صلاح يطلق على هذه المرحلة اسم « سينما الحقيقة » ، وهى فى نظره اعلى مراحل التعبير عن الواقع الاجتماعى فالكاميرا تنقل عن هذا الواقع مباشرة ، وكاتب السيناريو والمخرج يعايشان التجربة الواقعية وقت حدوثها واذا كان « الزوجة الثانية » كفيلم يضم بعض النجوم سعاد حسنى وشكرى سرحان وصلاح منصور وغيرهم ، فالخطوة الثانية هى ان تختفى الوجوه المعروفة او النجوم من افلام صلاح ابو سيف .. و « سينما الحقيقة » كفن يمارس بتوسع فى البلاد الاشتراكية ويسمى « الريبورتاج السينمائى »وهو ماخوذ عن اتجاه ادبى ظهر فى سنوات مابعد الحرب وحمل اسم « الاوشيرك » اى الريبورتاج الادبى ، وكان المثال البارز الذى جمع بين التجربتين معا هو فيلم « ليالى يوليو » للاديب المجرى كاتب السيناريو بترو ديمتريو

اول مرة وقفت فيها سعاد حسنى امام الكاميرا ، كانت تمثل دور فلاحة .. دور « نعيمة » فى قصة عبد الرحمن الخميسى « حسن ونعيمة » التى اخرجها بركات ، وتعود سعاد للدور من جديد فى « الزوجة الثانية » قصة رشدى صالح .. ان سعاد احتاجت الى دروس فى حمل « البلاص » والجلوس امام الفرن لتخبز ، وكل الأعمال اليومية الاخرى التى تمارسها فلاحات بلادنا ..



ابرز مافى صلاح ابو سيف كمخرج سينمائى هو « الروح الشعبية » وفهمه للواقع المصرى وظروفه الاجتماعية .. وبهذا استطاع صلاح ان يلعب دورابارزا فى الاتجاه بالفيلم المصرى الى الواقعية .. وربما كان هذا هو سر اختياره لتجربة « سينما الحقيقة » .. الصورة لصلاح فى بلدة « قلما » ينقل الواقع الى الشاشة



تقدمت سعاد حسنى كثيرا كممثلة فى الفترة الاخيرة ، وهى هنا « الفلاحة المليحة » التى يختارها العمدة العقيم لتكون زوجة تنجب له ولدا يرثه ... ويطلقها بالقوة من زوجها الذى تحبه ليتزوجها



وضع صلاح ابو سيف الكاميرا في احد شوارع القرية لكى ينقل « الزفة » ، وترك القرويين يحيطون بالهودج الذى ضم سعاد حسنى وهم يعتقدون انهم فى فرح حقيقى .. واستغل صلاح الفعاليات الجماهير على الطبيعة فى كل حياتهم اليومية



سعاد فى الهودج على ظهر جمل .. ان هذا الحدث يتكرر اكثر من مرة فى الاسبوع فى بلدة « قلما » فهكذا تزف كل عروس تتزوج فى القرية ، وقد نقل صلاح الصورة كما هى ، بنفس الوجوه التى تظهر حول « الهودج » مع كل فرح جديد !

على الارض جلس صلاح بجوار سعاد حسنى وشكرى سرحان ليشرح لقطة من « الزوجة الثانية » .. ان صلاح حول اهل القرية جميعا الى وجوه تظهر فى الفيلم ولم يستخدم ممثلين محترفين ، كخطوة تجاه « سينما الحقيقة »





ايام كانت للعمدة فى القرى صولة وسلطان .. ايام الاقطاع الذى انقرض .. العمدة صلاح منصور اختطف سعاد من زوجها ليتزوجها هو رغما عنها ، ولكنها انتقمت منه ، فلم تكف عن حبها لزوجها ولا توقفت عن لقائه ، وكان ابنها من الزوج السابق الذى ورث ثروة العمدة



الحلقة الأخيرة

الزفة


عبد الرحمن الخميسي

ملخص ما نشر :

بعد طرد سيمون .. تعاون الخونة أتباعه تحت رئاسة جون على استرداد نفوذهم وتحكمهم فى القنال والصيادين .. ولن يتم لهم ذلك الا برجوع سيمون .. واتفقوا على هذه الخطة واعدوا العدة لها .. ويعرف غالب ورجاله بهذه المؤامرة فتعاونوا جميعا على احباط هذه المؤامرة . وطرد الخونة نهائيا او القضاء عليهم..

نظم وتأليف :
عبد الرحمن الخميسي

ألحان :
بليغ حمدى

الفصل الثالث

امام الشط الواقع فى بور سعيد من شاطىء القنال ، تبدو مياه القنال تلمع فى الليل لمعة خفيفة ومن وراء المياه يبدو من بعيد الشط الاخر.. مجاميع من المصريين المسلحين ترتدى الملابس الوطنية يقودهم عبد الجليل وبينهم بعزق ومهران ومؤمن ومسعود وغيرهم . تلوح قادمة الى الشط زوارق تحمل رجال سيمون . اشارة صوتية تبدو من بعيد . ينشد كورس المصريين النشيد التالى وتنطلق اصوات الرصاص بعد كل كوبليه مصاحبة اللوازم الموسيقية .

الوقت بعد منتصف الليل

كورس المحاربين المصريين

صوت النار بينادى علينا
اضربوا بالنار دول اعادينا
اضربوا ياشجعان
الامواج دى جبال تنهد
فوقهم ما يعرفهم حد
جندى او قبطان
الليل ح تكفنهم بيه
والبحر ح ندفنهم فيه
اضربوا ياشجعان
اضربوا بايدين الحرية
وكرامة البلد العربية
اضربوا ف المليان
اضربوا بعزيمة الابطال
بيمين العزة يا رجال
يا اشجع فرسان

الطفل :
وانا ح اجرى بقارب ع الميه

كورس :
على فين ؟

الطفل :
احرق مراكبهم بايديه

كورس :
فسابقين ؟
حتى الاطفال ...
ف صفوتنا رجال ...

عبد الجليل :
اسمع يانبيل خليك هنا
واضرب معانا كلنا

الطفل :
كان ف جسمى نار
وقلبى مليان تار

وينطلق الطفل مختفيا من امامهم على شرطة موسيقى بينما هم ينشغلون بمواصلة الضرب

كورس :
اضربوا بايدين الحرية
وكرامة البلد العربية
اضربوا يا شجعان
الليل ح تكفنهم بيه
والبحر ح ندفنهم فيه
يا اشجع الفرسان

شرطة موسيقى يرى خلالها احدى المراكب تشتعل فيها النيران

الكورس :
نبيل منصور بيحرق مراكبهم بايديه
بصوا عليه .....

الطفل من بعيد :
.... آى (جونيح) .

الكورس :
قتلوه يا عينى عليه
والميه من حواليه
احضان تبوس عنيه
وشجاعته تبكى عليه
قتلوه يا عينى عليه

(شرطة موسيقى)
اضربوا بايدين الشهداء
خللوا الامواج تبقى دماء

(ايقاعات تبدأ متوسطة وتنتهى الى ايقاعات عنيفة وسريعة ، بينما تتوالى طلقات الرصاص ويظلم المسرح بالتدريج من اول بدء الايقاعات حتى نهايتها ، ثم يملأ المسرح وهج الحرب .. ويبدأ انشاد كورس الاجانب فى زورق ، وكورس المصريين على المسرح)

الاجانب :
اضرب يا كوهين
اجرى يا سيمون
مارشال قدامنا

المصريون :
وغالب ريسنا

الاجانب :
دى كليمون هو قال
احنا نيجى للكنال

المصريون :
جيتوا للموت والزوال
اجسامنا قدامكم سد
ولا برصاص دمدم تنهد

شرطة موسيقية ضاربة مع ايقاعات

الاجانب :
الحق ياكوهين فين المارشال
دى الحال ياسيمون اى ترى ترى مال

المصريون :
وقع المارشال ف ايدين ابطال
وح نقضى عليكم يا انذال

موسيقى تصور انقشاع الظلمة بالتدريج حتى ظهور النور من ناحية البحر .

ومع بدء الموسيقى حتى نهايتها وطلوع النور يدور الحوار التالى:

عبد الجليل :
عاشت عزيمتكم يارجالتنا ... احنا ضربنا من هنا . وغالب بعد ما ادى الاشارة كان يضرب من البر التانى .. نسفنا العدو

بعزق :
والتمن اللى دفعناه مش ح ننساه. كل واحد راح مننا ح يعيش فى قلوبنا طول العمر ..

وينحنى بعض الرجال على اجساد الشهداء فيحملونها الى الخارج

عبد الجليل :
اللى ماتوا بالشرف ح يعيشوا بعد موتهم بالشرف ..

مسعود :
تمن دفعناه علشان ندفع سيمون ورجاله فى المية .

مؤمن : ودفعناهم كلهم فى البحر

يطل بعزق ناحية الماء عقب سماع خرفشة ثم يصيح :

بعزق : ده زكى البمبوطى ..

الجميع : زكى .

بعزق : ايوه ..

يعاونون زكى فى الطلوع الى البر فيظهر وهو مبتل الملابس ويده اليسرى تنزف

عبد الجليل :
حمد الله على السلامة يا بطل ..

زكى : الله يسلمكم ..

عبد الجليل : أمال فين سى غالب

زكى :
طالع من الميه اهه ..

ويفاجأ الجميع بقدوم غالب من ناحية البحر

الجميع :
اهلا غالب .... الف مبروك .

غالب :
مبروك عليكم كلكم .. دلوقت لاسيمون ولا محمدين ولا اشكالهم حيقدروا يعترضوا طريقنا .. سيمون زال ورجالته انتهوا ..

وهنا تندفع بهية الى المسرح ومعها نرجس ومجموعة فتيات

يفكر انه يعتدى علينا.. والبركه فيكم انتم يارجاله ..

غناء

كورس :
لولاك يا غالب ما رحنا ولا جينا
احنا خلينا خلاص ياناس اعادينا
دلنا سيمون ومحمدين ف المينا
لولاك يا غالب مارحنا ولا جينا

بهية :
ورجعتم ف آيديكو النصر
ويفتح حواليكو الزهر
ونغنى لكم طول العمر
يا حصوة ف عين اعادينا
كورس :
لولاك يا غالب ما رحنا ولا جينا
احنا غلبنا خلاص ياناس أعادينا
دفنا سيمون ومحمدين ف المينا
لولاك يا غالب مارحنا ولا جينا
غالب :
فداك عمرى يامصريه
اكلت من زرعك وشربت
من نيلك الاسمر وكبرت
وعشت عمرى تحت سماك
وعنيه نورها سناك
أموت عشانك وابقى شهيد
وتعيشى انت ف فجر جديد
كورس :
ح نطلع وياك الفجر
وبا يدينا ح نبنى النصر
وانت يا غالب ريسنا
تبنى وأنت مهندسنا
غالب :
لازم يكون الخير للكل
زى السما نورها بيطل
على الشب والشيخ والطفل
مهران :
غالب ده كان حلم ورأيناه
حقق لنا اللى بنتمناه
كورس :
وعشان كده احنا وياه
ارواحنا فداه
بعزق :
اسمعوا يا ناس دلوقت خلاص
احنا كسرنا سم العدوان
ورمينا سيمون فى البحر كمان
ومحمدين صار فى خبر كان
وانا باحب البلطية
نرجس :
وانا يابعزق حبك ولع
جوا قلبى نار ب تلسوع
وكتبنا الكتاب واستنينا
لما انتصرنا على اعادينا
الكورس :
والليلة الزفة
بهية وغالب
شباب وخفة
بعزق ونرجس :
واحنا مع الحبايب
مقدمة رقص موسيقى
كورس :
الليلة دى ليلة الفرحة
يا زاينة الكوشة والطرحة
ياعينى
الليلة الدخلة يا غالب
فرحان لك كل الحبايب
ياليلى
الليلة دى يا بعزق عيد
طبل لها يا محمود
يا عينى
رشوا الملح يابنـــات
ح يعيشوا ف تبات ونبات
يا ليلى
عاش المصرى للمصرية
وفرحت يا بلدى يا بلطية
يا عينى
« ستار النهاية »
« تمت »
عبد الرحمن الخميسى

كيف سيقضون العيد؟

هل اهل الفن مثل بقية عباد الله من الناس العاديين الذين يترقبون الاعياد ليحتفلوا بهـا ويمسحوا عن انفسهم تعب الايام !! او ان الاضواء التى يعيشون فيها سواء على المسرح او امام كاميرات التليفزيون والسينما تجعل حياتهم كلها سلسلة من الاعياد ..؟ وهل صحيح ان حياتهم خاليـة من الشقاء والالام والاحـزان وتفيض سعادة وبهجة وراحة بال ..؟

تعال نبحث عن الاجابة من خلال طريقة كل منهم لقضاء عيد الفطر القادم ..

قال فريد شوقى ـ سأستيقظ مبكرا صباح اول ايام العيـد لاصحب زوجتى هدى سلطان الى طنطا لزيارة قبر الفقيد محمـد فوزى ومقابر افراد اسرتها ثم نعود بعد الظهر لاستعد للعمل فى المسرح مساء كل يوم طوال ايام العيد

وقالت سميرة احمد ـ من عادتى ان اجتمع مع افراد اسرتى لقضاء اول ايام العيد واستقبال الاقارب فالعيد عندى مناسبة لاجتمـاع الاصدقاء وافراد الاسرة .. وقـد وضعت برنامجا لليومين الباقيين من العيد وهو ان اصحب ابنتى جليلة فى زيارات لمختلف معالم القاهرة .

وقال فؤاد المهندس ـ ان ظروف عملى بالمسرح ستضطرنى للبقاء فى القاهرة ولكنى سانتهز كل فرصة لاختلس بعض الوقت لاحتفل بالعيد مع شويكار فى التريض بالسـيارة فى شوارع القاهرة

وقالت تحية كاريوكا ـ من عادتى ان اظل ساهرة ليلة العيد حتى موعد صلاة العيد وبعدها ازور قبر والدتى ثم اعود منهكة فى حاجة الى نوم متواصل حتى موعد الذهاب الى المسرح .

وقال شكرى سرحان ـ من عادتى بعد ان اصبحت ابا ان اقضى العيد مع الاولاد نتريض فى الحـدائق ثم نزور الاقارب ونتناول الغداء اما عند احد افراد الاسرة حيث يلتقى باقى الاقارب او فى البيت ..

وقالت زهرة العلا ـ ساصحب ابنتى امل الى حلوان لنقضى طول النهار هناك بجانب عين حلوان

وقال اسماعيل يس ـ لن يتغير برنامجى المعتاد فى كل عيد وهو ان اقضى كل ايام العيد فى البيت مع زوجتى وابنى ولكن لاول مرة منـذ اثنى عشر عاما سادخل تعديلا على هذا البرنامج وهو اسـتقبال الاصدقاء فى ليالى العيـد ففى السنوات الماضية كنت مرتبطـا بالعمل مع فرقتى .

وقالت مديحة يسرى ـ ساصحب ابنى عمرو لزيارة قبر والده ثم اعود الى القاهرة لانتهز فرصة اجازة العيـد واعكف على قراءة بعض القصص التى ارشحها لتتحول الى حلقات انتجهـا لحسـاب افلام التليفزيون .

مطلوب أعياد للفن!

يقـام عيد للمسرح العـالمى فى شـهر مارس من كل عـام تحتفل به جميع الدول التى عرفت اهمية المسرح فى الحياة الثقافية والاجتماعية .. ولكن فى حياة كل فن من فنوننا لحظات سعيدة كان مولدها بداية طيبة فى حياتنا الفنية .. فما هى تلك المناسـبات او اللحظات التى يمكن ان تتحول الى اعياد فنية عندنا ..؟

١٠ مارس

قال يوسف وهبى ـ اعتقد ان اول يوم رفع فيه الستار عن فرقة رمسيس وكان ذلك يوم ١٠ مارس سنة ١٩٢٣ هو بداية النهضـة المسرحية فى مصر وهو اليوم الذى يجب ان يكون عيـدا للمسرح ، وصحيح انه سبق هذا التـاريخ محاولات كثيرة لخلق المسرح العربى الا انها كلها كانت محاولات لوضع اسس تلك النهضة ثم جاءت فرقة رمسيس لتثبت قواعد النهضـة وتقيم نهضة مسرحية شـاملة .. وفى رأيى ان الاحتفال بهذا اليوم يجب ان يكون فى صورة رائعـة يتحدث فيها الفنانون القدامى الى الفنانين الشبان عن ذكريات مسرحية من اجل خلق نهضـة مسرحية ونحتفل ايضـا بذكرى العباقرة الذين اسهموا فى اقامة هذه النهضة امثال المرحوم جورج ابيض وعزيز عيد ونجيب الريحانى وعبدالرحمن رشدى ويوسف سليمان نجيب وروز اليوسف وعزيزة امير وغيرهم ممن صـنعوا امجاد مسرحنا العربى .

١٦ نوفمبر

وقال صلاح ابوسيف ـ الواقع ان هناك مناسبتين يمكن اختيـار احداها لتكون عيدا للسـينما المصرية .. المناسبة الاولى هو تاريخ عرض اول فيلم عربى طويل فى عهد السينما الصامتة وهو فيلم «ليلى» وكان ذلك فى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ وذلك التاريخ على ما اعتقد كان بداية مولد اهتمام الفنانين المصريين بانتاج الافلام وقد سارت جهودهم تتنقل من مرحلة الى مرحلة حتى قامت نهضة السينما العربية .. والمناسبة الثانية هى تاريخ افتتاح ستوديو مصر وهو ٨ اكتوبر عـام ١٩٣٤ كان افتتاح هذا الاستوديو الكبير الذى توفرت فيه يومئـذ احدث المعدات والالات الفنيـة والذى تحول الى معهد كبير التحق به الشـبان المصريون المتعلمون ليدرسوا فنون السينما ثم تخرجوا فيـه ليملأوا عالم السينما بأفلام كبيرة.. فان افتتاح هذا الاستوديو يصلح لان يكون ايضا عيدا للسينما المصرية

٣١ مايو

وقال السيد بدير ـ تقيم الاذاعة فى ٣١ مايو من كل عام احتفالات كبيرة لان الاذاعـة المصرية حسب الاوراق الرسمية ولدت فى ٣١ مايو سـنة ١٩٣٤ ، ولكننى اريد ان اجرى تعديلا بسيطا فى هذا التاريخ وهو ان ٣١ مايو سنة ١٩٤٩ هو مولد الاذاعة الحقيقى فقبل هـذا التاريخ كانت الاذاعة تتبع شركة ماركونى فلم تكن اذاعة مصرية خالصة ولكن بعد ان انتهى عقد هـذه الشركة واطلقت يد الشبان المصريين فى اسـوار الاذاعة التى اصبحت اذاعة عربية دما ولحما هذا التاريخ فى رأيى هو المناسبة التى يمكن ان تكون عيدا للاذاعة العربية .

عناوين

- ليلى طاهر – ٢١ شارع البدراوى عاشور بالدقى
- نادية لطفى – ٥ شارع النباتات بجاردن سيتى
- احمد مظهر – ٢٥ شارع ٢٢ بالدقى
- احمد رمزى – شارع المعهد السويسرى بالزمالك
- فريد الاطرش – ٧٦ شارع النيل بالجيزة
- نيللى – شارع الفت بالعجوزة خلف عمارة السعودية
- سعاد حسنى – ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك
- زبيدة ثروت – ٧٦ شارع النيل بالجيزة



بينى .. وبينك

شهرة

● هل انت صحفى ناشىء تسعى الى الشهرة ؟

ا . ا . الدقى

– منين اسعى الى الشهرة ومنين مخبى اسعى عن سيادتك ؟!

هل

● هل صحيح ان عبد الحليم حافظ اخو اسماعيل شبانه ؟

فاطمة وخالد – القاهرة

– اى نعم . تلزم خدمة ؟!

صورة

● لم تعجبنى صورة نادية لطفى ومحمود مرسى فى نتيجة الكواكب !

درويش سيد سليمان – رفح
كمال جورج – اسيوط
عبد المنعم نصار – مصر القديمة

– والله ولا انا !

العظيم

● يقولون ان وراء كل رجل عظيم امرأة .. وانا اقول ان وراء كل رجل عظيم ألم عظيم !

محمد محمود رطيل – الصافية

– وايه الفرق ؟!

العدد السنوى

● جميع قراء السعيدية بالشرقية لم يتمكنوا من الحصول على العدد السنوى !

محمد يونس متولى – السعيدية

– حولنا الشكوى الى قسم التوزيع .

شكلى

● هل شكلك حلو مثل دماغ ؟!

ناهد نجم الدين – العتبة

– لو شفتينى ح تتجننى !

مايوهات

● لماذا اكثرتم من المايوهات فى نتيجة هذا العام ؟

قاسم – صيدلية القاهرة

– رحنا نصورهم لقيناهم لابسين كده !

دم

● انا احتج على عبد الحليم حافظ بسبب وصفه لصلاح نظمى بانه ثقيل الدم !

زكريا اسماعيل البرقى – كفر الشيخ

– عبد الحليم اعتذر وقال انه يعنى براعته فى تمثيل دور الرجل ثقيل الدم .

اختيار

● امامك ثلاث فتيات امريكية وفرنسيه والمانية فايهن تختار ؟!

فاروق البازى

– اختارهم لايه بالضبط ؟!

الحب الصامت

● مارأيك فى الحب الصامت ؟

فاتن سعد خليف – اسكندرية

– هذا يتوقف على سبب الصمت ونوعه وظروفه !

ما

● ما معنى السيكولوجية ؟

فتح جراح – كفر شكر

– علم النفس .

أكل

● ايه رايك ناكل سوا ... الاكل خلاص استوى ؟

مادى

– وانا باكل اللى اتشوى ... خايف آخد هوى ! وبالنسبة لسؤالك الاخر ايوه .

لماذا ؟

● لماذا لا تفكر آمال فهمى فى زيارة الزقازيق ؟

ا . ا ابو زيد – بنايوسى

– اسالها .

مقاطعة

● سأقاطع أفلام هند رستم بعد ان قالت انها تصوم يوم وتفطر يوم !

محمد عبدالعزيز سماحة – الشرقية

– يعنى عايزها تفطر على طول !

صحة

● أريد معرفة عنوان فريد الاطرش فى الخارج لاطمئن على صحته .

منى الصافى – المعادى
سمير زكى شبراوى – ابوحماد

– فريد عاد الى القاهرة ، وصحته كويسة .

عروس

● كل سنة وانت طيب ، ومقبال مانشوفك السنة الجاية فى حضن العروسة !

عبد الحليم مقبول – السيدة

– ان شالله انت يارب !

عزاب

● مارأيك فى العزاب الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٨ سنة ؛

صالح رمضان – الاسماعيلية

– رأيى ان الله يكون فى عونهم !

حب

● هل الحب اسم أو فعل !

صلاح الدين حماد – بور فؤاد

– عند الخايب اسم وعند الشاطر فعل !

زبيدة

● هل زبيدة ثروت فى كلية الحقوق ؟

محمود عبد المعطى – القاهرة

– وانت عاوز ايه ؟

كيف

● كيف يعرف الانسان ان هذه الفتاة تحبه ؟

عبد ربه فوزى – الحلمية

– يسالها !

انت

● انت فى نظر اولادك البنك الاهلى ، وفى نظر زوجتك دون جوان ، وفى نظر نفسك شيال بحمل هموم الدنيا !

احمد شحاته السيد يوسف

– والله برافو ... انت يابنى بتقرا الافكار ؟!

نظارة

● هل صحيح ان محمد عفيفى اذا خلع نظارته لايرى الطعام الذى على مائدة احمد رجب ؟!

اسماعيل محمود عثمان – الاسماعيلية

– عفيفى يقول لك ان الطعام الذى على مائدة احمد رجب لايرى حتى بالنظارة !

جواباتى

● ارسلت لك عشرين جوابا ولم ترد على اى واحد !

سلوى فؤاد غالى – شبرا

– عاوزانى ارد عليكى بطلى كلام فى السكرة !

لماذا ؟

● لماذا اضطهد اليهود المسيح عليه السلام ؟

ماهر البردويلى – ملوى

– لانهم يهود !

السينماتيك

● ما هى السينماتيك ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– هى المكتبة السينمائية !

غرام

● هل غرقت يوما فى بحر الغرام ؟!

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– لسه من شوية !

عواطف

● أقترح تخصيص باب للمشاكل العاطفية فى مجلة الكواكب .

حلمى حسن ابو قليعى

– اذا كان عندك مشكلة ابعتها لى . انا سيد من يحلها لك !

سؤالين

● هل عبد الحليم حافظ سيتزوج الفتاة الانجليزيه ؟ وهل عنوان حواء هو عنوان الكواكب ؟

هيجر – رفح

– اذا اتجوزها يبقى عبيط ! والعنوان واحد .

واحد

إن لقاكم حبيبى .. سلموا لى عليه

مع الساعات الاولى من العام الجديد .. فاجانا عبد الحليم حافظ باغنيه جديده .. من كلمات محمد حمزة والحان بليغ حمدى .. وتدور معانى الاغنية حول الحبيب الاسمرانى الغائب والعاشق الدايب السواح ، الذى لايعرف طعم الراحة لان حبيبه غائب ولا يعرف طريقه فين .. ويردد الاغنية الشعبية المعروفة « ان لقاكم حبيبى سلموالى عليه»

وبصرف النظر عن اننا استقبلنا العام الجديد ، بحبيب تائه .. وعاشق مسكين يبحث عنها .. فان الاغنية تدخل ضمن سلسلة الاتجاه الجديد الذى ظهر مؤخرا فى الاغنية العربية .. وهو الرجوع الى الفولكلور والاعتماد على مادته فى استلهام صور جديدة منها ، مع مراعاة البعد عن الحشو والتطويل كلما امكن ذلك .

وقد بدا عبد الحليم حافظ هذه السلسلة باغنية « انا كل ما اجول التوبة » .. ثم اغنية « على حسب وداد قلبى » .. واخيرا اغنية « ان لقاكم حبيبى سلموالى عليه » ..

وقد سبق شكوكو عبد الحليم حافظ فى استغلال هذا المقطع بكلماته والحانه فى مونولوجاته منذ سنوات ، ويعتبر المقطع من التراث الشعبى ، ويستطيع اى فنان ان يتناوله من جديد بصور مختلفة ، وابعاد واعماق متنوعة . وفى الاغنية الجديدة عرضه بليغ كما هو ، ثم اعاد عرضه بصورة اخرى اكثر تشويقا . اما باقى الحان الاغنية فهى مستوحاه من روح اللحن الشعبى .

وربما جاء مؤلف موسيقى آخر وتناول هذا المقطع بمعالجة موسيقية اكثر نضجا ، واخرج منه صورة موسيقية زاهية الالوان . تتوقف مدتها وحجمها على براعة المؤلف الموسيقى نفسه ، ومدى تمكنه من استعمال الآلات الموسيقية فى رسم الصورة التى يريد ان يعبر عنها .

والفكرة الرئيسية فى الاغنية الجديدة التى قدمها عبد الحليم حافظ تدور حول اللحن القديم لمقطع « ان لقاكم حبيبى سلمولى عليه » . وقد عرضه بليغ كما هو فى نسيج الاغنية . وعرضه ايضا فى ثوب جديد مستمد من روح اللحن القديم لايقل عنه فى الجودة والاصالة . وكان المقطع يردد تارة باللحن الاصلى وتارة باللحن الجديد . ولعل هذا وحده هو ابرز ما فى هذه الاغنية

ومع ذلك فالاغنية فى جملتها جيدة .. الحانها بسيطة سهلة الترديد .. كانت تؤكد المعدن الاصيل لصوت عبد الحليم حافظ ، واستغلاله الى اقصى حد ممكن وخاصة فى القرارات . وباستثناء المقدمة الموسيقية ومطلع الاغنية نجد ان الالحان متدفقة من البداية حتى النهاية . ولكنها لحمل بصمات الحزن او الالوان الحزينة لتتمشى مع المعنى والصورة .. فليس من المعقول ابدا ان تكون حبيبة انسان غائبة عنه او تائهة .. ثم يتغنى بالوان مبهجة الا اذا كان هذا الانسان سعيدا بغياب حبيبته .

على ان الشىء الوحيد الذى صلب عود الاغنية ومنحها الحرارة والحياة والنشاط .. هو الايقاع المتدفق الذى يشبه ايقاع الطبل البلدى . وهذا هو الشىء الذى يجذب الناس الى الاغنية ويثير حماس الجمهور باستمرار . ولعلنا نلاحظ هذه الظاهرة فى اغانينا عندما يختفى الايقاع يهبط حماس الجمهور ، وعندما يشتد الايقاع ويظهر بكل قوة يثير حماس الناس .

والموسيقى ليس لها دور هام فى الاغنية ، بخلاف المقدمة الموسيقية القصيرة التى اشترك فى عزفها آلة الاكورديون مع الفرقة الموسيقيه . ونحن لو حذفنا الكلام من الاغنية لاصبحت بعد ذلك كالبالونة بدون هواء بداخلها ، ولا يمكن سماعها تماما كما تسمع الى فرقة موسيقية مدرسية تعزف مقطوعة غنائية .

واعتقد ان الاغنية الجديدة لاتدخل فى نطاق الاغنية القصيرة . وانما هى مجرد اغنية عادية تستغرق ٧ او ٨ دقائق بدون اعادات . ومن هنا نجد ان الشكل لم يحدث فيه تغيير يذكر .

ومن الغريب ان الالحان التى وضعها بليغ حمدى جميلة وبراقة ، يمكن ان تتحمل المزيد من النغمات المتجانسة تؤديها الالات الموسيقية المختلفة ، لتعطيها ضخامة وعمقا . ولكننا وجدنا ان جميع الالات الموسيقية تؤدى فى نفس اللحظة نفس الالحان .

وليس معنى اننا سبق ان قلنا ان التوزيع الاوركسترالى فى اغنية « التوبة » الذى كتبه على اسماعيل كان اكثر مما تحتمله الالحان .. ان تكون الاغنية الجديدة خالية من التوزيع . فالتوزيع مطلوب ومرغوب ويضيف نواحى جمالية الى الالحان الاصلية بشرط ان يكون منسجما مع الاطار العام للعمل الفنى .. وبعيدا عن الضوضاء .

جلال فؤاد

حكايات مثيرة من الحياة المسرحية

تحقيق : حسين عثمان

فى الحياة الفنية حكايات مثيرة جدا .. ووراء كل حكاية قصص طريفة .

- حسين جمعة يتهم سمير خفاجى .. بسرقة مسرحيات الكسار
- قرار من سعيد أبو بكر ، ممنوع دخول سمير خفاجى إلى مسرح الجمهورية
- مارى منيب تتهدد بالاعتكاف الفنى واعتزال التمثيل
- فريد شوقى : لا أستطيع أن أترك مسرح الريحانى

واولى هذه الحكايات خناقة قامت بين المخرج حسين جمعة وبين سمير خفاجى اثارت اهتمام الاوساط المسرحية .. ونترك طرفى الخناقة وشهودها يروون لنا التفاصيل ..

قال حسين جمعة :

.. كان الصديق بكر الشرقاوى قد نقل الى رغبة الزميل عبد المنعم مدبولى فى أن يمثل أحد ادوار مسرحية « أصل الحكاية » بعد ان اطلع على النص واعجب به اعجابا كبيرا ..

وصحبت الصديق بكر الشرقاوى لزيارة عبد المنعم مدبولى فى المسرح الذى تعمل عليه فرقة الفنانين المتحدين لاتعرف على وجهة نظره ومدى استعداده للتعاون ، واذابة الجليد بينه وبين مؤسسة المسرح ورحب بنا عبد المنعم مدبولى ترحيبا كبيرا وتحدثنا فى شئون فنية مختلفة واذكر ان مدبولى قال لى أنه يرحب بالعمل والتعاون مع مؤسسة المسرح لانه غير راض عن الاعمال الفنية التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين وانه يعتبر هذه الفرقة مصدر رزق له فهو صاحب أسرة فى حاجة الى نفقات كثيرة ولا يستطيع أن يعيش متعطلا عن النشاط الذى يدر عليه ايرادا يواجه به التزاماته العائلية ولكنه حينما يفكر فى عمل فنى يرضى به نفسه كفنان فانه يتمنى أن يعمل فى الاعمال الفنية الجادة التى تقدمها المؤسسة وتطرق الحديث بنا بعد ذلك الى موقف الدكتور الراعى من شلة الفنانين فقال عبد المنعم مدبولى ان الدكتور الراعى كان كريما جدا معنا فقد كان فى استطاعته ان يقيم العراقيل فى طريق هذه الفرقة ويثير المتاعب ولكنه لم يفعل شيئا من هذا وأمنت أنا على حديثه هذا بأن الحرية مكفولة للجميع ومادمت أنت تبحث عن الاحسن فعليك أن تحل مشاكلك مع المؤسسه ووعد عبد المنعم مدبولى بالاتصال بالدكتور الراعى فى اليوم التالى ليدعوه الى مشاهدة فرقة الفنانين المتحدين ويتحدث اليه فى أمر تعاونه مع المؤسسه وفى تلك الاثناء دخل علينا سمير خفاجى وسمع الجزء الاخير من الحديث فاعتقد أننا نحاول ان نقنع مدبولى بترك فرقة الفنانين المتحدين فثار وأرغى وأزبد وجرى على لسانه كلام يقع تحت طائلة قانون العقوبات فان كلامه هذا يعتبر سبا علنيا لكبار كتاب المسرح ، واخذ سمير خفاجى يعقد مقارنات مادية بين الاعمال التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين وبين الاعمال التى تقدمها المؤسسة .. وفقد السيطرة على أعصابه تماما وعبثا حاولنا تهدئته واشترك معنا مدبولى الذى اخذ يشرح له الغرض من زيارتنا ولكنه تمادى فى اطلاق قذائف السب والشتم والتفاخر بأعماله الفنية فقلت له ان هذه الاعمال ليست من صنعك ولا من خلقك انما هى ملطوشة من مترجمات قديمة أو من



د . على الراعى



عبد المنعم مدبولى



حسين جمعه



سمير خفاجى



بكر الشرقاوى



مارى منيب



فريد شوقى



أبو بكر عزت

صندوق مسرحيات الكسار الذى اشتريته من ورثته وكل مهمتك هى نسخ هذه المسرحيات واحتدمت المناقشة ورأيت أن انسحب احتجاجا

على أسلوب سمير خفاجى فى المناقشة التى حولها الى شتائم تمس اشخاصا لهم مكانتهم فى مجال المسرح وتستطيع الكواكب أن تسال الصديق بكر الشرقاوى وهو رجل محايد حضر هذا الحديث وشهد موقف سمير خفاجى.

وسالت بكر الشرقاوى عن هذا الحادث فقال :

•• صحبت الاستاذ حسين جمعة لزيارة الاستاذ مدبولى فى مسرح الفنانين المتحدين. لنعرف منه مدى استعداده للتعاون مع مؤسسة المسرح وفى هذا اللقاء قال لنا مدبولى كلاما ممتازا

جدا واكد انه لايوجد بينه وبين مؤسسة المسرح أى خلاف واشاد بموقف الدكتور على الراعى من فرقة الفنانين المتحدين وقال ان الدكتور الراعى انسان شريف فى خصومته فقد كان فى استطاعته أن يقفل فرقة

الفنانين المتحدين ويخلق لها المتاعب ولكنه لم يفعل واثبت أنه انسان نبيل شريف . ثم قال أيضا بالحرف الواحد : اننى اقدر الدكتور الراعى واحترمه وكان فى نيتى أن أوجه اليه الدعوة لافتتاح مسرح الفنانين

المتحدين لولا بعض ظروف جعلتنا لانستطيع أن نحدد بالضبط موعد الافتتاح •• وفوجئنا بالاستاذ سمير خفاجى يدخل المكان الذى اجتمعنا فيه

بمدبولى فخيل اليه ان حسين جمعة جاء الى الفرقة ممثلا لمؤسسة المسرح وقد حضر ليحارب الفنانين المتحدين فى عقر دارهم ويسحب منهم عنصرا

فنيا هاما جدا وهو عبد المنعم مدبولى وسيطر هذا التفكير على مناقشته مع حسين جمعة ، وعبثا حاولت أن اشرح له الغرض من زيارتنا بغير جدوى

فقد أصر على أن زيارة حسين جمعة للفرقة تعتبر محاولة لتحطيم فرقة الفنانين المتحدين وان حسين جمعة مندوب المؤسسة لافساد جو الفرقة

وقد خرجت من هذا الحادث بنتيجة هامة جدا وهى أنه توجد حساسية خاطئة عند المسئولين عن فرقة الفنانين المتحدين وهى أن أى انسان تربطه

علاقة بمؤسسة المسرح يعتبر عدوا لهم •• ويجب أن أؤكد هنا أن موقف حسين جمعه كان يخالف الفكرة

التى ملات راس سمير خفاجى وأن عبد المنعم مدبولى فى لقائه معنا وحديثه عن مؤسسة المسرح وتعاونه معها كان انسانا عظيما جدا .

وكان لابد أن نسال الطرف الثانى فى الخناقة وهو سمير خفاجى الذى قال :

— فوجئت بزيارة حسين جمعة لعبد المنعم مدبولى وكان حسين أثناء حديثه يتبرع بنصائح كثيرة لمدبولى

ومنها أنه يجب أن تزيل كل خلاف بين مؤسسة المسرح وبين فرقة الفنانين

المتحدين وأن توجه الدعوة للدكتور الراعى لمشاهدة الفرقة واشتركت فى الحديث فقلت انه لايوجد بيننا وبين الدكتور الراعى أى خلاف •• بل انه

يسعدنا جدا أن يلبى دعوتنا لمشاهدة الاعمال التى تقدمها الفرقة فان من واجبه كرجل مسئول عن النهضة المسرحية ألا يحرم القطاع الخاص

فى المجال المسرحى من رعايته وتشجيعه •• ولكن حسين جمعة كان يتحدث بلهجة استفزازية فقال كلاما يفهم منه أن فى استطاعة الدكتور الراعى أن يغلق الفرقة ويوقف نشاط

الفنانين المتحدين لان العمل الذى تقدمه لاترضى عنه المؤسسة فقلت له ان الاعمال التى تقدمها الفرقة يقبل عليها الجمهور وان الدكتور الراعى

اذا كان ضد هذا الاتجاه فلماذا يعيد تمثيل المسرحيات التى سبق أن قدمها نفس أعضاء الفرقة كلها من تأليفى مثل « لوكاندة الفردوس ومطرب العواطف والعبيط» كما أن المؤسسة لم تستطع حتى الان أن تستفيد من جهود أمين الهنيدى ومحمد عوض

ومن بين ما قلته أيضا ردا على استفزازات حسين جمعة اننا على استعداد لان نقدم المسرحيات التى

تختارها المؤسسة وتدفع اجور مؤلفيها كما قلت أيضا اننا نرحب بكل توجيه ونتقبل أى نقد ويسعدنا أن يقوم

بين المؤسسة وبين فرقة الفنانين المتحدين تعاون صادق لمصلحة الفن ولكن حسين جمعة تمادى فى مناقشته

الاستفزازية ولم تفلح جهود الاستاذ بكر الشرقاوى فى تهدئة الجو بعد هذا الاستفزاز العنيف من جانب

حسين جمعة الذى كان يتحدث باسم المؤسسة ولا اعتقد أن من حقه أن يتكلم باسم مؤسسة المسرح وفى رأيى أن هناك عناصر هى التى تحاول

أن تفسد علاقتنا بالمؤسسة لاغراض خاصة ومن أمثلة هذه المحاولات القرار الذى اصدره سعيد أبو بكر باعتباره مدير المسرح الكوميدى فقد

اصدر قرارا بمنع دخول اى شخص تربطه صلة عمل بفرقة الفنانين المتحدين الى المسرح الكوميدى وطبق هذا القرار عندما ذهبت الى مسرح

الجمهورية فاذا بموظفى المسرح يمنعوننى من الدخول بناء على قرار سعيد أبو بكر فهل يصح أن يجرى مثل هذا التصرف بين زملاء واصدقاء

وسالنا عبد المنعم مدبولى عن هذه الواقعة فقال :

•• عندما زارنى الصديقان بكر الشرقاوى وحسين جمعة ليعرضا على العمل فى مسرحية « اصل الحكاية » تطرق الحديث الى شئون مختلفة وتناولنا علاقتى بمؤسسة المسرح فأوضحت لهم انه لايوجد بينى

وبين جميع زملائى بفرقة الفنانين المتحدين أى خلاف •وخلال الحديث جاء الاخ سمير خفاجى الذى اشترك فى جانب منه وقامت بينه وبين حسين

←

جمعة مناقشة حول بعض الشئون الفنية واحتدم النقاش وكل منهما يحاول الدفاع عن وجهة نظره .. حسين جمعة يدافع عن وجهة نظر المؤسسة وسمير خفاجى يدافع عن وجهة نظره كمؤلف لفرقة تقدم الوانا من المسرحيات لاترضى عنها مؤسسة المسرح مع أنها تقدم نفس اللون على مسرح الجمهورية وتعيد عرض جميع مسرحياتى السابقة التى تحقق ايرادات ضخمة وفى رأيى أن مناقشة حسين جمعة وسمير خفاجى مناقشة طبيعية جدا بين اثنين من الفنانين لكل منهما وجهة نظر فنية ولا أعتقد انها تستحق تلك الضجة التى أثارها حسين جمعة الا اذا كان يرى أن الخلاف فى الرأى معناه اساءة شخصية ..

— واذكر اننا فى خلال الحديث اكدت للصديقين احترامى للدكتور الراعى وتقديرى لرأيه الشخصى فى أعمالى الفنية وقلت لهما اننا كنا نعتزم توجيه الدعوة الى الدكتور ثروت عكاشة والدكتور على الراعى ليفتتحا مسرح الحرية بعد أن اصبح مسرحا يدعو الى الفخر لولا بعض ظروف خارجة عن ارادتنا مما حملنى على تأجيل الدعوة الى ما بعد الافتتاح وقد حدث بعد هذه الزيارة أن ذهبت فعلا الى الدكتور الراعى لاوجه اليه الدعوة باسم العاملين فى فرقة الفنانين المتحدين وشفعت دعوتى بان الفرقة يسعدها أن تستمع الى آرائه وتوجيهاته فى الاعمال التى تقدمها فاذا بابتسامة ساخرة ترتسم على وجه الدكتور الراعى وهو يعتذر عن قبول الدعوة واضاف بأنه كان يعتقد أن زيارتى ليست بغرض توجيه الدعوة بل لمناقشة موضوع آخر وهو علاقتى بمؤسسة المسرح فاعدت وجهة نظرى التى كررتها فى كل مناسبة وبكل وسيلة وهى أنه لايوجد أى مانع لدينا من التعاون مع المؤسسة فى حدود سياستها والدليل على ذلك اننى قبلت العمل فى ثلاث مسرحيات رشحت للاشتراك فيها وكان آخرها مسرحية « أصل الحكاية » ! ولكن الدكتور الراعى رفض هذا الترشيح لاسباب لا اعلمها .. ولم يعلق الدكتور الراعى على كلامى هذا بشىء بل ودعنى بعد انتهاء الزيارة وهو يتمنى للفرقة تمنيات طيبة .

ونعود الى موضوع حسين جمعة وسمير خفاجى فاقول ان ما حدث بينهما لا يخرج عن خلاف فى وجهات النظر ولا اعتقد أن سمير خفاجى أراد أن يسىء الى حسين جمعة بل أعلن انه يرحب بزيارة كل الاصدقاء من الفنانين سواء العاملين بمؤسسة المسرح أو غيرهم .

مارى منيب

والحكاية الثانية هى اعتكاف مارى منيب فى بيتها لمدة اسبوع .. ووراء هذا الاعتكاف قصة عمرها اكثر من عام ونصف عام وكانت حوادثها تزداد يوما بعد يوم حتى انتهت الى أزمة حادة وهددت مارى منيب بالانفصال عن فرقة الريحانى .

والقصة تبدأ عندما انضم الى فرقة الريحانى الممثل أبو بكر عزت ورحب به جميع أعضاء الفرقة وعلى رأسهم مارى منيب باعتباره عنصرا فنيا لامعا أثبت نجاحا كبيرا فى جميع المسرحيات التى قام ببطولتها فى المسرح الكوميدى .

وفى أول مسرحية لاحظت مارى منيب أن أبو بكر لايلتزم بنص الحوار ويأتى بحوار جديد من عنده كما انه لايحرص على تنفيذ الميزانسين المسرحى ونبهته مارى الى أن هذه التصرفات تفسد « الافيهات » أى المواقف التى تثير ضحك الجمهور واعتذر أبو بكر ووعد بأن يلتزم بالنص والحوار .. ولكن ما حدث بعد ذلك جعل مارى منيب تثور وتغضب وكان ذلك فى الموسم الصيفى بالاسكندرية ، فان أبو بكر عزت تجاهل الحوار الاصلى لكل مسرحية يشترك فيها بل لاحظت مارى منيب انه كان يتعمد ذلك فى المشاهد التى يشتركان فيها على المسرح .. ورأت مارى منيب ان تصرفات أبو بكر عزت تدل على انعدام روح التعاون عنده كفنان فان نجاح العمل المسرحى أثناء العرض يقوم فى الدرجة الاولى على تعاون الممثلات والممثلين على الاداء السليم للميزانسين والحوار والحرص على تنفيذ تعليمات المخرج وانتهى رأيها الى أن تقاطعه قطيعة شخصية فلا تتبادل معه أى حديث أو تحية واعتقدت مارى أن موقفها هذا قد يعيده الى طريق التعاون الفنى خاصة بعد أن ضاق جميع اعضاء الفرقة بتصرفاته على المسرح .. حتى حدث منذ أسبوعين ان قدمت الفرقة مسرحية «حكاية كل يوم» التى يقوم ببطولتها فريد شوقى ومعه مارى منيب وابو بكر عزت .. ولاحظت مارى اصرار أبو بكر على تصرفاته وتعمده « أن يغطى عليها » وهو اصطلاح فنى معناه أن يحاول أحد الممثلين أن يقلل من نجاح زميله

وبعد اسدال الستار على المسرحية أعلنت مارى انها ستمتنع عن التمثيل فى أية مسرحية يشترك فيها أبو بكر عزت واعتكفت فى بيتها واضطرت الفرقة أمام اصرار مارى أن تستبدل بالمسرحية المعروضة مسرحية أخرى هى « الدلوعة » واسندت دور مارى منيب فيها الى الممثلة هدى زكى .

وتصادف أثناء هذه الازمة ان تلقى أبو بكر عزت عرضا من فرقة الفنانين المتحدين ليعمل بها فقبل هذا العرض فورا واستقال من فرقة الريحانى وعادت مارى الى مكانها فى الفرقة .

هذه قصة خلاف مارى منيب مع فرقة الريحانى التى أدت الى استقالة أبو بكر عزت من الفرقة .. ولا جدال فى أن ابو بكر من الفنانين الشبان الذين لمعوا فى السنوات الاخيرة ودل نجاحه الفنى على مدى حب الجماهير له .. وفى رأى الكثيرين من زملائه واصدقائه ان مكانه الحقيقى فى مسرح الفنانين المتحدين .

فريد والريحانى

ويجرنا الحديث عن الفنانين المتحدين الى موقف فريد شوقى من هذه الفرقة ، فقد اعلن المسئولون عن الفرقة ان فريد شوقى انضم اليهم وانه سيقوم ببطولة المسرحية الثانية هذا الموسم ، ولكن فريد اعلن فى مناسبات مختلفة انه لن ينضم الى هذه الفرقة وانه يفضل العمل المسرحى مع فرقة الريحانى ..

وسألنا فريد شوقى عن اسباب اعتذاره عن العمل مع الفنانين المتحدين فقال :

— ان علاقتى بفرقة الريحانى تعود الى أيام ان كنت فى مطلع أيام الصبا حيث ولدت هوايتى الفنية وكانت امنيتى وانا من هواة الفن ان أصبح ممثلا بفرقة الريحانى أو فرقة الاستاذ يوسف وهبى ولما نضجت هوايتى وكونت فرقة مسرحية من زملائى الهواة كنت احرص على أن استأجر مسرح الريحانى لاقف على نفس خشبة المسرح التى يقف عليها نجيب الريحانى ارضاء لشعور فنى خاص نحو الريحانى .. وعندما تخرجت فى معهد التمثيل واندمجت فى الحياة الفنية قامت بينى وبين الريحانى صداقة قوية جدا كنت فخورا بها وكم جمعتنا جلسات فنية ممتعة كان لها اثرها الكبير فى حياتى الفنية . وعندما دعتنى فرقة الريحانى لاقوم بنفس ادوار الريحانى لم اتردد لحظة فى قبول هذا العرض ولا أريد أن أشير الى ما يصيبنى من خسائر مادية ، ذلك لان عملى بهذه الفرقة يسعدنى كفنان ويرضى مشاعرى الفنية خاصة بعد النجاح الذى شرفنى به الجمهور طوال عملى بهذه الفرقة ..

ولهذا اعتذرت لفرقة الفنانين المتحدين فى كل مناسبة عرضوا على الانضمام الى الفرقة وبينت لهم هذه الاسباب .

فقلت له : لكنك قرأت بعض النصوص التى عرضتها عليك الفرقة

فأجاب : هذا صحيح ولكننى اعدتها اليهم بعد الاعتذار .

قيل انك اعتذرت لان النصوص المعروضة عليك دون المستوى الذى تريده ؟

فقال : الواقع اننى فى كل الاعمال الفنية التى أشترك فيها احرص اشد الحرص على أن يكون العمل الادبى الذى تقوم عليه هذه الاعمال الفنية مستكملا كل مقومات النجاح من وجهة نظرى ولهذا فان حكمى على أى عمل أدبى ليس معناه انه عمل فاشل ولكن معناه انه لايتفق مع وجهة نظرى الفنية .

حسين عثمان

ندوة الكواكب (بقية)

أخلق جمهور .. واخلق مدرسة عالمية . ومن خلال العمل الكبير ، باقدم المطربة ..

رجاء النقاش : ظهور المطربة في هذا اللون الجديد ، هوه اللي يخلق لها جمهور .

حلمي بكر : العمل الكبير هوه اللي بيجيب الجمهور . وبعدين بيجي الاعجاب باللي بغني .

الموجي : زي ماقال الاستاذ رجاء .. صوتها ح يعمل لها جمهور .

رجاء النقاش : طيب .. يا استاذ حلمي رايك ايه ؟

حلمي بكر : ان تتخصص في المسرح الغنائي ، وده يتطلب الدراسة الغربية والشرقية . هيه موهبة عاوزة مكان مش موجود .

الموجي : موجود .

حلمي : فين ؟

سيد اسماعيل : احنا عملنا اوبريت « ليلة من الف ليلة » ، استمر عرضه ٣ شهور ، وكانت الناس اللي بترجع ، أكتر من اللي بيشوفوا ، علشان مفيش كراسي تكفي .

سليمان جميل : انا ح اتكلم في نقطتين .. رايي في صوتها . ومشكلة صوتها تتحل ازاي . عفاف صوتها حساس ، ومشحون بطاقة قادرة على التعبير . وهي بتجمع بين نوعين من الاداء . النوع اللي ماشي دلوقت ، والنوع اللي مطلوب .. وده موجود دلوقت فعلا . زي اغاني الرحبانية .. ولهما جمهور كبير جدا . وصوت عفاف في الاداء الاوربي .. صوت ممكن يؤدي كويس . ولكني مع ذلك انصحها بالا تتجه الى هذا الطريق .. هي لم تخلق للمسرح الغنائي العالمي .. وهي مهما بذلت من مجهود ، مش ح تبقى شيء على خشبة المسرح العالمي . وده يؤكد لنا انها يجب ان تغني الاغنية الخفيفة .. سواء الاغنية المطلوبة محليا ، او الموجودة عالميا . يعني لا الاوبرا .. ولا المسرح .. صوتها يغني الاغنية الصغيرة .. القصيرة الخفيفة واللي تمشي مع الاتجاه الجديد . والمسئولية مش مسئولية صوت عفاف .. انما مسئولية الملحن .. والمدرب . انا بابدا بالملحن .. هي والملحن محتاجين لتدريب معين علشان يخلقوا الاداء الجديد . ودي مشكلتنا .. ومشكلة معاهدنا الموسيقية . ومشكلة عفاف تتحل من طريق الدراسات الخاصة . لان معاهدنا لا تقدم منهجا لتدريس المادة الغربية مع الشرقية . ومن الاداء اللي اديته في الكونسرفتوار .. نجد ان عندها نقص في التدريب على اللغة العربية . وللاسف ليس عندنا الا عدد قليل جدا . يعني لا يوجد غير الشيخ عبد المجيد سليم . هو ده الشخص الوحيد ، لانه درس في الازهر ، وهو بيدرس مادة « صوت اللغة » بجانب ده .. تدرس عفاف المناهج العالمية .. مثلا تمرينات الصوت . لتثبيت الصوت الى الحد المطلوب . لم تنسحب من القسم الغربي ، الى القسم الشرقي . و « الكواكب » لازم تقوم بدور هنا ، يعني تطلب من مدام جيلان رطل .. ان التدريس لعفاف مايكونش غربي بس . ويبتدي الشيخ عبد المجيد يعمل لعفاف تدريبات مخصوصة .. تنفذها مدام رطل .. وهي لها تجارب سابقة ..

صلاح جاهين : مدام رطل عندها تدريبات خاصة فعلا .

سليمان جميل : يعني لو عفاف تمادت بعد التدريبات الصوتية الاولية .. ح تنطبع حنجرتها بالقيم الصوتية الاوربية . لما نيجي بعد كده نطوعها ح نلاقي مشكلة . وانا لي تجارب سابقة . كان عندي اميرة وفايدة . اميرة تقول كل المقامات الشرقية .. لكن معندهاش حساسية المقام الشرقي .. ولما دخلت الكونسرفتوار خدوها على طول . فايدة استمرت في الاداء الشرقي .. وحاولت خلق الاداء الجديد . وهو موجود فعلا ، لان الجماهير بتقبل على « الاداء الفيروزي » .. وطبيعة صوت عفاف .. تقول .. انها تؤدي الاداء الخفيف .

صلاح : زي « جولي اندروز » .. مش زي « ماريا كالاس » .

سليمان جميل : وعفاف النهاردة في هذه الحدود ، لما « الكواكب » تدعو الى احتضان هذه الموهبة ، ورعايتها بالدراسة ، وصلاح جاهين والفنانين كلهم يساعدوها .. يمكن بدون شك أن تسهم في خلق الاداء الجديد . حتى صلاح بيكتب .. والموجي بيلحن .. بنقدر فعلا نقابل التحدي اللي قال عليه صلاح .. ونطور الاغنية .

الموجي : ورح بتفهم الصوت .. وبعدها يمكن تقديمه

سليمان جميل : صلاح جاهين سمع محاولة شاب من زملاء عفاف اسمه عبد العظيم عويضة ، وانبسط منه . قدرنا نخلق الاغنية اللي نقدر نقول انها علامة على الطريق . وعبد العظيم طلب عفاف ، لكن ربما كان المعهد عائق في طريقها . المعهد نفسه فيه مشكلة .. ولما كان د. ثروت عكاشة هناك ، واجتمع بيهم .. قال لهم بصراحة .. تعرفوا تغنوا عربي والا لا . قالوا نعرف .. وبيفتكروا ان المسالة حلها بسيط .. لازم يقولوا للوزير ان معهد الموسيقى لا يجب ابدا ان ينفصل عن الكونسرفتوار ... ونطالب انه يوجد قسم يجمع بين الاثنين .

صلاح : انا لي راي في مسالة فيروز . فيروز ماعندهاش المشكلة اللي عندنا ، لان صوتيات اللهجة اللبنانية قريبة من الغربي .. وهذه اللهجة غير موجودة عندنا طبعا .

سليمان جميل : فيروز بدات تجربتها بتقاليد الالحان الاوربية الخفيفة .

صلاح : لبنان عندهم حروف المد قريبة من الحروف الاوربية . ودي بتسهل لهم طريقة الغناء . لكن متعلم الغناء الغربي عندنا .. بيقابل المشكلة دي .. ازاي يتعلم غربي ، ويطلع الحركات الغربية بالطريقة الشرقية .

سيد اسماعيل : احنا خايفين احسن مايتفقوش .. الغربي والشرقي ..

سليمان جميل : دي اخطر حاجة اللي بتقولها .. صلاح قال .. الاداء الجديد يساوي المنهج الجديد . احنا عاوزين منهج جديد يطلع من دول . وعندنا الشيخ عبد المجيد سليم .. والشيخ زكي خطاب .. يضاف اليهم مدام رطل .. ممكن نوصل للمنهج الجديد .. وصلاح جاهين وكل الفنانين .. يتبنوا هذا الاتجاه .. خلق اداء جديد من الغربي والشرقي .. بالدعوة له .. والمطالبة بوجود هذه الدراسة المزدوجة في المعهد ..

عفاف : السنة اللي فاتت انا جبت ٩٠ ٪ في الغربي . ومستعدة في الشرقي ايضا . بس نظام المعهد لا يسمح بالجمع بين الاثنين

رجاء النقاش : هل طلب توفير مثل هذه الدراسة معقول ؟

سليمان جميل : معقول جدا .

سيد اسماعيل : باقول نرجع للصوت اللي قدامنا .. أعتقد ان الحل أن تستمر في دراستها الغربية .. وجنبها تثقف شرقي .

صلاح : انا شايف ان احنا مسئولين مسئولية ثورية عن هذه المواهب . والمسئولية الثورية لا تستطيع ان تؤدي دورها الا في المناسبات . يعني لما اكون في جزيرة .. ما اقدرش اكون ثوري .. انما انا ثوري بين مجتمع . ومشكلة عفاف .. نحلها بالحلول الثورية ، طالما عندنا واحدة بتغني غربي .. وبتغني شرقي . علشان تكون موجودة ولها قيمة فعلا ، لازم تطلع حاجة جديدة . واحنا معاها .. نحط هذا التحدي امام المدربين اللي بيدربوها . تقدروا تطلعوا من الموهبة دي حاجة ؟ .. هوه ده التحدي .. والدولة .. ووزارة الثقافة . قادرين على تبني هذه المواهب . يعني انا اخبط على باب الوزير . أقول فيه منهج جديد .. عاوز التلاتة دول .. يطلعوا منهج جديد .. وانا اكتب الكلمات والموجي يضع الالحان .

فؤاد بدوي : الكلام اللي قاله صلاح .. عن ضرورة ايجاد منهج جديد .. ده كان دايما حديث دائر بيني وبينه . لابد من اكتشاف طريقة اداء جديدة . وهذا لا ياتي الا عن طريق دراسة الفن الغربي .. والشرقي . في تجربة عبد العظيم عويضة التي اشار اليها سليمان جميل .. شيء مذهل .. ومفرح .. اكتشفت ان فيه شباب بيبحثوا عن طريقة جديدة .. واكتشفت ان مغني لواحده بيجرب طرق جديدة فعلا .. وقدر يدينا حاجة ممتازة .

سليمان جميل : هذا الشاب راح لاساتذة ، قالوا له لما تكون مقيد في الاذاعة ، ممكن تغني . راح كتب شعر ، ولحنه ، وعمل الاغنية .

فؤاد : احنا سعداء بالتجربة اللي بتعملها « الكواكب » .. حلول جيدة جدا ، لخلق جيل جديد ، من اجل فن جديد .

رجاء النقاش : مش ممكن نعمل مع عفاف تجربة جديدة ، يعني صلاح يكتب لها .. والموجي يلحن

الموجي : ح نتعرض للاداء .

صلاح : احنا يسعدنا انا نكون اخوتها الكبار .. ونرعى دائما كل خطواتها .. ونتتبعها دائما .

الموجي : وانا موجود .

رجاء النقاش : احب اقول لعفاف ان حظها كويس . فالفنانين اللي معانا ، واللي اعترفوا بها النهاردة من احسن واصدق الفنانين في بلادنا ، على اختلاف الالوان وتقدير عفاف ، تجعل من هؤلاء الفنانين مدرستها ، واخوتها اللي يفتحوا لها الطريق ... مش طريق الحسد بس .. لكن الاول يفتحوا لها طريق الفهم .. والقدرة على التعبير والثقافة ... وبعد كده .. يقدروا يقدموها للناس .. يكتبوا لها الشعر .. يقدموا لها الالحان . يفهموا صوتها فهم سليم .. واكرر ان الموهبة الجديدة عفاف سعيدة .. انها تكون موضع اهتمام فنانين من امثال صلاح جاهين والموجي .. ومن امثال سليمان جميل وسيد اسماعيل وحلمي بكر .. ونرجوا من عفاف أن تعتبر هؤلاء مدرستها التي تتخرج فيها .. وتعرف الطريق الصحيح من خلالها . وانا واثق ان المستقبل يحمل لعفاف - بفضل موهبتها وبفضل الفنانين الاعزاء الاحباء الذين اشتركوا معنا في هذه الندوة ، والذين يهتمون بصدق بمشكلة الاغنية العربية ، والتطور المطلوب لها والذي عبر عنه صلاح جاهين وسليمان وبقية الزملاء خير تعبير - بفضل هذا كله سوف يكون لدينا في المستقبل صوت جديد لامع هو صوت : عفاف راضي .. بل وسوف تكون عندنا أصوات جديدة ، تسهم في التعبير عن مجتمعنا الجديد وتغذية ذوقنا الجديد .

ومن اعماق قلبي اشكر الفنانين الذين اشتركوا في هذه الندوة واشكر الآنسة عفاف راضي .. ودلوقت .. هل هناك نقط أخرى للمناقشة ؟

صلاح : انتي برنامجك اليومي ايه يا عفاف ؟

عفاف : باروح المعهد الصبح .. وفي المعهد بندرس المواد المقررة .

صلاح : من الساعة كام .. للساعة كام ؟

عفاف : من الصبح للضهر ..

صلاح : يعني وقتك يسمح بحصتين عند مدام رطل .. وحصتين عند عبد المجيد خطاب ؟

عفاف : ممكن .

صلاح : يعني اربع ايام في الاسبوع . اقترح .. تمشي في المعهد طبيعي .. وخارج هذا احنا ح نطلب من د . ثروت عكاشة انه يديكي دراسات خاصة عند مدام رطل . وانا والموجي وسليمان ورجاء نيجي كل شهر او شهرين نشوف بتعملوا ايه . وباعتقد خلال سنة واحدة ح اكتب قصيدة من وحي صوتك .. والموجي يكون سمعك ودرس صوتك كويس .

« و .. انتهت الندوة »

قبل أن تنام



تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع **ألعب أى دور . . طالما اختاروا لى مخرجا يفهم عمله**
انتونى كوين

أغنية أحبها



فاتن أنور

فاتن أنور تعجبها أغنية « يا مرسال المراسيل » لفيروز ، تقول فاتن :

سمعت الاغنية لاول مرة فى فيلم « بياع الخواتم » بطولة فيروز طبعا . الاغنية من تلحين الاخوين رحبانى . والموسيقى موزعة بالاسلوب الاوركسترالى مما يضفى عليها اعماقا تهز المشاعر . وفيروز صوتها يرقص على السلم الموسيقى برشاقة راقصة الباليه ورقتها

أحب ولا أحب مع : محمد رضا

لا احب	احب
● الارانب	● البلدى
● النوم بدرى	● المجدعة
● النكد والخناق	● نادى الزمالك
● الفلس	● الفتة بالخل والتوم
● الانسان الحشرى	● الورد البلدى
● الغباوة	● المحشى
● قزقزة اللب فى المسرح	● مربة السفرجل
● طلوع السلالم	● المسقعة بالبشامل
● الكركديه	● النوم على الارض
● اللى يتفرج على مسرحية ومعاه ترانزستور	● المايوه البكينى
● حوادث السيارات بعد اللى جرالى	● الملاكمة

حسن امام عمر





فريدة فهمى



شفيق نور الدين

كتاب أعجبني

الحقيقة ان ما اعجبنى كان مسرحية « أصل الحكاية » ، التى كتبها بكر الشرقاوى . وهى اسطورة فرعونية قديمة تحكى نشأة الكون . فنرى الناس فيها عرايا .. عرايا من الداخل والخارج . فلا ملابس ولا قيم اخلاقية ولا قوانين ولا اى شيء . وتحكى المسرحية عن اول خطوة فى تاريخ تطور البشرية . وكيف تشكلت نفسية الانسانية من الداخل وما تبع ذلك من تغير فى مظهره الخارجى وملبسه . هى مسرحية فكاهية ومع ذلك فلن يسمح بمشاهدتها لمن تقل سنه عن ١٦ سنة . وهذا اول حدث من نوعه بالنسبة للمسرح .

« محمد عوض »

إشتروا هذا الأسبوع

● احسان شريف اشترت صوف تريكو أخضر . صنعته بيدها فستانا لها . ● شفيق نور الدين اشترى دستة كتاكيت . شفيق هوايته تربية الكتاكيت . ● ماجدة الخطيب اشترت حذاء جلد ثعبان من شارع قصر النيل . ● عبد الرحمن ابو زهرة اشترى حجرة مكتب صنعت خصيصا له . ابو زهرة ظل ١٣ سنة يحلم بهذه الحجرة . ● قسمت شرين اشترت جوربا من النايلون المنقوش ثمنه ١٢ جنيها . وقماش بالطو من الصوف الفرنسى

قرأوا هذا الأسبوع..

● المخرج حسين جمعة قرأ كتاب « سينوجرافى » للكاتب الفرنسى مارتل . الكتاب يبحث عن التكوينات المسرحية . حسين ينوى ترجمة الكتاب للمكتبة العربية ● هالة فاخر قرأت كتابين لسلامة موسى . « احاديث للشباب » و « الادب للشعب » ● سناء جميل قرأت بالفرنسيه مسرحية « لوربث » عن قصة جان دارك . سناء تتمنى ان تمثلها . ● سهير البابلى قرأت كتاب « السأم » لالبرتو مورافيا . تقرأ أيضا جيمس بوند بالفرنسية .

سهرات الأسبوع..

● فريدة فهمى سهرت فى سينما مترو ، شاهدت فيلم « نور فى الظلام » . ● فايزة كامل سهرت فى التليفزيون لتسجل أغنية « تمر الحنة » . الاغنية تذاع ليلة العيد . ● سميحة ايوب سهرت مع سعد الدين وهبه وصلاح عبد الصبور وحرمه فى منزل منير مراد وزوجته سهير البابلى . ● ماجدة الخطيب سهرت امام التليفزيون فى المنزل . ● اميرة كامل ، مغنية الاوبرا سهرت فى دار الاوبرا . غنت أميرة دور تروفاتورى مع فرقة الاوبرا الرومانية . ● ماجدة على سهرت فى اذاعة الشرق الاوسط تسجل سباعية « الثوب الاسود » يخرجها احمد حجازى .

همسة شكر..

**ملأت ليلتى حسا ونبضا وانتشاء
اثريت عالمى
سمعت من همسك الرفيق بى
الشدو والغناء
جعلتنى احس ان الليل والطريق والوجود لى
اخذتنى للسحر .. للخيال .. للرؤى
ماذا اقول
انعمى صباحا
وانعمى مساء**

فؤاد بدوى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

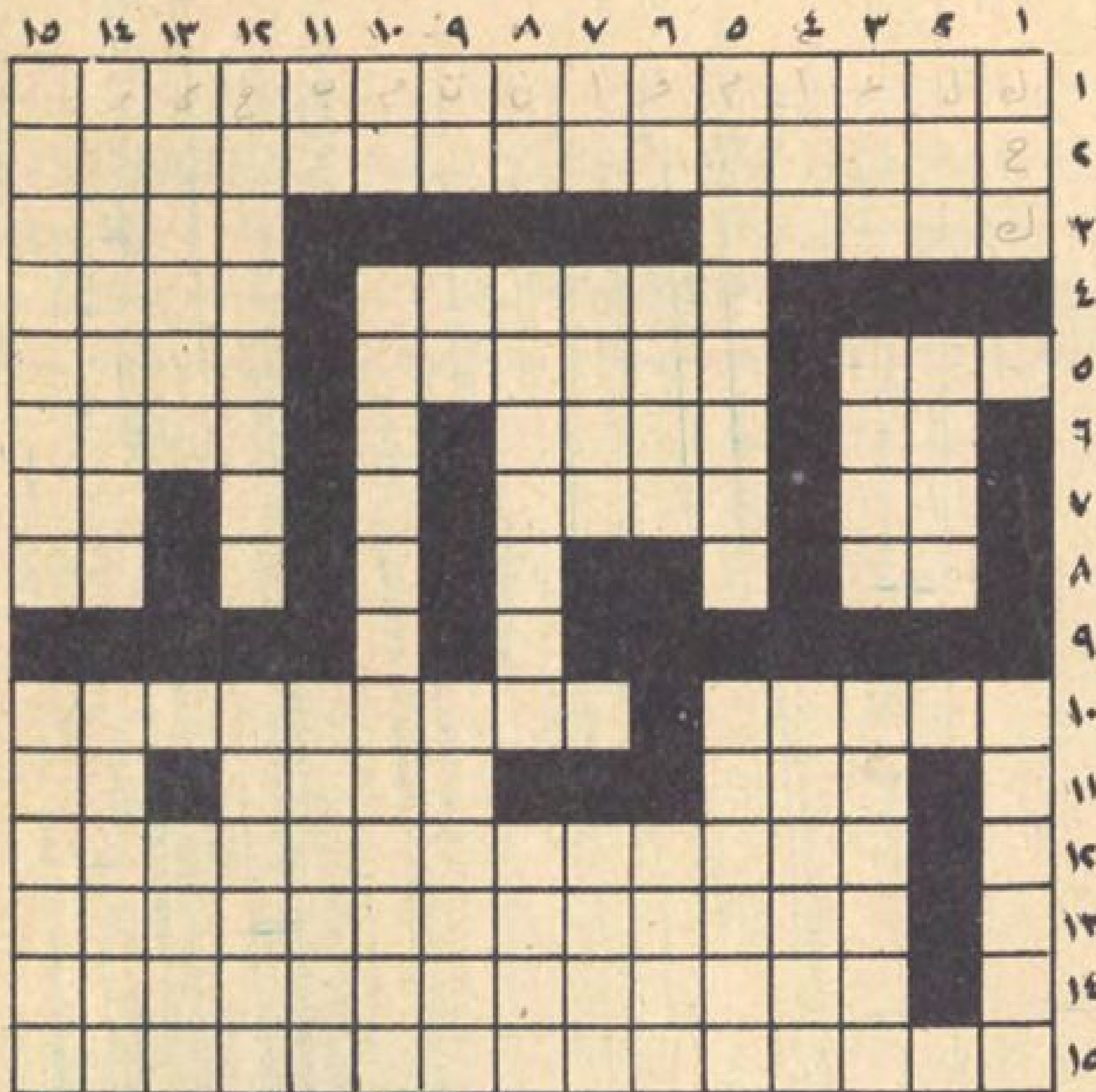
اعداد : ابراهيم عطية

المسابقة رقم " ٥ "

● لحل هذة المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمه بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة

وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . . فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤×٩



افقيا :

١ – للتهنئة بعيد الفطر المبارك .

٢ – مترجم كليلة ودمنة .

٣ – طائر مفرد – البحر .

٤ – مدينة امريكية – بلدة فلسطينيه .

٥ – ثلاثه احرف متشابهه – فيلم لرشدى اباظة – نسيج « معكوسه » .

٦ – لورو « مبعثرة » – زعيم هندى راحل .

٧ – اعتقد « معكوسة » – غير حلو .

٨ حرفان متشابهان .

٩ – . . . . .

١٠ – طاغية رومانى – فيلم لصلاح ابو سيف .

١١ – احد الحروف الابجدية – عفا – فظ « معكوسة » .

١٢ – احد الائمة الاربعة .

١٣ – مؤلف السلام الجمهورى – زورق بخارى .

١٤ – مسرحية لفؤاد المهندس

١٥ – مجلة اسبوعية ، تمنع ، الا طرب .

راسيا :

١ – من ماكولات العيد – فاتح مصر

٢ – طوب نى .

٣ – اسد « مبعثرة » – حروف متشابهة – فذفك ، حرفان متشابهان .

٤ – باعثة الدفء والخراب – تقال للتهديد، يوجد فى الجسم والطعام .

٥ – من ضواحى القاهره – ترعرع ، نصف كلمه اسامحه .

٦ – للتمنى « معكوسه » – تقال للترحيب – زهق ، تعب .

٧ – لفظة الم – طاعنى السن – حرفان متشابهان، طائر خرافى

٨ – من الحبوب « معكوسة » – فيلم لفاتن حمامه – مذهبى .

٩ – عشره بالانجليزيه – حكايات قديمة .

١٠ – احد الوالدين « معكوسة » – حرفان متشابهان ، احدى القارات ، لقب انجليزى .

١١ – ندى – اسير ، اداة تعريف

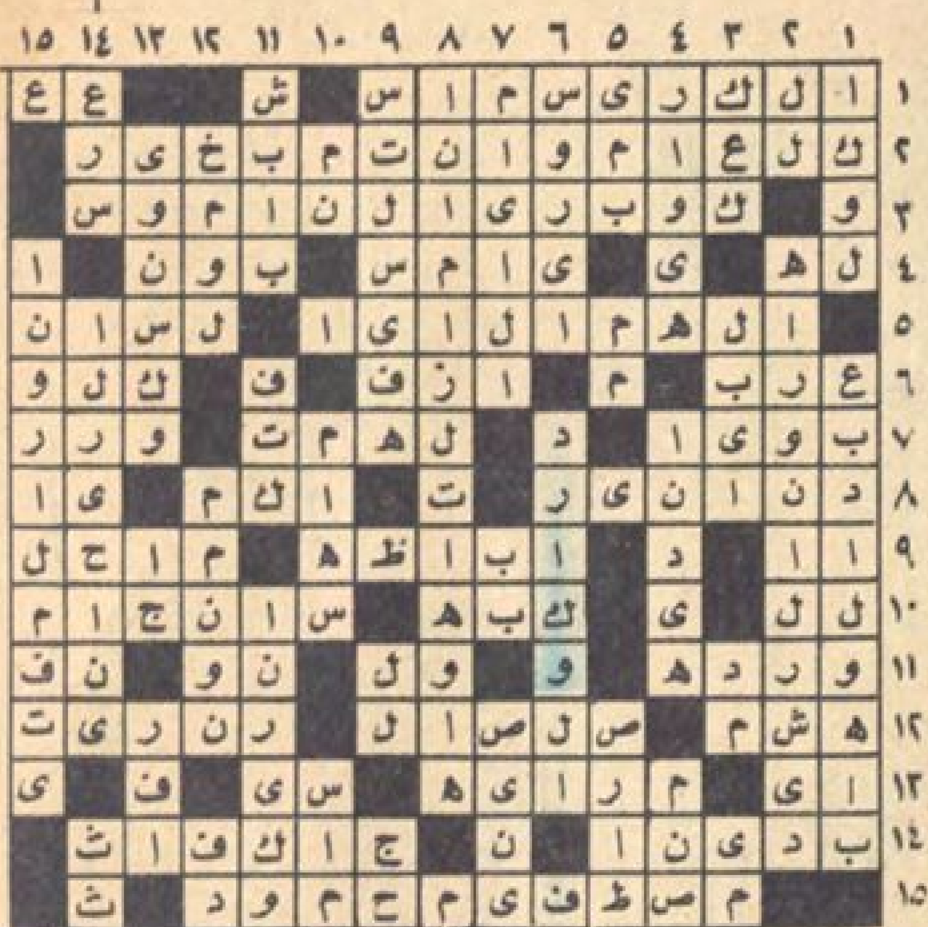
١٢ – احد شواطىء الاسكندرية « معكوسة » ، ٣ حروف متشابهة – مستحين ، حرف موسيقى .

١٣ – من الحلويات – طعام حريف .

١٤ – ممثل كوميدى راحل « معكوسه » – اهوج ، خصم .

١٥ – الاسم الاول لكاتب مسرحى، تقى – حرفان متشابهان مياه معدنية « معكوسة » .

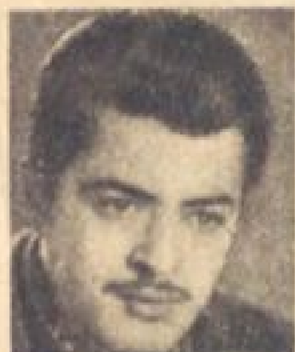
حل المسابقة رقم " ٣ "



أسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم " ٣ "



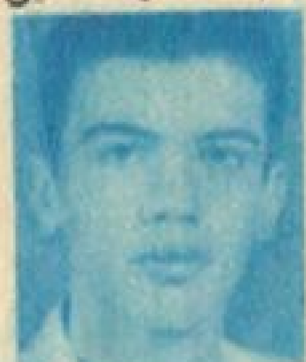
محمود لبيب



م. نصر الدين



م. عبد الجواد



جمال سليم



زيزيت مصطفى



فايزة رشوان



عادل جرجس



محمود احمد

عماد الحر – لبنان – صيدا – شارع رياض الصلح .

عصام عيسى العريان – هندسة القاهرة – الجيزة .

جمال احمد فؤاد سليم – ٦٠ شارع دمشق – مصر الجديدة .

ثروت نجيب اسطفانوس – مؤسسة المسرح والموسيقى

محمد السبعاوى – السويس .

احمد فراج مرسى – السيدة زينب – البغالة .

عبد اللطيف ابو عبيه – نجع زريق – البدارى .

محمد نصر الدين – شارع الشريفين رقم ١

يحيى سهيل حسين – مدرسة الاورمان الثانوية – الدقى

زيزيت مصطفى محمد – الامير ارغون – السيدة زينب .

فايزة مرسى رشوان – ٢٩ شارع البلخى – راغب – اسكندرية .

نعـــم ... هـــذا

اذا دفعنا الفنان الى الحـزن والهم ، فاننا نكون بدون اى لف اودوران .. قد قتلناه .. او وضعنا حبل المشـنقة فى عنقـه لينتحر ... ونحن فى الحقيقة قدملأنا قلب رمسيس يونان - قبـــل أن يموت - بالهـم والحـزن !

فى فجر يوم السبت ٢٤ ديسمبر ١٩٦٦ .. فى فجر عيد الميلاد ترك رمسيس يونان هـذه الدنيا بكل مافيها وبكل من فيها .. كان رمسيس يونان يتحرك ويعمل وينشط ولم يكن احد يفكر انه راحل عنا هكذا وبهذه السرعة .. وكـان رمسيس يونان لم يرد ان يزعج احدا برحيله .. ترك دنيانا بنفس الهدوء وبنفس البساطة وبنفس الطبيعية .. هـذه العناصر التى كانت تلون حياته معنا ..

مات رمسيس يونان ولم يـكن احد يتوقع هذا الموت .. بل لعلى لا اكون مغاليا لو قررت انه اراد هذا الموت .. وهو يقول فى ختـام ترجمته لمسرحية كاليجولا لالبـير كامى التى ترجمها فى عامى ٤٦و٤٧ وهو يحدثنا عن فلسفة كامى :

« واذا لم يجد الانسان مغـزى للحياة ، فهل ينبغى ان يحمـله ذلك على الانتحار ؟ هذا هو السؤال الذى يعده كامو اخطـر المسائل الفلسفية جميعا . وكل ما عداه من المسائل يقع فى المرتبة الثانية . فالبحث فيما اذا كان للعالم ثلاثة او اربعة ابعاد ، او فيما اذا كان الفكر سابقا او لاحقا للمـادة ، او فيما اذا كان الكون محـدودا او غير محدود ، كل هذه المسائل توشك ان تكون هزلا او مجـونا اذا قيست بالسؤال الجدى عما اذا كانت الحياة تستحق او لاتستحق ما يبذل فى سبيلها من جهـد وعناء »

لا اقول - طبعا - ان رمسيس يونان فكر فى الانتحار .. ولـكنى اقرر انه فى العام الاخير .. عام التفرغ للترجمة بدلا من الرسم .. لان اللجنة رأت ان يتفرغ رمسيس يونان - الفنان التشكيلى - للترجمة لا للرسم .. اقول ان رمسيس يونان عاش فى هذا العـام الاخير ارادة الموت .

ترك رمسيس يونان هذه اللعبة التى نسميها حياة .. تركها ونفض يده منها وترك لنا ٦٨ صـفحة من عمله الذى تفرغ لترجمته .. لاادرى لماذا احس ان كل كلمـة كان رمسيس يقوم بترجمتها كانت خطوة فى طريق هذه الارادة « ارادة الموت » وهذا لا يعنى ان رمسيس يـكره الترجمة ، ذلك لانه ترجم ترجمة امينة دقيقة مسرحية « كاليجولا » لالبير كامى كما ترجم الجزء الاكبر من « فصل فى الجحيم » للشاعر العظيم ارتور رامبو .. كما ترجم فى مقاله الاخير عن بيكاسو فى العدد الاخير من مجلة الهلال « عدد يناير ١٩٦٧ اى بعد عشرين عاما من ترجمـة « كاليجولا » كلمـات لبيكاسو ..

ترك لنا رمسيس يونان بجـانب اعماله الكثيرة .. لوحاته وترجماته .. هذا النموذج الانسانى النبيل الفريد .. هذا الانسان البسـيط الهادىء الصامت .. هذا الراهب الفنان الذى كان يرسم وكـأنه يكتب بلوحاته رسالة بدمه وبكل كيانه الى هذا الجيل .. رسـالة يقول فيها ان الفن لا يهم أن يكون سيرياليا او تجريديا انمـا المهم ان يكون فنا صادقا امينا هادفا .. وان الاخلاص هو المقوله الاولى التى يقوم عليهـا وبها الفن العظيم .. ويقول ايضا فى رسالته هـذه ان الفن هو البعد الرابع للحياة الحقة وللواقع السليم ..

لم يمت رمسيس يونان ..

ما اصدق هذه العبارة الشعبية التى يتبادلها اولاد البلد « البقية فى حياتك » وما اروع هذا العزاء .. ان هذه العبارة تعنى ان الميت الذى ذهب ترك لنا بقية من حياته فى حياتنا .. هذه البقية اما بقية فنية او ادبية او اجتماعية واما بقية حقة فى اولاده وبناته .. هـذا الامتداد الحى الذى يبقى بعد ان يتركنا الميت بجسمه الفردى ..

وعلينا ونحن نفكر فى اقامة متحف لاعمال الفنانين الراحلين رمسيس يونان وانور عبد المولى وغيرهما ان نفكر فى ان نضمن لعائلة هـؤلاء الفنانين حياة كريمة وان نعمل على ان يتقرر لهـذه العائلة معاشا يضمن لهؤلاء الحياة الكريمة وان يتعلم ابناء وبنات هؤلاء الفنـانين على حساب الدولة حتى يتخرجـوا فى الجامعة أو فى المعاهد العليا ..

عرفت رمسيس يونان فى مجـلة التطور عام ١٩٤٠ .. وعـرفت فيه الفنان الثائر والناقد والمترجم والكاتب المتمرد الساخط .. حاول رمسيس يونان ان يحطم مع زملائه من الفنانين الثائرين الساخطين كل الاوضاع السقيمة القائمة وان يزيل كل الحدود والقيود وان يحـرروا الشـعب المصرى من كـل الوان العبودية

بدأ رمسيس يونان فنانا سيرياليا .. وعاش مع كامى ورامبو وبريتون .. وانتهى فى سنواته الاخيرة بعد



فنان قتلناه !

عودته من باريس عام ١٩٥٦ فنانا تجريديا .. واذا كانت السيريالية هي تحطيم هذا الجدار الذي يفصل الحلم عن الواقع والتي تلبس الواقع ثوب الحلم وتلبس الحلم ثوب الواقع .. فان التجريدية هي تجاوز هذا الواقع وهذا الحلم الى العالم السديمي الذي ينبثق منه الواقع والحلم جميعا ..

عاش رمسيس يونان واقعه .. عاشه بكل كيانه ووعيه وثقافته .. وبعد معاناة أليمة وقاسية وعنيفة انتهى الى رفض هذا الواقع ... واندفع مع طليعة من المثقفين المصريين الثائرين الى محاولة تغيير الواقع عن طريق الفن وعن طريق السياسة ايضا .. ارادوا ان يحطموا القيود والاغلال وان يتخلصوا من كل الرواسب التي تربطهم بعالم الماضي .. كانوا يتطلعون الى عالم افضل واسعد .. وكانوا يبشرون بفجر جديد يرونه مبرعما في الظلمات ..

اشرف رمسيس يونان على تحرير المجلة الجديدة وهي المجلة الطليعية الثائرة المتمردة التي كانت تحارب سلطان الظلام وتحارب الظلم والاستغلال والاستبداد والاقطاع والاحتلال مابين عامي ٤٢ و ٤٤ ..

وانتهى الامر برمسيس يونان الذي ضاق بحكم كاليجولا هذا الحاكم المجنون الذي كان يرى ان المصريين كلهم مذنبون وان عليه ان يقتلهم جميعا .. هذا الحاكم الشاب الذي أراد ان يمارس حريته الفردية الى اقصى حد ولو على حساب حريات الناس .. كل الناس .. انتهى به الامر الى السفر الى باريس .. باريس الثورة والفكر والنور والحرية . وعاش في باريس فنانا وكاتبا .. ولكنه اجبر على العودة الى مصر عام ١٩٥٦ .. سنة العدوان الثلاثي .. وعاد ليشارك من جديد في بناء اللحظة الحضارية المصرية التي كان من اوائل من شارك في بناء اساسها الاول .. ثم حصل على منحة التفرغ عام ١٩٦٠ واستمر متفرغا حتى عام ١٩٦٦ ..

في لوحات رمسيس يونان التجريدية ظلال من الاسى والشجن والالم ولكن من خلال الالوان الداكنة الكابية يبزغ امل ابيض مشرق .. وكنت وانا انظر الى لوحات رمسيس يونان المس هذا الهدوء القلق الذي يشبه بركانا خامدا يوشك ان يثور ... وكنت ألمس هذا الصراع الذي يقوم بين تفاؤل عميق في داخل ذاته وبين الوان هذا الواقع الداكنة المكتومة التي تتزاحم وتتراكم وتكاد تخنق هذه اللحظات من اللون الابيض.. وكأنها صخور تخفي وراءها شمسا تطلع

عاش رمسيس يونان يعمل في صمت وفي هدوء .. عاش وهو يعمل وكأنه راهب غريب .. عاش رمسيس يونان لفنه ولوطنه ولبيته .. عاش صديقا للجميع .. وعاش بعيدا عن الجميع .. واسجل هنا كلمات كاليجولا التي يرد بها على سيبيون في المشهد الرابع عشر من الفصل الثاني :

كاليجولا : الوحشة ! اتعرفها انت تلك الوحشة ؟ لعلك تعرف وحشة الشعراء وعزلة الواهنين .. الوحشة ! نعم ، ولكن اي وحشة؟ آه ، انك لا تعلم ان الوحشة غير الوحدة ، وان ذكريات الماضي وهموم المستقبل تلاحقنا في كل مكان ... ليتني اذن ذقت الوحدة .. بدلا من هذه الوحشة الصاخبة بالهواجس والاطياف ، وتنعمت بالهدوء الحق وحفيف الاغصان .. كلا ياسيبيون ليست الوحشة هي السكون والوحدة . وانما هي ضجيج يختلط فيه صرير الاسنان برجع الأنات والصرخات ...

ويقول كاليجولا ايضا هذه الحقيقة البسيطة :

« ان الانسان يموت محروما من السعادة »

ثم يقول وكأنه يفسر هذه القضية



« لان كل ماحولي افك ورياء .. اما انا فاريد ان يعيش الناس في الصدق .. ولدي بالفعل الوسائل التي تجعلهم يعيشون صادقين . فلقد ادركت ماينقصهم ، وما ينقصهم سوى المعرفة ، وسوى معلم يفقه ما يقول » ..

كان رمسيس يونان هذا المعلم الذي يفقه مايقول :

واختم كلمتي هذه عن الصديق رمسيس يونان بكلماته الاخيرة في مقاله الاخير عن بيكاسو في العدد الاخير من مجلة الهلال وهو مترجم هنا كلمات بيكاسو :

« ولست افهم : لماذا يبلغ التزمت في الفن حدا اشد في الاقطار الثورية منه في الاقطار التي لم تعد تساير دورة الزمن !..

لقد لوثنا الاثار الفنية في المتاحف بكل حماقاتنا وضلالاتنا وبكل غثاثة أذهاننا ، فجعلنا منها سخافات مبتذلة مضحكة .. ولقد تقيدنا بأسطورة ، ووقفنا عندها ، بدلا من ان نحاول الاحساس بكل ما كانت تزخر به نفوس اولئك الذين ابدعوا هذه الاثار من حياة باطنة ..

انه لينبغي فرض ديكتاتورية مطلقة .. دكتاتورية فنانين .. بل دكتاتورية فنان واحد .. وذلك للقضاء على جميع اولئك الذين ضللونا .. وللقضاء على المشعوذين .. وللقضاء على وسائل التضليل .. وللقضاء على المتحذلقين .. وللقضاء على التمويه .. وللقضاء على التاريخ .. وللقضاء على العديد من الاشياء الاخرى

غير ان المفاهيم العامة سوف تكون لها الغلبة دائما .. فلنعلن الثورة على هذه المفاهيم قبل كل شيء »

رأيت رمسيس يونان لاخر مرة في محاضرة هنري ويج في قاعة الجامعة العربية .. ولم اكن اعلم انها كانت تحيتي الاخيرة لهذا الصديق .. ترى هل كان من الممكن ان اعرف ..

اختار الصديق رمسيس يونان ان يذهب هكذا في هدوء وفي صمت وفي بساطة كما عودنا دائما في سلوكه وفي كل اعماله الفنية والادبية

توفيق حنا



طه اسماعيل .. اهلى

٣ أيام فقط ثم تعود معمعة الدورى العام وصراع النقطة من جديد .. يعود بعد توقف أسبوعين ، قبلها جرت ٧٢ مباراة ، فقد لعب كل فريق ١٢ مباراة سجل خلالها ١٦٣ هدفا . وبقى لكل فريق ١٠ مباريات وستشهد الأسابيع العشرة القادمة صراعا مريرا بين خمسة اندية على القمة . وصراعا أمر بين ثلاثة اندية عند المؤخرة .

٣ أيام ويعود الدورى

هل يستطيع أحد أن ينتزع الدورى من فم الأسد؟

تحقيق : محيى الدين فكرى

اول هزيمة

يتصدر النادى الاهلى قائمة الدورى برصيد عشرين نقطة جمعها فى ١٢ مباراة . اى انه لم يخسر سوى اربع نقط ، اثنتان منها فى الهزيمة الوحيدة التى تلقاها من الاتحاد السكندرى فى أول مباريات الدور الثانى ، وتعادله مرتين مع الزمالك ومع المصرى فى بورسعيد . وبذلك يكون الاهلى هو النادى الوحيد الذى لم يهزم فى الدور الاول .. وهو الذى فاز فى تسع مباريات ..

ولقد كان الاتحاد الذى هزم الاهلى فى أول مباريات الدور الثانى ، هو الفريق الذى فتح شهية الاهلى للانتصارات ، فبعد أسبوع واحد من هزيمة الاهلى أمام الاتحاد فى مباراة ودية سبقت الموسم بثلاثة اهداف ، حقق الاهلى انتصارا على الاتحاد بهدفين .. هذا الفوز أعطى الاهلى دفعة قوية ساعدته على مواصلة الانتصارات شجعه عليها انه فاز بالكأس فى العام الماضى .

وهجوم الاهلى سجل فى الاثنتى عشرة مباراة ١٩ هدفا ودخل مرماه سبعة أهداف ..

وفى بعض المباريات التسع التى فاز بها الاهلى ، وقف الحظ الى جانبه الى درجة غريبة .. وعلى الاهلى اذا أراد أن ينهى الموسم بفوزه بالبطولة الا يواصل الاعتماد على الحظ فى المباريات العشر الباقية ، فطريقها شائك حبتين من طريق مباريات الدور الاول .. اذ يلعب مع المحلة والاسماعيلى والاوليمبى خارج القاهرة ، وهذا النوع من المباريات لا يكون عادة مضمونا حتى لأكبر واقوى الاندية اذ تساند هذه الفرق فى بلادها جماهير متعصبة للمدينة أكثر مما تتعصب الاندية نفسها ، فضلا عن شعور اللاعبين بانهم يلعبون فى موطنهم .

واولى هذه المباريات فى المحلة ، وقد كانت نتيجة مباراتهما الاولى بالقاهرة هدفا فاز به الاهلى وسجله الشناوى الظهير الثالث الاحتياطى للمحلة بقلشة اعادت الكرة خلفه فى المرمى .. ولو قارنا بين مستوى الفريقين فى تلك المباراة لوجدنا ان فريق المحلة كان الفريق الاحسن ، والفريق الذى ضاعت عليه فرص عديدة للفوز .. مباراة صعبة ..

وثانى مباراة مع الاسماعيلى فى الاسماعيلية قبل نهاية الدورى بأسبوعين ، وقد كانت نتيجة مباراتهما الاولى بالقاهرة «٣ – ١» لصالح الاهلى .. وثلاثة أهداف الاهلى طعن فيها الاسماعيلى وتسببت فى ازمة لم يقرر فى شأنها اتحاد الكرة شيئا حتى الان .. ومع يقينى من صحة الاهداف الثلاثة الا ان وجهة نظر الاسماعيلى من شأنه ، وهو يعتقد انه قادر على الفوز على الاهلى .. والواقع أن الاهلى لم يستطع أن يفوز على الاسماعيلى فى الاسماعيلية من قبل .. مباراة أصعب ..

وثالثها مع الاوليمبى بالاسكندرية ، ومباراتهما الاولى فاز بها الاهلى « ٣ – ٢ » ، وكان الاوليمبى فى الشوط الثانى هو الفريق الافضل فى الشوط الثانى ، اذ استطاع بعد أن كان مهزوما بهدفين للا شىء أن يتعادل ، الا أن ظهيره الثالث السكران اهدى هدف الفوز للاهلى عندما مرر الكرة قصيرة بطيئة الى حارس مرماه ليلحق بها اسامة الذى كان يقف بينه وبين المرمى واودعها الشباك .. ولو ظل الاهلى متصدرا الدورى بفارق ثلاث نقط عن الثانى حتى حلول موعد هذه المباراة ، فلن يصبح لها قيمة بالنسبة له ، أما اذا كان الفرق أقل من ثلاث نقط فستصبح أهم مباريات الاسبوع الاخير .

ومن المباريات الصعبة التى يواجهها الاهلى فى الدور الثانى مباراة الزمالك يوم الجمعة ١٠ فبراير القادم ، ومباراة الترسانة يوم ١٠ مارس القادم .

الاسماعيلى والبطولة

والاسماعيلى فى المركز الثانى ، ورصيده ١٧ نقطة جمعها فى ١٢ مباراة من ٦ انتصارات و ٥ تعادلات وهزيمة واحدة من الاهلى .. وقد سجل هجومه ١٧ هدفا ودخل مرماه ١٢ هدفا وهى نسبة سيئة بالنسبة لناد يضم فى خط هجومه اثنين من اخطر المهاجمين الذين عرفناهم هماشحتة وعلى أبوجريشة وقد فاز الاسماعيلى على المصرى مرتين ، وعلى الاوليمبى فى الاسماعيلية ، وعلى السكة الحديد فى القاهرة ، وكان هو الفريق الوحيد الذى هزم الاتحاد السكندرى بعد تطويره فى قلب الاسكندرية .. وتعادل الاسماعيلى مع الزمالك والترسانة فى الاسماعيلية ، ومع دمياط فى دمياط ، ومع الطيران فى القاهرة ، ومع المحلة فى المحلة .

ويلعب الاسماعيلى ست مباريات فى ملعبه مع المحلة والطيران والاتحاد ودمياط والاهلى والسكة الحديد .. وامامه خارج ملعبه اربع مباريات شائكة مع الزمالك والترسانة والاوليمبى والسويس .

وقد افتقد الاسماعيلى منذ بداية الموسم صخرة دفاعه ظهيره الثالث ميمى درويش الذى شفى تماما ويبدأ بعد ثلاثة أيام فى الاشتراك مع فريقه .. كما افتقد فى عدد من المباريات الى قلب هجومه وصانع اللعب العربى الذى أصيب بعضلة ولعب رغم اصابته فاضطر الى الراحة .. كما تركه ساعد دفاعه يسرى لطربوش فترة طويلة لتأديته الواجب العسكرى الوطنى فى اليمن

وقد وصل الاسماعيلى الى المركز الثانى على الرغم من عدم وجود مدرب به على مستوى الفرق الممتازة .. وتجرى الان محاولات للاستعانة بمدرب المانى او انجليزى

واذا أراد الاسماعيلى أن يفوز ببطولة الدورى ، فمن الضرورى ان يفوز فى المباريات العشر الباقية ومنها مباراة الاهلى ، على أمل أن تقترب المسافة بينه وبين الاهلى ، فاذا تعثر الاهلى فى نقطة او نقطتين ، استطاع أن يقتنص بطولة الدورى ، ويخرجه من القاهرة للمرة الثانية ، ويحقق نفس المعجزة التى حققها الاوليمبى فى الموسم الماضى .

اهداف الزمالك

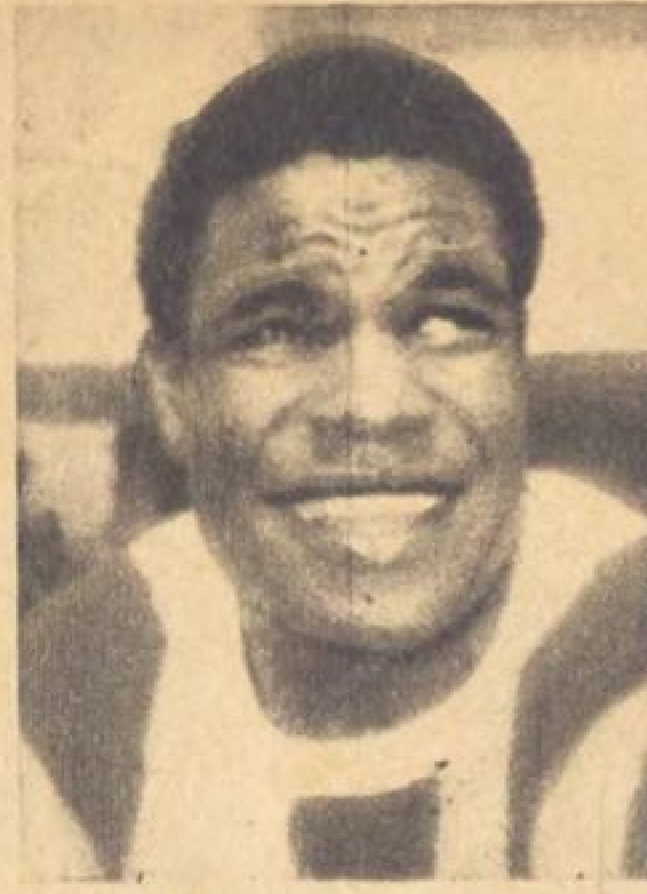
وتقهقر الزمالك البطل الاسبق الى المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة بفارق نقطة بينه وبين الاسماعيلى واربع نقط بينه وبين الاهلى .. والزمالك لم يفز الا فى خمس نقط ، وكل انتصاراته سجلها على الفرق الاربع التى تحتل اربعة مراكز المؤخرة ، وهى الطيران « مرتين » ، والسكة الحديد ، ودمياط ، والسويس ..

اما الفرق الكبيرة فقد تعادل مع ست منها ، وفى بعض المباريات خدمه الحظ ليتعادل .. فقد تعادل مع الاهلى ومع الاسماعيلى والترسانة والاوليمبى والمصرى والمحلة .. وجاءت هزيمته الوحيدة أمام الاتحاد وفى ختام مباريات الدور الاول ..

وسجل الزمالك ٢٢ هدفا ، ودخل مرماه ستة أهداف ، فيكون النادى الذى سجل أكبر عدد من الاهداف ودخل مرماه أقل عدد من الاهداف .. نسبة رائعة وغير رائعة فى نفس الوقت .. ذلك أنه سجل ١٧ هدفا



حمادة امام .. زمالك



عز الدين يعقوب .. اوليمبي



شحتة .. اسماعيلي ..



الشاذلي .. ترسانة ..

في اربع مباريات ، ولم يسجل في ثماني مباريات الا خمسة أهداف..

ويلعب الزمالك ٨ مباريات في القاهرة ومباراتين فقط في دمياط والمحلة ، فليس له عذر بعد ذلك ..

واذا اراد الزمالك ان يظل منافسا على القمة حتى لا تضيع هيبته ، فلابد ان يفوز في المباريات العشر القادمة ومنها مباراتا الاسماعيلي والاهلي .. ففوزه على الاسماعيلي يجعله يتقدم عليه الى المركز الثاني ، وفوزه على الاهلي يضيق المسافة بينهما ليستفيد بعد ذلك من اى تعثر للاهلي اذا حدث وتعثر .

وباجماع الاراء ، يملك الزمالك احسن مجموعة من اللاعبين ، واكبر مجموعة منهم ، ويكاد يكون النادي الوحيد الذي يملك لكل مركز لاعبين او اكثر .. ومع ذلك فنتائجه لا تسر ، ويقبع في المركز الثالث .. ولا بد أن وراء هذه الازمة سرا .. ولكنه سر يعلله مدير الكرة بترك فاندلر للنادي وعدم عودته لتدريبه ولكنه تبرير غير مقبول ، لان فاندلر مدرب أجنبي ، واذا لم يكن قد ترك الزمالك في الموسم الماضي ، فقد كان حتما سيتركه في يوم من الايام

اصعب المباريات

بدأ فريق الترسانة الموسم بكبوة مماثلة للكبوة التي بدأ بها الموسم الماضي ، والتي تسببت في تأخر مركزه على الرغم من صحوته التي جاءت متأخرة .. وفي هذا الموسم جاءت الصحوة متأخرة ايضا ، ولكن عساها أن تستمر حتى نهاية الموسم فربما استطاع فريق الترسانة ان ينافس على القمة او على الاقل يحسن مركزه بعض الشيء ..

لعب فريق الترسانة ١٢ مباراة حتى الان ، فاز في ست مباريات منها وتعادل في اثنتين وانهزم في اربع مباريات امام الاهلي والاتحاد والسويس الرياضي والاوليمبي .. رصيده ١٤ نقطة ويحتل المركز الرابع تشركه مع الاتحاد .. وقد سجل هجومه ١٨ هدفا ودخل مرماه ١٢ هدفا وهي نسبة لاتليق بهذا الفريق الكبير ...

يلتقي هذا الاسبوع مع الزمالك في مباراة صعبة ، سيكون فيها الصراع قويا ، لان الزمالك اصبح حريصا على عدم ضياع اى نقطة منه ، فهو يريد ان يفوز مبكرا وبعدد من الاهداف تطمئنه الى عدم ضياع النقطة منه في اى وقت من المباراة ..

وفريق الترسانة يضم ثلاثي الهجوم الذي كان حديث الناس لثلاث سنوات مضت : الشاذلي ومصطفى رياض ومحمود حسن ، وفي خط الوسط يلعب له ابراهيم الخليلي وابو العز ، وأولهما فنان لايعيبه الا البطء ، وثانيهما ناشيء مكافح كبير المجهود ، وخلف هذا الخط خيري يتوسط خط الظهر وهو لاعب فدائي يعتبر عصب دفاع الترسانة ..

وبخلاف مباراة الزمالك تلعب الترسانة تسع مباريات منها اثنتان فقط خارج القاهرة مع دمياط والمصري .. وبذلك نجد الطريق سهلا امام الترسانة لكي تستعيد مكانتها وتعود الى المنافسة على قمة الدوري ..

أصعب مباريات الترسانة بخلاف مباراة الزمالك مباراة الاهلي بملعبه وستلتقي الترسانة بملاعبها مع الاسماعيلي والاوليمبي والاتحاد ، وفرصتها كبيرة في الاخذ بثارها بعد ان تعادلت في الدور الاول مع الاسماعيلي وانهزمت من الاتحاد والاوليمبي .

وفريق الترسانة مازال في معسكر العميد الذيب ، وقد عادت المياه الى مجاريها لتحسنت علاقات اللاعبين بعضهم ببعض ، والامل كبير في ان تستمر بعد انتهاء المعسكر ..

٥ مباريات صعبة

واتحاد اسكندرية استطاع باشباله ان يصبح شريكا في المركز الرابع بعد أن كاد يتهدد بالهبوط .. له ١٤ نقطة من سبعة انتصارات .. لم يتعادل وانما انهزم ست مرات . سجل هجومه ١٦ هدفا ودخل مرماه ١٢ هدفا ..

ومباريات الاتحاد العشر الباقية يلعب نصفها في الاسكندرية ونصفها خارجها .. ومباريات الاتحاد خارج الاسكندرية صعبة جدا لانه سيلعب مع الترسانة والزمالك والاسماعيلي والطيران ودمياط بملاعبها ، وكلها اندية تتطلع اما الى القمة واما الى الهروب من شبح الهبوط ..

على ان التكوين الجديد والدماء الشابة في فريق الاتحاد كفيلة بأن «تزدجن» مع هذه الفرق لتقتنص اكبر عدد ممكن من النقط ليتحسن مركزه ..

خير الامور

واندية الوسط هي المصري « السادس » والمحلة « السابع » والاوليمبي والسكة الحديد « الثامن شركة » .. الملاحظ ان هذه الاندية تحتفظ دائما بمراكز وسط الجدول ، ويبدو انها ترى ان خير الامور الوسط .. فلا هي تريد ان تهبط ولا هي تريد القمة .. اللهم الا الاوليمبي الذي افلت مرة واحدة من الوسط وفاز ببطولة الدوري ثم تركها تفلت منه ..

● **المصري له ١٢ نقطة من خمسة** انتصارات وتعادل مرتين وانهزم خمس مباريات .. سجل هجومه ١١ هدفا ودخل مرماه ١٣ هدفا ، فرصيده من الاهداف مدين

● **المحلة فقدت هذا الموسم** مرض التعادل بينما احترفه الزمالك الذي تعادل ست مرات بينما تعادلت المحلة ثلاث مرات وانتصرت في اربع مباريات ولقيت خمس هزائم ، ورصيدها ١١ نقطة ، وقد سجل هجومها ١٥ هدفا ودخل مرماها ١٥ هدفا .

● **الاوليمبي .. البطل السابق** .. له عشر نقط في ١٢ مباراة .. فاز اربع مرات وانهزم ست مرات وتعادل مرتين . لم يعد يخيف الفرق الاخرى وان كان يبدو انه استعد للمعركة القادمة لكي يحسن مركزه .. سجل ١٥ هدفا ودخل مرماه ١٥ هدفا .

● **السكة الحديد تشارك الاوليمبي** ولها ١٠ نقط من اربعة انتصارات وتعادلان وست هزائم .. لها ١٠ اهداف وعليها ١٧ هدفا

اما المؤخرة .. ذيل القائمة ، فقد انحصر فيه الطيران والسويس ودمياط .. والاخيران صعدا هذا الموسم ، واحدهما ان لم يكن الاثنان سيهبط من جديد ، وهذا دليل على ان هذه الفرق لاتستحق الصعود الى الدوري الممتاز ، لانها لا تستطيع ان تعيش وتبقى فيه ، والصراع بين الاندية الثلاثة سيكون صراع حياة او موت .

● **الطيران في المركز العاشر** وله ٧ نقط من انتصارين وثلاث مرات تعادل وسبع هزائم . سجل سبعة اهداف ودخل مرماه ١٦ هدفا .

● **السويس شريك في المركز** العاشر وله ٧ نقط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد و ٨ هزائم .. سجل ٩ اهداف وعليه ١٩ هدفا

● **دمياط** .. النادي الوحيد الذي لم يسجل اى انتصار في ١٢ مباراة .. تعادل ٦ مرات وانهزم ٦ مرات ودخل مرماه ١٩ هدفا في حين انه لم يسجل سوى ٤ اهداف.

محيي الدين فكري

كل شيء عن إيهاب نافع

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى محمد ايهاب نافع
- تاريخ الميلاد ١٩٣٥/٩/١
- البرج العذراء
- الطول ١٨٦ سم
- الوزن ٧٤ ك ج
- الشعر كستنائى
- لون العينين اخضر
- العنوان ٩٢ شارع النيل ـ الدقى

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل دكتور ديل كارنيجى
- الكتاب كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر فى الناس
- الفيلسوف سارتر
- الشاعر الدكتور ابراهيم ناجى
- القصيدة المفضلة الاطلال
- الرسامون رخا وجمال كامل
- اللوحة بنسات بحرى للمرحوم محمود سعيد
- الموسيقيون باجانينى
- المقطوعة الموسيقية المفضلة شاريد
- الآلة الموسيقية الجيتار
- المغنون ادمون
- المغنيات السيدة / ام كلثوم
- الاسطوانه السيد ليكولوس روزما
- العلم الذى يفضله الارصاد الجوية
- العالم الذى يعجب به الدكتور مشرفه
- الشخصية التاريخية اخناتون
- الشخصية الاسطورية اخيل

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما تينسى وليمز
- المسرحية التى يحبها عربة الرغبة
- المخرجون دافيد لين ، ستانلى كرامر
- الممثلون روك هدسون
- الممثلات كيم نوفاك
- نجوم الفكاهة عبد المنعم ابراهيم وفؤاد المهندس
- برامج التليفزيون اقوال الصحف

حياته الخاصة

- الحالة الاجتماعية متزوج
- المعهد الذى تخرج فيه الكلية الجويه
- اللغات التى يجيدها الانجليزية

- ماركة السيارة مارسيدس ٢٣٠
- الرياضة التى يحبها الانزلاق على الماء
- العاب التسلية الشطرنج
- النادى الجزيره
- المزاج معتدل
- الصفة الخلقية الغالبة التسامح
- عيبه الاول الصراحة التامة
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته كاليفورنيا
- لون الحياة الذى يفضله الحياة الهادئة البعيدة عن الشجار
- الفكرة التى تزعجه الحرب الذرية
- متى يشعر بالاطمئنان فى « مصر »



- السيجارة التى يفضلها لا ادخن
- نصيحة يفضلها ابتسم على اى حال
- الحالة التى يفضل ان يكون عليها فى اى مجتمع الاستقرار
- وسيلة الانتقال المفضلة اليه الطيران
- هل يحب الكلب ؟ ابدا ابدا ابدا
- هل يحب الليل ؟ نعم والساعات الاخيرة منه
- هل عنده هواية جمع التحف نعم
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته ـ يادين النبى ـ آه ـ آه

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة الجوافه
- الشراب المفضل عصير الجوافه
- المشهيات السلطه الخضراء المشكلة باللسان واللحمة والبيض والجبنة
- نوع اللحم البتلو
- الخضر السبانخ
- الحلوى الكنافه والقطايف

العمل

- هل يدرس الان شيئا يتصل بمهنته لا .. حاليا قراءة كتب طيران .
- من هو وكيل اعماله ليس له وكيل اعمال
- هل عمل على المسرح الى المدرسة فقط
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة ؟ ثمانية افلام
- والتليفزيون ؟ لا شيء
- ادواره الثلاثة التى يفضلها ـ الحقيقة العارية ـ القبلة الاخيرة ـ فى طريقى رجل
- الجوائز التى حصل عليها لاشيء للان
- الشيء الذى يسعده فى عمله ان يكون مقتنعا ومؤمنا بالدور الذى يؤديه
- الشيء الذى يتمناه أن يحبه الن[...] جميعا
- فيلمه القادم ـ السراب
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليه[...] بيفرلى هيلز ـ امريكا

اشياء مختلفة

- الساعة التى يفضلها الخيوط الاولى من الفجر
- اليوم الثلاثاء
- الشهر سبتمبر
- الفصل الربيع
- الرقم ١٣
- الحرف الالف
- اللون الابيض مع الاسود
- الرائحة رائحة اليوسفى
- الزهرة اللوتس
- الشجرة الصنوبر
- الاحجار الثمينة الماس الاسود
- المعدن البلاتين
- الصوت صوت غادة
- الحيوان الاسد
- الطائر النسر
- الحشرة الفراشة الملونة
- المدينة مكة المكرمة
- البلد مصر
- الفترة التاريخية التى يعجب بهـ[...] عصر النهضة (رفائيل وانجلو)
- طراز الاثاث الذى يفضله الكلاسيكـ[...]

حلمى سالـ[...]



عاشت طفولتها وهى ترى المطرب الشعبى يعتلى المسرح كل ليلة ليغنى ويطرب الناس فيصفقون له، وكانت دائما تحلم بأن تتجمع حولها عيون الناس ، وتشتاق لنظرات معجبة تلمع فى هذه العيون ، ولم يكن من الممكن ابدا ان تكون فتاة عادية .. كانت تسعى دائما الى أن تصبح فنانة ، ممثلة تشق طريقها ببطء ولكن بلا يأس .. وهكذا بدأت سعيدة جلال – أخت المطرب شفيق جلال – اولى خطواتها بأدوار صغيرة فى « حارة السقايين » و « غراميات مجنون » و « غازية من سنباط » الذى تمثله الآن ، وبدأت تضع نفسها فى الصورة بين الوجوه الجديدة التى تشق الطريق الآن الى النجاح! و« سعيدة » تملك ملامح مصرية يمكن ان تصل بها الى مكان فى السينما المصرية .

ـكواكب من ١٥ سنة..



محمد عبد الوهاب

كنت قبل زواجى لا أجد صديقا مخلصا غير الكتاب . ولهذا قرأت فى فترة العزوبة اكثر مؤلفات الادباء المعروفين . أما اليوم فأنا مشاغلى – كرب أسرة – تمنعنى من قراءة شيء غير الصحف . ولكن ليس معنى هذا اننى لا اقرأ الادب ، بل انا اقرأ مؤلفات الكثيرين من الادباء ، كلما سنحت لى فرصة . وانا أحرص على مطالعة جميع الصحف .

صورة الغلاف

نادية لطفى
تصوير محمود عارف



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No 806-10-1-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا